

الاطفال يموتون جوعاً في غزة

عبد الباري عطوان

مليون ونصف المليون فلسطيني يواجهون الموت جوعاً بفعل الحصارين الاسرائيلي والعربي، ولا احد يتحرك، او يريد ان يتحرك، وكان هؤلاء ليسوا عرباً ومسلمين، بل ليسوا يشرأ على الاطلاق.

جون جينغ ممثل وكالة غوث اللاجئين في القطاع المحاصر يصرخ مناشدا الضمائر الميتة عبر قناة «الجزيرة» ويقول ان هناك 750 الف طفل فلسطيني على حافة الموت، لا يجدون الطعام ولا الدواء ولا حتى الحليب، ومع ذلك يدير العرب وجوههم الى الناحية الاخرى، لا يريدون ان يسمعوا، وبالتالي ان يتحركوا، حتى لا تغضب منهم الحكومة الاسرائيلية حليفهم الجديد.

السيدة كارين ابو زيد المسؤولة عن منظمة الاونروا تؤكد ان امراض فقر الدم وسوء التغذية متفشية في اوساط الاطفال في قطاع غزة، وان بعضهم اصبح يعاني من تشوهات خلقية، وقصر قامة اقل بكثير من المعدلات الطبيعية للنمو، ومع ذلك نرى تعميماً اعلامياً عربياً متعمداً على هذه المسألة.

السيدة ابو زيد، والسيد جينغ هما من الاجانب، فالاولى غير محجة او منقبة، والثاني حليق اللحية والشارب، اي انهما ليسا عضوين في حركة «حماس» حتى يتم اتهامهما بالانحياز او المبالغة، فهما يعكسان الواقع الخجل على الارض، ويترقان ابواب العالين العربي والاسلامي، ومن بعدهما المجتمع الدولي، على امل ان يتحرك الضمائر وتهرع لانقاذ الابرياء.

العرب، وللأسف الشديد، منخرطون هذه الايام في حوار الاديان، ويريدون نيل الرضى الاسرائيلي بكل الاشكال، والسلطة الفلسطينية في رام الله تتوسل السلام مع ابيود اولمرت وتسيبي ليفني، وتنتشر اعلانات مدفوعة الثمن في الصحف الاسرائيلية لشرح مبادرة السلام العربية، لا شرح الاوضاع المتساوية في قطاع غزة، فيبدو ان القطاع وابعاءه باتوا خارج دائرة همومهم ومسؤولياتهم، ويتعاملون معهم كأنهم من كوكب آخر، ليست لهم علاقة بفلسطين والعرب او المسلمين، فليموتوا جوعاً وقهراً وبرداً ومرضاً.

كان امراً مؤسفاً ان يذهب الرئيس محمود عباس، الذي يقول انه رئيس لكل الفلسطينيين وليس لمربع سلطة رام الله، الى القدس المحتلة للقاء ابيود اولمرت ورئيس الوزراء الاسرائيلي، ويتبادل معه القلبات والابستامات، وابعاءه القطاع يتضورون جوعاً، والكهرباء عنهم مقطوعة.

ليته استمع الى تلك السيدة التي صرخت بحسرة امام عدسات التلفزة ملخصة الوضع المجمل بكلمات بسيطة معبرة: لا ماء... لا كهرباء... لا خبز... لا شموع... لا شيء على الاطلاق... ماذا تريدوننا ان نفعل، ولما كل هذا الظلم، ماذا فعلنا حتى نستحقه؟!

نعم أهل القطاع فعلوا.. فعلوا ما عجزت عنه الأمة العربية بأسرها.. فعلوا ما لم يفعله مليار ونصف المليار مسلم ينتشرون في قارات العالم الخمس.. قاوموا الاحتلال، ورفضوا الذل والاهانات، وتصدوا للفقور الاسرائيلي بأجسادهم الطرية، وعزيمتهم الأقوى، وصدموها في وجه كل أنواع الابتزاز والاستفزاز برجولة الصحابة والمؤمنين الأوائل.

أعرف جيداً معنى ان تفرغ مخازن وكالة غوث اللاجئين من الغول والعدس والأرز والسكر والدقيق، فهذا يعني الجوع لمئات الآلاف من الأسر التي تحمل بطاقتة التموين الصادرة عن الاونروا، فقد كنت أحد الذين عاشوا على هذه الاعانات حتى السابعة عشرة من عمري، فقد كنا ننظر يوم توزيع الاعانات هذه على أحر من الجمر، لأنها ضمانتة لإسكات جوع المعدة لعدة ايام قادمة.

أتعاطف كثيراً مع ذلك المواطن الفلسطيني البسيط، العاطل عن العمل الذي يعيل أسرة من ثلاثة عشر طفلاً، بينهم اثنان من ذوي الاحتياجات الخاصة (معاقان) ولا يجد رفيفه خبز لإطعام أطفاله، بينما صناديق السيدة العربية المستثمرة في أوروبا وأمريكا تطفح بالآلاف المليارات من الدولارات.

لن يتحرك السيد عمرو موسى الذي يتطلع الى ضم اسر إسرائيل الى جامعته بعد قبولها مبادرة السلام العربية، ولن يتحرك الرئيس المصري حسني مبارك الذي يشارك الاسرائيليين في إحكام الحصار على قطاع غزة بإغلاق معبر رفح، وتفجير أنفاق الكرامة التي تقوم بإيصال بعض الغذاء والدواء ولعب الأطفال للمحاصرين في القطاع، ولن يتحرك أيضاً خادم الحرمين الشريفين وحكومته لكي يصرخ في وجه الرئيس جورج بوش، مطالباً بوقف هذه المسألة فوراً وإلا فغلبه تحمل العواقب، وما أكثر الأوراق الحاسمة في يده، وبرزها ورقة النفط وأسعاره وانتاجه.

اسرائيل تتداهى في جرائمها، والغرب يصمت ولا يتحرك، لأن العرب لا يتحركون، لأن العرب الراسخين، ولا أقل الشعوب الشريفة الكريمة المسحوقه، متواطون لإبقاء الحصار وتشديده، على أمل ان تسقط سلطة «حماس» التي يكرهونها جميعاً، فلا بأس من تجريح وقتل مليون ونصف المليون فلسطيني بسبب هذه «الحماس».

توقعت ان يتحرك هذا الغرب «الحضاري» وهو يرى صور «الصيغان» في مزارع الدواجن تُعدّم لأن أصحابها لا يجدون الغلف لها، ولا الوقود اللازم لتدفئتها، قلت ربما ان هذا العالم الذي يتحرك بأسره لنصرة كلب اعرج، او قطة مريضة، او بطه ملوثة بالنفط على شواطئ الكويت، سيتحرك عندما يرى هذه الكتاكتيت الصغيرة توضع في أكياس بلاستيكية تمهيدا لحرقها، ولكنه غرب منافق، تتراجع كل قيم ومبادئ حقوق الانسان التي يتغنى بها عندما تكون اسرائيل هي الجلال، والغرب هم الضحايا.

الشعب الفلسطيني سيصدم من مواجهة هذا «الهولوكوست» العربي الاسرائيلي، وسيتجاوز محنة الحصار هذه، مثلما تجاوز محناً عديدة قبلها، وربما أخطر منها، لأنه شعب تعلم ان يمشي مرفوع الرأس، متحلياً بالايامن والصبر، ومتحدياً جلاله.

لا نملك الا ان نكتب، ومحاولين لفت الانتظار الى هذا الظلم التاريخي، لعل بعض الدماء تتحرك في عروق عربية وعالمية تيبست، وبانت عصية على الحركة والانتصار للضعفاء.

السيد جون جينغ ممثل الاونروا في قطاع غزة قال في ختام ندائه الذي اصدره من قلب القطاع المحاصر، ان ما يحصل هناك هو عار على البشرية، عار على المجتمع الدولي، وتضيف بأنه ايضا عار على كل الحكام العرب، دون استثناء اي منهم.

هنية: الفصائل الفلسطينية في القطاع ملتزمة بالتهدئة مع إسرائيل الامم المتحدة: غزة تواجه اسوأ كارثة انسانية وتعاني من انتشار امراض فقر الدم وتقرم الاطفال

عمان - غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:



آلاف المتظاهرين يحتجون في العاصمة الاردنية عمان على استمرار الحصار على قطاع غزة

وأكدت ابو زيد التي تمثل وكالتها اكبر جهة مساعدات تقدم خدمات للاجئين الفلسطينيين «أغلقت لفترة أطول كثيرا من أي وقت سابق... وليس لدينا شيء في مخازننا... سحبت كارثة إذا استمر هذا... (إنها كارثة...)»

وأعلن منسق الأنشطة الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية الإبقاء على العاير مغلقة بين قطاع غزة وإسرائيل الجمعة.

وقال القومندان بيتر ليرنر، المتحدث باسم منسق الأنشطة الاسرائيلية، ان «هذا القرار اتخذ بسبب استمرار إطلاق الصواريخ الفلسطينية على جنوب إسرائيل».

ونقلت وكالة رويترز في لقاء من عمان عن ابو زيد قولها إن الانروا تقدم في الوقت الراهن حصصا غذائية إلى 820 الف شخص يصنفون على أنهم لاجئون ويقدم برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة مساعدات إلى 200 ألف شخص آخرين.

وأضافت ابو زيد «يجعلوننا غالبا على الحافة لكنهم لم يتحركوا قط في الحقيقة تنشر بالخوف بشأن ما إذا كنا سنجد غدا لليوم التالي أم لا..»

وقررت اسرائيل قيودا على دخول البضائع إلى غزة رغم الهدنة التي تدعو النشطاء لوقف هجمات الصواريخ في مقابل قيام اسرائيل بتخفيف الحصار الذي تفرضه على القطاع - وقالت «في هذا الوقت وخلال فترة التهدئة كلها منذ يونيو لم يتمكن أحد منا من إدخال أي شيء إضافي يمكن أن يشكل مخزونا...» وأضافت ان الناس يتكثرون المخازن لأنه لا يوجد فيها شيء.

وعقدت اسرائيل أيضا تسليم القود الذي يموله الاتحاد الأوروبي لحطة الطاقة التي تولد نحو ثلث الكهرباء التي يستهلكها سكان غزة - ويأتي باقي الكهرباء من اسرائيل

التي توصل الامدادات بها ومن مصر.

وقالت ابو زيد إن السلة الغذائية للاونروا التي تشكل نحو 60 في المئة من الاحتياجات اليومية بما في ذلك مسحوق الحليب المجفف والسكر قد نفذت، وأضافت ان معظم الطحين الجف (الدقيق) في المطاحن سيستهلك بحلول نهاية الشهر.

وتظهر الامراض المرتبطة بعدم كفاية الغذاء في سكان غزة البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة بما في ذلك سوء التغذية المزمن.

وقالت ابو زيد «توجد مشكلة فقر دم مزمنة. توجد علامات على انها تتزايد. بدأتنا نلاحظ ما نسميه تقزم الاطفال... الذي يعني أنهم لا ياكلون طعاما كافيا لأن يكونوا اكبر من والديهم.»

والمعانة الإنسانية لسكان غزة هي الأسوأ بين أكثر من 4.6 مليون لاجئ فلسطيني في أنحاء المنطقة.

(تفاصيل ص 5)

مظاهرة ضخمة للمصريين ببغداد وسط تصاعد المعارضة للاتفاقية

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

انتسحاب القوات الاجنبية من العراق الكثير من المفاجات.

من جانبها جددت جبهة التوافق العراقية الاستفتاء الشعبي بعد ان جمعت 95 توقيعاً يدعو لهذا الاستفتاء.

وشددت الثانية لتيسير المشهدين عن جبهة التوافق العراقية، على ضرورة اجراء استفتاء شعبي على اتفاقية انسحاب القوات الاجنبية من العراق، وقالت: طالب كما يطالب الآخرون باجراء استفتاء شعبي على الاتفاقية الامنية وذلك لصعابيتها واهميتها لمستقبل العراق، ولكي تكون السؤولية مشتركة على القبول او الرفض.

وبينت المشهدين: ان جبهة التوافق جمعت توقيع (95) نائباً للمطالبة باجراء الاستفتاء الشعبي على الاتفاقية من كل مختلفة، مضيفة ان الاجتماعات والمداولات ما زالت مستمرة بين الكتلت السياسية للوصول الى حل وخطي مشترك.

وقالت: نحن في جبهة التوافق لسنا ضد الاتفاقية ووضعت مجموعة من التعديلات عليها، وقدمتها الى رئيس الوزراء والسفارة الامريكية، ويعد وصول الاتفاقية الى مجلس النواب اوضح انه 90م مقترحاً لتنازل ما يأخذ بها، وأكدت: ان جبهتها ما زالت لديها تحفظات على الاتفاقية الامنية.

(تفاصيل ص 3)



عراقي يضرب دمية لبوش أثناء المظاهرة في وسط بغداد الجمعة

ساعات جزائرية «تعيد اكتشاف» الرئيس زروال وتدعوه لمقارعة بوتفليقة في انتخابات الرئاسة

الجزائر - «القدس العربي» كمال زایت:

الدهم رئيساً للبلاد.

وحتى سياسياً بعيد البعض بكثير من الإطراء الواقعة التي جمعت زروال بالرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك في أروقة الأمم المتحدة، عندما رفض الرئيس الجزائري السابق مخاطبة شيراك بالفرنسية، واعتمد على مترجم من أن الجزائر فرنسي التعليم ولغته العربية ضعيفة.

من جهة أخرى ظل زروال دائماً يرفض حضور المناسبات الرسمية التي يدعى إليها، فلم يسبق أن استجاب لدعوة خليفته بوتفليقة لحضور الاحتفالات الرسمية بمناسبة اندلاع ثورة التحرير في أول تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام.

ورغم أن الرئيسيين السابقين علي كافي والشاذلي بن جديد حضرا احتفال هذه السنة قبل ثلاثة أسابيع، إلا أن زروال رفض ذلك، بل يحكي أنه يفضل الانتقال إلى العاصمة في كل مرة يحضر فيها المرشحون للرئاسة إلى ولاية باتنة، ونسب إليه قوله «لست مزاراً لأحد».

وفي تعليقه على عودة الحديث عن زروال يقول محمد إيوانوغان نائب رئيس تحرير صحيفة «الخبير» (خاصة) ان الرئيس السابق انقلب رجل سياسي خلال سنوات الأزمة التي عاشتها البلاد، وأنه استقال من الرئاسة وهذا تصرف غريب على الساسة في الجزائر، الأمر

عدد الولايات الرئاسية.

كما أن ترشح بوتفليقة في حد ذاته يعتبر إيذاناً بفوزه، بالنظر إلى الأحزاب التي تطالب بترشحه لولاية ثالثة، وكذلك لأن الرئيس الذي ينظم الانتخابات هو من يفوز بها عادة.

من جهة أخرى يمكن القول أن كثيراً من الجزائريين أعادوا اكتشاف الرئيس السابق مؤخراً فقط، والذي أضحى كثيرون بمن فيهم مسؤولون عملوا إلى جانبه يعترفون له بأنه كان ديمقراطياً ومنفتحاً على الرأي الآخر، رغم أنه كان جزراً لا يقضى معظم حياته في الجيش، كما يذكرون له أنه كان كثير الاستقالة، بداية من الجيش، ولما عين سفيراً برومانيا قضى بعض الوقت هناك، ثم استقال وعاد إلى الجزائر بعد أن أغلق السفارة بدعوى أنها تثير للمال العام.

ويحسب له أيضاً أنه وضع مادة في دستور 1996 تحدد عدد الولايات الرئاسية باثنتين، وأنه استقال من الرئاسة بعد انتخابه بثلاث سنوات، دون أن يكمل ولايته الأولى، وبعدها عاد إلى أهله والتزم الصمت ببيتة في مسقط رأسه بولاية باتنة (400 كيلومتر شرق العاصمة).

بل يحكى أن اولاده كانوا نموذجاً في التربية والأخلاق بين جميع اولاد المسؤولين، حتى عندما كان

تسرى هذه الأيام إشاعة في الأوساط السياسية والإعلامية في الجزائر بشأن عودة محتملة للرئيس السابق اليمين زروال إلى الرئاسة، خاصة بعد إعلان ما يسمى «بحركة المواطنين الجزائرية» (تنظيم غير معروف) عن شروطها في جمع توقيعات مواطنين بهدف إقناع الرئيس السابق بالترشح مجدداً في انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها ربيع العام المقبل.

وجاء في الإعلان الذي أطلقت هذه الحركة أن اللجوء إلى مناشدة زروال بالترشح مجدداً، هدفه «إنقاذ» الجزائر من «عبث النخبة السياسية الفاسدة»، معتبرة أن تعديل الدستور الذي وقع مؤخراً يمثل «انقلاباً على الديمقراطية». كما يأتي الحديث عن الرئيس السابق اليمين زروال وقد أضحى ترشح الرئيس بوتفليقة لولاية ثالثة مسألة وقت فقط، على اعتبار أن التعديل الدستوري الأخير القيود التي كانت موضوعة على



الشيخة لطيفة الفهد ترعى دورة تدريبية لنخبة من المدربين من دول مجلس التعاون

لندن - «القدس العربي»:



الشيخة لطيفة الفهد الصباح

ترعى رئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح الاسبوع المقبل دورة تدريبية متقدمة في اعداد المدربين يشارك فيها نخبة من المدربين من دول مجلس التعاون الخليجي. وقالت عضو مجلس ادارة الاتحاد الدكتورة حصة ماجد الشاميين لوكالة الانباء الكويتية «كونا» الجمعة ان الدورة التي تقام ما بين 23 و26 نوفمبر الجاري سيشترك فيها متدربون من دول المجلس من ذوي المهارات الخاصة ويشغلون مراكز قيادية في بلدانهم. وذكرت ان المدربين سبق ان اجتازوا دورات تدريبية جعلت منهم قياديين يقومون ببادوار مماثلة في بلدانهم كالسعودية والبحرين وقطر والامارات اضافة الى ممثلين عن عدد من جمعيات النفع العام الكويتية. وقالت ان الدورة تركز على اهداف متخصصة تشمل التخطيط والاعداد الجيد للتدريب وتنفيذه باستخدام مهارات التقديم والعرض بكفاءة ومن ثم تقييم المدربين لأنفسهم وزملائهم بحيادية وايجابية.

وقالت ان الدورة تشتمل على التصميم والتطوير وتوصيل المعلومات والمهارات والاتجاهات الايجابية الى الاخرين لاستخدامها بقدر المستطاع في الممارسة العملية من اجل تحقيق اهداف معينة.

لتبادل الخبرات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي ضمن خطة السنوية منذ تأسيسه تحقيقاً لاهدافه في تنمية المرأة والمجتمع معربة عن الشكر لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي لتشجيعها ودعمها للانشطة التي من شأنها ان تسهم في تنمية المجتمع.

الغالي غادر الى إيران ولن يقاضي من اتهموه ب «الزندقة» أزمة البرلمان والحكومة مستمرة... والكويتيون بانتظار «القرار الحسم»



رئيس البرلمان الكويتي جاسم الخرافي يلوح للمصورين

فلن اقاضي احدا، والامور كلها لله فهو نعم الحكم، في اشارة الى انه لن يقاضي النائب محمد هافيد. عنده «سنصر قضيتيه في جلسة استئناف قضيتيه في 15 كانون الاول (ديسمبر).. واذا رفضت وزارة الداخلية دخوله، فسأطلب اثبات دفع عنا». ووضح الغالي في بيانه «ان الكويت الشعب الكويتي في دفاعه عن اساءه الى.. عزيزة علي.. وغفوت عن اساءه الى..

بيد صاحب السمو، مشيراً الى ان هذا التحليل من شأنه ان يعطي فسحة من الوقت لأعضاء السلطين تراجعاً مع النفس وتقييم الأوضاع السائبة. وكان الغالي قد غادر الكويت الخميس على متن طائرة للخطوط الجوية الكويتية، الى بلد إيران، وسبقه الى ذلك بيان اصدره قال فيه «ليس في قلبي

الحكومة والبرلمان، وسط حالة غير مسبوقة من تباين الآراء داخل مجلس الأمة بخصوص «توقيت ومضمون وأهداف الاستجواب». وبينما اكدت تقارير ان «القرار حسم» لدى المراجع العليا وبانتظار الاعلان عنه مطلع الاسبوع المقبل، مشيرة الى ان «باب» المبادرات والتسويات، قد اغلق، تحدثت اوساط قريبة من دوائر صناعة القرار بأن الامل مازال معقودا على ما سمته بـ«سيناريو الفرصة الاخيرة»، وهو سيناريو كان قد طرحه عدد من النواب، ويستند الى المادة «106» من الدستور، بحيث «يؤجل اجتماع مجلس الامة لمدة لا تتجاوز شهراً»، يصدر بعدها مرسوم بحل المجلس «دستورياً» وفقاً للمادة «107»، وتجرى الانتخابات البرلمانية في غضون شهرين، على ان تكون هذه هي «الفرصة الاخيرة» للجميع لوقف السجلات والارشاق والزحف على الصلاحيات والاصيص بعدها الى حل المجلس خارج اطار الدستور. هذا السيناريو طرحه صراحة النائب دحسب جوهري، ان اكد في تصريح صحافي ان استخدام المادة 106 من الدستور ربما يكون حلاً مناسباً للأوضاع المتأزمة التي تعيشها البلاد هذه الايام، لافتاً الى ان مضمون هذه المادة هو اختصاص اصيل لسمو امير البلاد. ووضح جوهري ان تعليق اعمال المجلس لمدة شهر يبقى خياراً دستورياً تفجر الأزمة ليه حالة التجاذب بين

كندا تضغط على السعودية حتى لا تنفذ حكم الاعدام في شاب كندي

الاسبوع الماضي لاثارة القضية. وتلتصق كندا عادة العفو لكل من يصدر عليه حكم الاعدام من الكنديين في الخارج لكن في العام الماضي قالت الحكومة الكندية الحافظة انها ستتوقف عن ذلك فيما يتعلق بسجناء نظرت في شأنهم ما وصفته ب«هيئة قضائية ديمقراطية». ويقول منقادون انه حين تتدخل كندا فهذا يعني ان اوتاولا لا تثق في النظام القضائي في الدولة المعنية. وكانت العلاقات الكندية السعودية قد توترت اوائل هذا العقد بسبب قضية وليام سامسون وهو كندي امضى ثلاث سنوات في السعودية في السجن بسبب تهمة قتل وبعد الافراج عنه عام 2003 اثر حصوله على عفو من العاهل السعودي قال سامسون ان عفو من السجن، ونفت السعودية ذلك.

الف شخصية عالمية تشهد افتتاح متحف الفن الاسلامي في قطر السبت



امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني

الوجهاء» التي انشئت خلال القرن الثالث عشر في مسجد احمد بن طولون في القاهرة والذي يعود تاريخه الى القرن التاسع للميلاد.

واوضح النجار انه «سيتم عرض 120 صورة التقطها ثمانية مصورين قطريين خلال ثلاث سنوات من بناء المتحف». وسيكون مصمم المتحف الأمريكي الحاصل على جائزة بريزكر ايم باي صيف شرف في حلقة نقاش ستجري يوم الاحد تحت عنوان «العمارة الاسلامية بين التقليد والحداثة». وفي اليوم نفسه، يقدم متحف الفن الاسلامي حفلاً موسيقياً عالمياً بعنوان «ليلي والجنون» بحسب المنظمين. ستقدم فرقة «طريق الحرير» التي تتألف من مجموعة عالمية من موسيقيين ومؤلفين ومنظمين وفناني بصريات وروائيين من أكثر من 20 دولة. كما يبدأ الاثنان المقبل مؤتمر «ما وراء الحدود: الفن الاسلامي عبر الحضارات» بمشاركة باحثين في الفن الاسلامي من ثلاث قارات، وستتلقى العديد من المتاحف الشهيرة في العالم معاً في الحدث الكبير، ليمثل كل متحف بمبعوث خاص وبحفلة اسلامية فنية. وقال النجار ان «متحف الفن الاسلامي يضع اللبنة الاولى في خطة مشروع ثقافي يهدف الى تحويل دولة قطر حاضراً عالمية للثقافة». ويقع المتحف وهو تحفة معمارية على بعد 60 متراً من كورنيش الدوحة على جزيرة اصطناعية تم ردمها خصيصاً، واستلهم تصميمه من تصميم السيليل او «قافورة»

الدوحة - ف ب: تستعد قطر لاحتضان اكبر تظاهرة ثقافية في تاريخها السبت بافتتاح متحف الفن الاسلامي الضخم الذي يضم مجموعة من القطع الأثرية التي يكشف عنها للمرة الاولى في العالم، في حضور نحو الف شخصية عالمية من اهل الفن والسياسة.

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة متاحف قطر عبدالنجم العشرمات الصحافيين الذين تمت دعوتهم من شتى انحاء العالم لتغطية الحدث ان امير الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني «سيسبق نحو الف شخصية مهمة من ضيوفه الاثني من كل انحاء العالم لحضور حفل افتتاح التحفة المعاصرة المبرزة والمجموعة الثمينة من القطع الأثرية التي يكشف عنها لأول مرة في العالم». و اضاف النجار ان «متحف الفن الاسلامي سيعرض أكثر من 800 قطعة فنية من اوروبا وآسيا والشرق الأوسط، معظمها سيراها الجمهور لأول مرة». وتابع ان «المتحف والقطع الأثرية التي ستعرض لم يتم اختيارها على اساس الحجم او الثمن او الندرة، بل على اساس ان كل قطعة تخبر قصة من العالم الاسلامي، وتلقي الضوء على امكان تعايش الثقوب معاً بسلام». وتبدأ الجمعة فعاليات الاحتفال بالمتحف الجديد بمعرض خارجي للتصوير يحمل عنوان «متحف الفن الاسلامي يعيون قطرية».

تواصل العمل من اجل افتتاح اول مكتبة اوروبية رقمية على الانترنت بتكلفة 225 مليون يورو

وقال مارتن زيلماير المتحدث الرسمي باسم المفوضية الأوروبية ان المجمع سيستطيع دخول البوابة الإلكترونية «اوروبيانا»، ومشاهدة الاف الاعمال الثقافية التراثية. وبينما ان التكلفة الجانية للمشروع ستكون حوالي 225 مليون يورو من اجل وضع خمسة ملايين رقمية على شبكة الانترنت. ويقول الخبراء في مجال المعلومات ان افتتاح المكتبة الأوروبية الرقمية سيكون نفاضة محرك غوغل الأمريكي الشهير، ويعتبر غوغل اهم محرك بحثي على شبكة الانترنت، وكانت ادارة محرك غوغل قد أعلنت مؤخرا انها رصدت 200-150 مليون دولار من اجل وضع الاف الكتب التاريخية والادبية والسياسية ومنها النادرة ايضا على شبكة الانترنت من اجل توفير الفرصة لجمهور الباحثين بتصفح هذه الكتب، وسيحاول محرك غوغل نقل هذه الكتب من حالتها الورقية الى الحالة الرقمية (او ما يعرف بالذلتة) اي باستخدام المسح الضوئي، وكان الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك هو اول من دعا الى انشاء مكتبة رقمية اوروبية على شبكة الانترنت وقال شيراك انذاك «على اوروبا ان تتحرك ثقافياً من اجل ملء الاجيال فيما بينها وكذلك من اجل مواكبة الاخرين»، وكان يقصد بذلك محرك غوغل والشبكات الرقمية الامريكية على الانترنت. وطالبت فيفيان ريدينغ مسؤولة المفوضية الأوروبية عام 2005.

وأصعبه في مواجهة لأنه يتدثر برداء شرعي مزعوم. هذا وقد انتقد عدد من ممثلي الأمم المتحدة على اختلاف مناصبهم خلال جلسات العمل ضمن وثيقة البيانات والإحصاءات التي تكشف حجم انتشار الظاهرة على مستوى عالمي وإقليمي، مدينين مخاوفهم من اتساع رقعة الظاهرة الأخذ بالانتشار لأسباب قد يكون من أهمها الفقر، وأميه المرأة، إلى جانب تكريس مفهوم تبعيتها للرجل. وكانت السفينة دولايت التي تمكنت من رصد لهدا المشروع 120 مليون يورو في مدى الفترة الزمنية بين 2009 - 2010، وسيتمكن الجمهور الأوروبي من تصفح مئات الكتب النادرة وروية أهم الوحات الفنية في العالم والاستماع الى أهم المقوعات الموسيقية الشهيرة ومشاهدة أهم الافلام الأوروبية على شبكة الانترنت. وكانت مبادرة دولايت قد انطلقت تحت عنوان «مشروع مليون كتاب» لترقيم مليون كتاب بطريقة رقمية وتشرف عليها جامعة كارنيجي الامريكية بشراكة اوروبية على شبكة الانترنت لغاية الان ترقيم اكثر من مليوني كتاب بعشرين لغة عالمية. وفي هذا السياق قال جوزيه مانويل بارسو رئيس المفوضية الأوروبية وهو برتغالي الجنسية ان مشروع «اوروبيانا» يشكل بوابة الدخول الى الثقافة الأوروبية بتنوعها البديع.

د. الغانم: 50 سيدة يتعرضن للتهديد بالاسلح من أصل 1117 بناء على دراسة قطرية ندوة حول العنف ضد المرأة تكشف المستور وتنتقد القوانين الخليجية

الموجه للمرأة، لاسيما وأن دول الخليج تعاني من إشكالية قانونية بسبب عدم إحتواء نصوص قوانين العقوبات على تجريم العنف الأسري رغم أنه يحدث مع ما يقدر ض أن يكونوا مصدر للحماية والأمان الأمر الذي يزيد من معاناة الضحايا بسبب وجود مظلة قانونية تجمي العتدي أكثر مما تحمي الضحية، وعدم إخراج جرائم العنف الأسري في قوانين العقوبات في المنطقة مما يسهم في ارتفاع الظاهرة.

هذا وأكد الأمين العام للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة عبدالله بن ناصر آل خليفة أن دولة قطر تحرص على التعامل مع قضية العنف ضد المرأة بموضوعية وشفافية، مؤكداً تبني الدولة سياسة

حالة عدم في عام (2004) وكانت كافة الحالات تصنف ضمن حالات الإعتداء الجسدي، كما أن نصف حالات العنف ضد النساء التي وصلت الى المحاكم في قطر تحدث ضمن نطاق العنف الأسري، وأشارت بيانات استتشفى حمد العام الحكومي أن المستشفى استقبل (200) حالة عنف أسري في عام 2006 وكلهن من النساء.

الدوحة - «القدس العربي» من هديل صابر: حذرت دراسة قطرية من تزايد حالات العنف ضد المرأة في الامارة، كما انتقدت الدراسة غياب القوانين التي تجرم العنف ضد المرأة في دول الخليج. وقالت الدكتورة كلثم الغانم (استاذ بجامعة قطر) معدة الدراسة أن (50) سيدة يتعرضن للتهديد تحت وطأة الاسلح بناء على دراسة حديثة أجرتها على (1117) سيدة مؤخراً، وكشفت الدراسة ارتفاع حالات العنف ضد المرأة في دولة قطر حسب البيانات الرسمية من (212) حالة سنة (2000)، إلى (489)

مقتل عشرة في انفجار استهدف جنازة شيعة في شمال غرب باكستان

ديرا إسماعيل خان (باكستان)-رويترز: أسفر هجوم بقنبلة عن مقتل عشرة أشخاص في الاقل وإصابة 40 آخرين في جنازة شيعة قتل بالرصاصة الجمعة في بلدة ديرا إسماعيل خان بشمال غرب باكستان. وذكر صحافيون في الموقع ان الهجوم أثار إطلاق نار حول المستشفى حيث نقل القتلى والجرحى واطلقت الشرطة عبوات الغاز المسيل للدموع في محاولة لاستعادة النظام.

وقال وزير الاعلام في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي ميان افتخار حسين لرويترز إن عشرة أشخاص قتلوا وأصيب 30 آخرون رغم أن طبيبا في المستشفى الحكومي الرئيسي حدد العدد بنحو 40 شخصاً.

اسلاميون صوماليون يطاردون خاطفي الناقلة السعودية..والخاطفون قدموا مطالبهم للإفراج عن سفينة استأجرتها إيران الرياض لن تتفاوض مع القراصنة.. ومستعدة للمشاركة في قوة عسكرية لمواجهةهم

عليها القراصنة وشحنات الاسلحة التي تسهل عصابات بحرية حصولهم عليها، كما يتهم محللون افراد في الحكومة بتواطؤ مع القراصنة. ان ذلك قالت شركة نقل بحري ايرانية الجمعة ان القراصنة الصوماليين الذين خطفوا سفينة استأجرتها الشركة وترفع علم غوغل كونغ قدموا مطالبهم للإفراج عن السفينة لكن الشركة لم تتكف عن هذه المطالب.

اسمه لرويترز خلال اتصال هاتفي من هاراديري «الاسلاميون قالوا انهم سيهاجمون القراصنة لكنهم سفينة مملوكة لدولة اسلامية». ويعتقد ان الناقلة سيوريوس ستار وعليها طاقم مكون من 25 فردا من السعودية والقيين وكرواتيا وولندا وبريطانيا واسية قبالة الصومال قرب هاراديري التي تقع عند منتصف الساحل الصومالي تقريبا. وقال الصومالي «وصل الاسلاميون للبحث عن القراصنة و عن مكان السفينة السعودية. شاهدت أربع سيارات مملوءة بالاسلاميين يطوفون بكل ركن في البلدة».

ملاك الناقلة يتفاوضون مع القراصنة. وردا على سؤال عن مفاوضات محتملة مع القراصنة قال الفيصل «ليس في مستوى الحكومة. ونحن لا نعرف ان كان اصحاب الناقلة يفعلون ذلك ونحن لن نشجعهم على ذلك». وكرر الوزير السعودي التأكيد ان بلاده هي استعداد للمشاركة في قوة بحرية دولية مع مواجهة القرصنة. ووضح وزير خارجية التروج ان بلاده هي استعداد ايضا للمساهمة في هذه القوة لكن ليس قبل دخول فرقاطات جديدة الخدمة في 2009 و 2010».

عواصم - وكالات: اعرب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الجمعة عن رفضه للتفاوض مع القراصنة ووصف القرصنة البحرية بانها «شر ينهني القضاء عليه تماما مثل الارهاب». وطلب قراصنة صوماليون 25 مليون دولار للإفراج عن ناقلة النفط السعودية سيوريوس ستار المحملة ببنولي بريمل من النفط الخام التي استولوا عليها في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) في عملية غير مسبوقة على بعد أكثر من 800 كلم من مدينة مومباسا الكينية.

«سي ان ان»: أوباما سيسمي هيلاري كلينتون وزيرة للخارجية بعد عيد الشكر

شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في كل عام. الى ذلك انهار وزير العدل الأمريكي مايكل موكاسي بشكل مفاجئ مساء الخميس، خلال الإقائه كلمة في عشية رسمي أقيم في أحد فنادق واشنطن.

التي تكمن في رفض الكشف عن اسمه لـ«سي ان ان»، إن الأسباب التي دفعت زعيم الكتلة الديمقراطية، هاري ريد، للتفكير بوزير جديد لكلينتون «ما تزال غير واضحة»، حين أشار أيضا في الكتلة إلى ان المرشحة السابقة أبلغت الحزب رغبةها بتولي دور جديد ضمن القائمة كمنظمة، إذا ما قرّرت رفض العرض الذي يتردد ان إدارة الرئيس المنتخب قد قدمته لها لتولي وزارة الخارجية.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه لـ«سي ان ان»، إن الأسباب التي دفعت زعيم الكتلة الديمقراطية، هاري ريد، للتفكير بوزير جديد لكلينتون «ما تزال غير واضحة»، حين أشار أيضا في الكتلة إلى ان المرشحة السابقة أبلغت الحزب رغبةها بتولي دور جديد ضمن القائمة كمنظمة، إذا ما قرّرت رفض العرض الذي يتردد ان إدارة الرئيس المنتخب قد قدمته لها لتولي وزارة

واشنطن - يوبي أي: ذكرت شبكة «سي ان ان» الإخبارية الأمريكية الجمعة ان الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما يتجه نحو ترشيح السيناتور هيلاري كلينتون لتولي منصب وزيرة الخارجية بعد إجازة عيد «الشكر».



آلاف من انصار الصدر يتظاهرون في بغداد ضد الاتفاقية ويحرقون دمية لبوش في موقع اسقاط تمثال صدام



عشرات الآلاف من مؤيدي التيار الصدري يهتفون ضد الاتفاقية والتواجد الامريكى في بغداد الجمعة (1 أ ب)

بغداد-رويترز: نظم اتباع رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر الجمعة مسيرة ضد الاتفاقية الامنية التي وقعها الحكومة وتسمح للقوات الامريكية بالبقاء ثلاث سنوات اخرى في العراق.

وحطم المتظاهرون تمثالا للرئيس الامريكى جورج بوش في نفس المكان الذي اسقطت فيه القوات الامريكية تمثال الرئيس الراحل صدام حسين بعد وقت قصير من الغزو عام 2003. وفي ساحة الفردوس بالعاصمة العراقية بغداد احتشد الاف المتظاهرين وهم يرددون شعارات مناهضة للولايات المتحدة ويلوحون بأعلام العراق.

واخذ المتظاهرون بإعلام العراق لأمریکا، وهم يلوحون بأعلام العراق ويحملون صور الصدر، وهو زعيم شيعي مناهض للولايات المتحدة قاد انتفاضة ضد القوات الامريكية في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003.

وعلق أنصار الصدر تمثالا لبوش في ساحة الفردوس وقد حمل حقيبة كتب عليها «الاتفاقية الامنية الذل للعراق» وأخذوا يذوقونه بالزجاجات قبل ان يسقطوه ويحطموه ويشعلوا النيران فيه.

وتلا رجل دين معمم رسالة من الصدر قال فيها انه يؤيد المتظاهرين في رغبتهم في طرد المحتل بالطريقة التي يرونها، واخذت الحشود تكبر.

وتحت انظار القناصة صلى المحتجون ثم انطلقوا في مسيرتهم وهم يرددون «لا للاتفاقية». وقال مسؤولو امن عراقيون ان المسيرة مرت دون وقوع اعمال عنف. وقبل مسيرة الجمعة نشرت الشرطة العراقية القناصة على اسطح المباني وسد عشرات من الجنود ومعهم كلاب مدربة وعربات مدرعة شارع السعدون الذي يخترق قلب العاصمة قبل المظاهرة التي انطلقت بعد صلاة الجمعة.

وقال حازم العرجي وهو مساعد كبير للصدر شارك في الاحتجاج لرويترز ان اليوم هو يوم وحدة العراق بين العرب والاكراد وكل طوائف العراقيين لرفض الاتفاقية الامنية، وأضاف ان كل هؤلاء الناس جاءوا ليثبتوا ان الاتفاقية الامنية لا قيمة لها. ووقعت حكومة نوري المالكي رئيس وزراء العراق الاتفاقية الامنية في وقت سابق من الاسبوع، ومن المتوقع ان يصوت عليها البرلمان الاسبوع القادم قبل ان ينفض في عطلة. ورفض الصدرين الاتفاقية برمتها بينما ابدت كل اخرى تحفظات عليها. وسد المالكى من موقف الصدرين قائلا انهم طالبوا بوضع ممدد لانسحاب القوات الامريكية

وحيث توصل الى ذلك عارضوه. وقال رئيس الوزراء العراقي الخمينى ان الاتفاقية الامنية التي تسمح للقوات الامريكية بالبقاء في العراق ثلاث سنوات اخرى في أفضل خيار لدى العراق لاستعادة السيادة وان منتقديها يقدمون طلبات غير واقعية.

وتنص الاتفاقية على انسحاب الجنود الامريكىين من شوارع العراق بحلول منتصف العام القادم وانسحاب القوات الامريكية وقوامها نحو 150 الف جندي من العراق بحلول نهاية عام 2011. كما تنص على ضرورة حصولها على أمر من السلطات العراقية لاتخاذ احد وان يخضع المتعاونون الامريكىون للقانون العراقي.

وقبلت واشنطن واشنطن الجدول الزمني بعد عدة اشهر من المفاوضات المكثفة ويعد هذا تنازلا من ادارة بوش الذي رفض دوما وضع جدول زمني للانسحاب. لكن الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما قال انه سيسحب القوات الامريكية خلال 16 شهرا من توليه السلطة في كانون الثاني/يناير القادم.

وقال المالكى الخمينى وهو يتحدث الى صحافيين فيما كانت المناقشات بشأن الاتفاقية مستعرة في البرلمان ان اولئك الذين يعارضون الاتفاقية سيتركون العراق ببديل أسوأ وهو تمديد تفويض الامم المتحدة الحالي للقوات الامريكية الذي يعطيها سلطة مدمرة واعتقال المشتبه بهم بدون موافقة الحكومة العراقية. وقال المالكى ان البعض يرددون شعارات تقول انها اتفاقية مهينة وستقيد الإرادة العراقية لكن تمديد التفويض الممنوح من الامم المتحدة سيكون القيد الحقيقي على سلطتها.

وقال المالكى انه بموجب الاتفاقية لا يمكن للقوات الامريكية ان تعتقل أي شخص بدون مذكرة اعتقال عراقية لكن في الوقت الراهن يمكنها اعتقال وادارة سجون دون الرجوع الى الحكومة العراقية.

ووقفت المجموعات السياسية الرئيسية في الحكومة الائتلافية التي يتزعمها المالكى وراء الاتفاقية، لكن انصار الصدر عارضوها ولدى جماعات سنية تحفظات وتطالب بطرحها في استفتاء شعبي. وشن المالكى حملة ضد اتباع الصدر في وقت سابق من العام واخفى أفراد ميليشياته الذين يرددون زيا أسود من شوارع بغداد وشوارع مدن شيعية في جنوب العراق. وتحقت بشكل عام في أنحاء أخرى من البلاد. وقال اليريدادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس بعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

الجيش الامريكى قد يستخدم مذكرات توقيف صادرة عن السلطات العراقية

واشنطن - يو بي آي: قال مسؤولون عسكريون امريكىون ان الجيش الامريكى قد يلجأ الى استخدام مذكرات توقيف صادرة عن السلطات العراقية في الاتفاقية الامنية التي وقعها في بغداد مطلع الاسبوع الجاري وزير الخارجية العراقية هوشيار زيباري والسفير الامريكى في العراق رايان كروكر.

وتعني الاتفاقية، التي تنتظر تصديق البرلمان العراقي، القوات الامريكية في العراق إطارا شرعيا للعمل بعد انتهاء التفويض الممنوح لها من الامم المتحدة في نهاية العام الجاري. ولم تنف القوات الامريكية أو تؤكد صحة التقرير الذي نشرته الصحيفة، ولكن المصدر أضاف ان

غير القتالية. وأدرجت الحاجة الى مذكرات توقيف صادرة عن السلطات القضائية العراقية في الاتفاقية الامنية التي وقعها في بغداد مطلع الاسبوع الجاري وزير الخارجية العراقية هوشيار زيباري والسفير الامريكى في العراق رايان كروكر.

وتعني الاتفاقية، التي تنتظر تصديق البرلمان العراقي، القوات الامريكية في العراق إطارا شرعيا للعمل بعد انتهاء التفويض الممنوح لها من الامم المتحدة في نهاية العام الجاري. ولم تنف القوات الامريكية أو تؤكد صحة التقرير الذي نشرته الصحيفة، ولكن المصدر أضاف ان

واشنطن - يو بي آي: قال مسؤولون عسكريون امريكىون ان الجيش الامريكى قد يلجأ الى استخدام مذكرات توقيف صادرة عن السلطات القضائية العراقية بدءا من الأول من كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وتعني الاتفاقية، التي تنتظر تصديق البرلمان العراقي، القوات الامريكية في العراق إطارا شرعيا للعمل بعد انتهاء التفويض الممنوح لها من الامم المتحدة في نهاية العام الجاري. ولم تنف القوات الامريكية أو تؤكد صحة التقرير الذي نشرته الصحيفة، ولكن المصدر أضاف ان

القوات الامريكية تشدد اجراءات الامن على حدود العراق مع ايران

المنذرية (العراق)

- من تيم كوكس:

«لكن الان وبعد تحسن الامن في مناطق أخرى بدأنا اعادة توزيع مواردنا على الحدود».

عند نقطة حدود المنذرية الواقعة على الحدود الجبلية الوعرة مع ايران كانت قافلة من الشاحنات المحملة بالوقود تتجه في طرفيها الى داخل العراق.

على الجانب الابرياني تمر القافلة من أمام جدارية يتوسطها وجه الزعيم الابرياني الخميني الذي كان زعيما ليران طوال ثماني سنوات من الحرب مع العراق في الثمانينات تحت قيادة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

تمر الشاحنات من البوابة ثم تنتظر الى ان يتم فحصها بجهاز يعمل بالاشعة السينية مثبت في شاحنة صغيرة بيضاء.

وقال الضابط العراقي خالد سلمان المسؤول عن الامن في نقطة الدخول الحدودية «نفقنا عن اسلحة ومفجرات وايضا من مخدرات.

«لدينا ثلاثة اجهزة الاشعة السينية لفحص الشاحنات. ويقف على كل شاشة فردان. الامر يستغرق نحو ساعة».

ويعبر من هذه النقطة يوميا ما لا يقل عن 2000 شخص غالبيتهم ايرانيون يقصدون مزارات مقدسة في العراق.

عند البوابة كان عدد كبير من الزوار غالبيتهم نساء يرتدين عباءات سوداء ينتظرون اشارة العبور. وتفحص الشرطة العراقية امعتهم بينما يفحص آخرون جوازات سفرهم. ويقارن المسؤولون العراقيون بياناتهم هذه بقاعدة بيانات للجرائم المشتبها بهم.

وقال علي خوسروي (74 عاما) عن هذه الاجراءات «انها تستغرق وقتا طويلا لكنني لا انالها فانا متلهف على زيارة أضرحة الائمة. هذه زيارتي الاولى منذ خمس سنوات. كان العراق خطرا جدا من قبل».

تقع المنذرية على اطراف محافظة السليمانية لفحص الشاحنات. ويقف على كل شاشة فردان. الامر يستغرق نحو ساعة».

ويعبر من هذه النقطة يوميا ما لا يقل عن 2000 شخص غالبيتهم ايرانيون يقصدون مزارات مقدسة في العراق.

عند البوابة كان عدد كبير من الزوار غالبيتهم نساء يرتدين عباءات سوداء ينتظرون اشارة العبور. وتفحص الشرطة العراقية امعتهم بينما يفحص آخرون جوازات سفرهم. ويقارن المسؤولون العراقيون بياناتهم هذه بقاعدة بيانات للجرائم المشتبها بهم.

وقال علي خوسروي (74 عاما) عن هذه الاجراءات «انها تستغرق وقتا طويلا لكنني لا انالها فانا متلهف على زيارة أضرحة الائمة. هذه زيارتي الاولى منذ خمس سنوات. كان العراق خطرا جدا من قبل».

تقع المنذرية على اطراف محافظة السليمانية لفحص الشاحنات. ويقف على كل شاشة فردان. الامر يستغرق نحو ساعة».

«لدينا ثلاثة اجهزة الاشعة السينية لفحص الشاحنات. ويقف على كل شاشة فردان. الامر يستغرق نحو ساعة».

ويعبر من هذه النقطة يوميا ما لا يقل عن 2000 شخص غالبيتهم ايرانيون يقصدون مزارات مقدسة في العراق.

عند البوابة كان عدد كبير من الزوار غالبيتهم نساء يرتدين عباءات سوداء ينتظرون اشارة العبور. وتفحص الشرطة العراقية امعتهم بينما يفحص آخرون جوازات سفرهم. ويقارن المسؤولون العراقيون بياناتهم هذه بقاعدة بيانات للجرائم المشتبها بهم.

وقال علي خوسروي (74 عاما) عن هذه الاجراءات «انها تستغرق وقتا طويلا لكنني لا انالها فانا متلهف على زيارة أضرحة الائمة. هذه زيارتي الاولى منذ خمس سنوات. كان العراق خطرا جدا من قبل».

تقع المنذرية على اطراف محافظة السليمانية لفحص الشاحنات. ويقف على كل شاشة فردان. الامر يستغرق نحو ساعة».

ويعبر من هذه النقطة يوميا ما لا يقل عن 2000 شخص غالبيتهم ايرانيون يقصدون مزارات مقدسة في العراق.

عند البوابة كان عدد كبير من الزوار غالبيتهم نساء يرتدين عباءات سوداء ينتظرون اشارة العبور. وتفحص الشرطة العراقية امعتهم بينما يفحص آخرون جوازات سفرهم. ويقارن المسؤولون العراقيون بياناتهم هذه بقاعدة بيانات للجرائم المشتبها بهم.

وقال علي خوسروي (74 عاما) عن هذه الاجراءات «انها تستغرق وقتا طويلا لكنني لا انالها فانا متلهف على زيارة أضرحة الائمة. هذه زيارتي الاولى منذ خمس سنوات. كان العراق خطرا جدا من قبل».

تقع المنذرية على اطراف محافظة السليمانية لفحص الشاحنات. ويقف على كل شاشة فردان. الامر يستغرق نحو ساعة».

القوات البريطانية ستسحب من العراق بعد شهر كانون الثاني المقبل

لندن - بنا: كشف قائد القوات البريطانية العاملة في البصرة ان قواته ستبدأ بالانسحاب من العراق قريبا بعد الانتخابات المحلية الرئيسية والتي ستعقد في نهاية شهر كانون الثاني (يناير). وافادت صحيفة «الديلي تيلغراف» البريطانية الصادرة امس ان انسحاب الجنود البريطانيين من العراق سيتم تحت حركة اطلق عليها اسم «عملية درايتون»، مشيرة الى ان هذه العملية ستتم بسرعة اذا ظلت الاوضاع الامنية مستقرة بعد الانتخابات المحلية في 31 كانون الثاني/يناير القادم.

وقال القائد البريطاني في البصرة اللواء اندي سالمون انه اذا مرت الانتخابات في المقاطعة 14 العراقية بسلام فان مهمتهم ستكون قد انتهت عندئذ.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جيوف مولر ان الولايات المتحدة الامريكية اعربت عن املها في ان انسحاب القوات البريطانية من العراق سيسمح لوزارة الدفاع البريطانية بإرسال قوات اضافية الى افغانستان.

وكشفت مصادر عسكرية ان الكتابات الاولى قد تغادر العراق مع قدم شهر اذار / مارس.

اعتقال افراد خلية مسلحة في العراق

بغداد - قسلا: اعلنت مصادر امنية عراقية مسؤولة امس انه تم تفكيك خلية مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة في محافظة ديالى شمال شرق العراق . وقالت المصادر ان قوة امنية اعتقلت اعضاء الخلية وهم ثلاثة اشخاص في عملية دم لقرية تقع جنوب ناحية بني سعد . كما صادرت كميات من المتفجرات كانت بحوزتهم . ومن جانب اخر عثرت مفزة من الشرطة العراقية على جثتين مجهولتي الهوية قرب البساتين الزراعية في منطقة الزور شرق قضاء المقدادية بشمال شرق بغداد.

مصرع جنديين امريكىين في العراق

بغداد (العراق) - يو بي آي: اعلن الجيش الامريكى في العراق الجمعة عن وفاة اثنين من جنوده احدهما من المارينز وسط وغرب العراق لاسباب وصفها بانها غير قتالية.

وقال الجيش الامريكى في بيان الجمعة «توفي الاربعاء الماضي احد جنود مشاة البحرية (المارينز) من العاملين في الفرقة متعددة الجنسيات غربي العراق لاسباب غير قتالية».

كما قال في بيان ثان «توفي الخميس احد جنود الفرقة متعددة الجنسيات وسط العراق لاسباب غير قتالية»، وبذلك يرتفع عدد الجنود الذين لقوا مصرعهم منذ الاول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الحالي الى 13 جنديا. ثمانية منهم توفوا لاسباب غير قتالية.

ولم يذكر البيانان اي تفاصيل اخرى حول ظروف وملابسات وفاة الجنديين المذكورين الذين بوفاتهم ارتفعت حصيلة الخسائر البشرية للجيش الامريكى بالعراق منذ غزو هذا البلد في آذار/مارس عام 2003 الى 4203 قتلى .

تركيا تلن مقتل واعتقال عدد من عناصر حزب العمال الكردستاني

أنقرة (تركيا) - يو بي آي: اعلن الجيش التركي الجمعة مقتل عدد من عناصر حزب العمال الكردستاني واعتقال آخرين أثناء مواجهات خلال الاسبوعين الماضيين.

ونقل موقع صحيفة «حريت» الإلكترونية عن مدير المكتب الاعلامي في هيئة الأركان التركية ماتين غوراك قوله إن سبعة من عناصر حزب العمال الكردستاني قتلوا واعتقل 11 واستسلم 14 آخرون للقوات الأمنية التركية، خلال عمليات جرت بين 7 و21 من الشهر الجاري.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.



اقرب احد عناصر الصخرة بيكون فوق نشه في مدينة بغدوة الجمعة (1 أ ب)

اجتماع القاهرة شدد على مسؤولية الدول المشاطئة كلها عن محاربة الظاهرة وليس اليمن وحدها محللون: اتساع القرصنة يهدد الاستقرار في منطقة القرن الافريقي



عائلة مصرية تجلس الجمعة قبالة حاملة طائرات فرنسية في قناة السويس متجهة إلى الصومال للمشاركة في عملية مكافحة القرصنة التي يجريها الاتحاد الأوروبي وتبدأ في كانون القادم

الذين يربط بينهم وبين «شبكات إجرامية» خارج الصومال. ويقول مايكل وينشتاين الخبير في شؤون الصومال واستاذ العلوم السياسية في جامعة بورديو في الولايات المتحدة إن مثل هذه الشبكات تعمل من الإمارات العربية وليس من اليمن. وقال وينشتاين «مصالح الاعمال الكبرى التي تتركز القرصنة وتسيطر عليها تتمركز بدرجة كبيرة في الإمارات» ووصفهم بأنهم رجال أعمال صوماليون مهاجرون دون صلات معروفة بأي جماعات سياسية أو تيارات إسلامية متشددة. وقال إن عصابات القرصنة تتمركز أساسا في بلاد بنط وأرجح تزايد أعداد الهجمات إلى انهيار السلطة في الاقليم الذي أعلن استقلاله من القرصنة في عام 1998». وأضاف «إقليم بلاد بنط الذي كان يعتبر مستقرا نسبيا انهار فعليا». وتابع «الإدارة هناك مليئة بالمسؤولين الذين تربطهم علاقات بالقرصنة». وبالمناسبة لليمن فإن الأثر الرئيسي للمشكلات الصومالية كان حتى الآن تدفق خضوف من اللاجئين هربا من الفوضى والحرب والاضطرابات. وتقول المفوضية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن نحو 32 ألف نجوا من مياه البحر العاتية في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام في حين قتل 230 على الأقل واعتبر 365 في عداد المفقودين. وهذه العاهرة التي يقبلون عليها للوصول إلى شواطئ اليمن تعد دليلا على ساهم في بلد يبلغ معدل التضخم فيه 27 بالمئة ومعدل البطالة 40 بالمئة ونسبة حالات سوء التغذية بين الأطفال 46

الحقول البحرية ومحطة للغاز الطبيعي المسال من المقرر أن تبدأ العمل العام المقبل وكلاهما حيوي لواجهة تراجع إنتاج النفط. ويمثل النفط حاليا 90 بالمئة من إيرادات الصادرات اليمنية و75 بالمئة من إيرادات الدولة. ورغم التدريب والمساعدات الغربية مازال حرس الحدود والبحرية اليمنية يفتقران للمعدات الكافية حتى للقيام بدوريات على امتداد الساحل الذي يبلغ طوله 1906 كيلومترا لمواجهة الزوارق الحملة بلاجئ صوماليين يتم تهريبهم إلى شواطئ اليمن كل عام. وقال دبلوماسي آخر في صنعاء «تظهر أحدث بيانات أن البحرية اليمنية تملك 15 سفينة تسع منها فقط عاملة واثنان قادران على الإبحار في المياه العميقة». وأضاف «اليمن يفتقر للقوة الفعلية على مراقبة المياه العميقة في منطقة خليج عدن». وتمكن القرصنة الذين يعملون في عرض البحر من مراوغة قوات البحرية الأجنبية التي تحاول وقهم واستعرضوا قدراتهم الاسلحة الماضي بالاستيلاء على ناقلة نفط سعودية علاوة على حمل شحنة نفط تبلغ قيمتها نحو 20 مليون دولار على مسافة 450 ميلا بحريا جنوب شرقي مومباسا في كينيا. وتقوم قوة بحرية تضم سفنا من حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي بحراسة ممر ملاحي في خليج عدن. وتنشر سفن حربية أمريكية وفرنسية وروسية كذلك قبالة الصومال. وأبلغ وزير حسن حسين رئيس وزراء الصومال رويترز يوم الأربعاء الماضي أن الدوريات البحرية وحدها لا يمكنها القضاء على القرصنة

بيروت - القاهرة - رويترز: القرصنة الصوماليون الذين يستهدفون سفنا في خليج عدن غالبا ما يفتنون هجماتهم قبالة سواحل اليمن وهي دولة فقيرة لا مستقرة لا تملك موارد كافية لمعالجة مشكلة القرصنة البحرية. ويقول دبلوماسيون في صنعاء وبعض المحللين إن السفن عادة ما تسلك ممرات بحرية بالقرب من اليمن لتجنب الاقتراب من مراكز القرصنة في الصومال أو الاقليمين المنشقين عنها وهما أرض الصومال وبلاد بنط لكن ليس هناك دلائل على أي مشاركة يمنية في الهجمات. وهم لا يستبعدون وجود صلات بين القرصنة الصوماليين وبعض من مئات الألوف من الصوماليين اللاجئين والمهاجرين في اليمن لكن لا يمكن تأكيد نظريات عن أن القرصنة أقاموا علاقات مع شبكات إجرامية هناك على مدى سنوات من تهريب البشر. غير أن العديد من المحللين يرون أن مشكلات اليمن الائمة تشكلت تهديدا كبيرا محتملا للنظام في منطقة القرن الافريقي. وخلص الباحث جيني هيل في ورقة بحث أصدرها مركز دراسات تشاتام هاوس في لندن يوم الأربعاء الماضي إلى أن «الاضطرابات المستقلة في اليمن قد توسع نطاق المنطقة غير المحكومة بالقانون من شمال كينيا عبر الصومال وخليج عدن حتى السعودية». وقال دبلوماسي أوروبي في صنعاء إن الحكومة اليمنية تشعر بقلق بالغ بشأن الافتقار للامن البحري فيما يرجع جزئيا إلى احتمال أن يضر ذلك بجهود جذب الاستثمارات الأجنبية. ويشمل ذلك أعمال التنقيب عن النفط في

دراسة تطالب بتعديل قوانين التمييز بين النساء والرجال في اليمن

القوانين التي تتضمن نصوصا تمييزية بين الرجال والنساء مع سن التشريعات التي تحمي المرأة من التعدي على حقوقها وتمكنها فعلا من تمتع بتلك الحقوق على قدم المساواة مع الرجل». وأشارت إلى أن الأعراف والممارسات تشكل تمييزا ضد النساء في مختلف نواحي الحياة. وأوصت بمواءمة التشريعات الوطنية ذات الصلة مع المعاهدات والاتفاقيات الخاصة بحقوق المرأة والتي صادقت عليها اليمن ومنح الفرص المتكافئة والمتساوية للرجال والنساء. وشددت الدراسة على العمل من أجل إيجاد الحلول القانونية والتي تضمن تمثيل المرأة في اللجان الانتخابية بمختلف مستوياتها وتعديل القوانين المتعلقة بقضايا المرأة ليس ممكنا إلا بتعديل جميع

الحزب الحاكم في اليمن يتهم مجموعات في المعارضة بإطلاق النار على لجان القيد

وأشار الحزب إلى أن مجموعة مسلحة مؤلفة من 40 شخصا يتزعمهم ردفان الصلاحي، أطلقت النار على مقر اللجنة الفرعية بالمركز «مدرسة بني فلاح بمدينة الحذاء» في محاولة منها لإيقاف عمل اللجنة الانتخابية. ونقل عن مصدر أمني قوله إن الشرطة تلاحق العناصر المسلحة. وأنها شددت إجراءات الأمن حول مقر بقية اللجان الانتخابية. وكانت أحزاب المعارضة اليمنية أعلنت الأربعاء الماضي أنها لن تشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة، ما لم يتم إعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات اليمنية بتسيير العملية الانتخابية وإشراك ممثلين لأحزابهم فيها. كما طلبت المعارضة من الحزب الحاكم إطلاق سراح المعتقلين، الذين يقدر عددهم بـ 100 معتقل، وأن يتم إفساح المجال أمام أحزابها للتعبير عن رفضها للانتخابات بحسب ما نص عليه الدستور اليمني.

اليمن: المعارضة تتجه نحو التصعيد وتجميع الحلفاء المناهضين للسلطة لإجراء انتخابات نيابية نزيهة

استمرارها في الإجراءات الانتخابية غير المقبولة من قبل المعارضة. ووجه رئيس لجنة التشاور الوطني الشيخ حميد الأحمر دعوة لكافة أبناء اليمن بمختلف فئاته الاجتماعية والثقافية والسياسية للمشاركة في الحملة الوطنية الشاملة لتكثيف المعارضة. وقال اسمن في تدشين (مرحلة التشاور على طريق الحوار الوطني) بحضور الأمانة العامة لأحزاب اللقاء المشترك المعارض والهيئات التنفيذية في المحافظات اليمنية، وتكثف الجهود البرلمانية، «إن الوقت قد حان للخروج من الأثر الدافئ الفردي لتكون جميعا سبيحا لحماية بعضنا البعض، كمنهج للضرورة الوطنية الرافضة من خلال إشراك المجتمع لتحمل المهم الوطني». وأوضح الأحمر كيفية اختيار القيادات الجمعية للتشاور الوطني ونهايتها تمت بعد مؤتمر للحوار الوطني الشامل في كانون ثاني (يناير) القادم وتشكيله من مختلف الزعامات الوطنية والشخصيات الاجتماعية المؤثرة في عموم اليمن، جميع المجالات والاتجاهات والفئات. ودعا الراغبين في تحمل جزء من المهم الوطني من أجل يمن مستقر ومزدهر، وبين البناء والتنمية الانضمام إلى هذا المؤتمر التشاوري المزمع انعقاد في كانون ثاني (يناير) القادم. محمد ساهم ياسندوه الذي انضم إلى اللقاء التشاوري للمعارضة أن إجراء الانتخابات النيابية القادمة في صنعاء هو ظل ما يجري على الساحة اليمنية من اختلالات انتخابية هو مخاطر خطيرة وستدخل الوطن في نفق مظلم، ودعا ياسندوه السلطة إلى التحلي بـ(الحكمة) و(العقلانية). خطاب ياسندوه كان مؤثرا كونه أحد رجالات السلطة البارزين خلال أحكام الظروف، واضطر لسادة المعارضة في الوضع الراهن شعورا منه بعدم صوابية قرارات السلطة حيال الإجراءات الانتخابية الحالية، وشرفت عيونه الدعوى مرارا أثناء اللقاء بخطابه الذي توقعه أكثر من مرة، ليكتفح موه، وقال «أنا حزين على وطني الذي يسير إلى الوراء بعد هذا العمر الطويل». وأضاف «أخشى أن أموت قبل أن أرى الوطن مزدهرا وأمانا». وأوضح ياسندوه أن الانتماء للوطن

صحيفة أردنية تخصص صفحة لنشر مختارات من الصحف العبرية

عمان - ا ف ب: بدأت صحيفة «الغد» الأردنية المستقلة الجمعة في خطوة غير مسبوقة في الأردن بتخصيص إحدى صفحاتها يوميا لنشر مختارات مترجمة من الصحافة العبرية. وقالت الصحيفة أن الهدف من ذلك هو «إلقاء الضوء على أهم ما تنشره الصحف الإسرائيلية من تقارير اخبارية ومقالات تعطي القارئ وصانع القرار صورة عن الوضع الداخلي في إسرائيل، ورؤية تل أبيب للصراع في المنطقة والتحديات التي يشهدها العالم». وتعد «الغد» أول صحيفة أردنية تخصص صفحة يومية لنشر مختارات مترجمة من الصحافة العبرية وإهمها «معاريف» و«هآرتس» و«يديעות احرونوت»، رغم ارتباط الأردن بمعاهدة سلام مع إسرائيل منذ العام 1994.

الامم المتحدة توجه نداء لجمع 2.2 مليار دولار لمساعدة السودان في العام القادم

احتياجات السودان للعام القادم بحوالي 2.2 مليار دولار. وتعتبر هذه الاحتياجات أقل من احتياجات العام الحالي التي قدرت بحوالي 3 ملايين دولار واعتبرت من أعلى المعدلات عالميا. أما احتياجات العام القادم فتأتي في المرتبة الثالثة. وأعلنت بعض الدول مثل بريطانيا والنرويج التزامها بسد بعض احتياجات السودان، وجرى في الاجتماع عرض تقرير كامل حول دارفور والسودان ودوره في تعزيز الخدمات الاجتماعية، وأوضح التقرير أنه تم دمج المتأثرين من الحرب في الحياة العامة منذ سنة 2005، وكانت برامج إعادة التأهيل آنذاك متاحة لـ 18 % منهم ولكن في الوقت الحالي

أمريكا: اشتباكات الجيش السوداني مع المتمردين في دارفور تتنافي مع أحدث التعهدات بوقف إطلاق النار

أكد زعماء جيش تحرير السودان مهاجمة قاعدة لجيش الحكومة بالقرب من مستوطنة حليف في شمال دارفور وقالوا إن الجيش شن هجوما جوييا على قرى مجاورة ردا على ذلك. وقال قائد المتمردين سليمان مرجان لرويتز يهاذف يعمل بالآفامر الصناعية أن خمسة من مقاتليه قتلوا في القصف، لكن عبد الحمود عبد الحليم سفير الخرطوم لدى الأمم المتحدة قال إن الجيش لم يهاجم المتمردين. وأبلغ رويترز «وليامسون يجب ألا يستند في تصريحاته إلى ما يسمع... الحكومة لم ترد. هذا قصص خيالية من نسيج المتمردين لإثارة الحكومة لكسر وقف إطلاق النار». وأضاف عبد الحليم إن الخرطوم مازالت «ملتزمة بالكامل بوقف إطلاق النار». وقالت الأمم المتحدة الأربعاء أنها تحقق في العديد من التقارير السابغة عن انتهاكات لوقف إطلاق النار في دارفور. وقال وليامسون إن الحكومة ليست وحدها التي

حفل في رام الله على الهواء للمساهمة في كسر الحصار على غزة



رام الله - رويترز: حاول 57 راقصا وراقصة من أعضاء فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية إزالة آثار الحصار المفروض على قطاع غزة باحياء حفل فني بث من رام الله على غزة على الهواء مباشرة الليلة الماضية. وقال خالد الغول عضو مجلس إدارة فرقة الفنون في افتتاح الحفل في قاعة قصر الثقافة الذي باذرت إلى تنظيمه وبثه إلى قاعة المتحف في غزة وكالة رمثان للأنباء بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون «الليلة نقيم جسرا للوصل وتعانق رام الله غزة لترقص معا للحرية والفرح والحياة». وأضاف بعد أن قدم أعضاء الفرقة أول فقرة راقصة «الليلة نتواصل مع الأهل في غزة على أمل أن يلتئم العقل والقلب... لا يمكن ليد تكسر اختنا أن تكسر حصارنا». ويشهد قطاع غزة حصارا تفرسه إسرائيل بعد سيطرة حركة المقاومة الإسلامية حماس عليه منذ عام تقريبا بعد أن هزمت القوات التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس في معارك استمرت عدة أيام سقط فيها عشرات القتلى ومئات الجرحى ولم تنجح الجهود العربية في إعادة الوحدة بين

كتاب لوزير خارجية النرويج يثير الغضب في إسرائيل بسبب تشبيهه أعمال المستوطنين بالمعاملة التي تلقاها اليهود في أوروبا

لندن - «القدس العربي»: يتحدث عنها اليهود منذ الحرب العالمية الثانية. ولكن أكثر ما أثار استياء الإعلام الإسرائيلي قيام الوزير ستوره في كتابه بتشبيه تعامل المستوطنين الإسرائيليون في الخليل مع السكان الفلسطينيين بالمعاملة التي كان يتلقاها اليهود في أوروبا خلال سنوات الثلاثينات من القرن الفائت، وهو أمر درجت الدولة العبرية على نفيه رغم كل الشواهد المقتعة التي تبرره. وفي معرض رده على سؤال عن تلك المقارنة، قال ستوره: «أنا سجلت ما شاهدته بأم عيني في الخليل أما كيف يفسر القراء ما جاء في كتابي فهذا شيء آخر». وأعلن متحدث إسرائيلي أن سفارة إسرائيل في أوسلو ستقوم بدراسة وجمع المعلومات حول كتاب الوزير وتقييمه قبل أن تعقب عليه. وأضاف أنه لا أحد يمكن أن يصدق أن وزير الخارجية النرويجي قد كتب مثل هذا الكلام، أما «يديעות احرونوت» فقد اتهمت ستوره بأنه اعتبر المستوطنين مثل النازيين. يشار إلى أن ستوره نرويجي من العاصمة أوسلو ومن قادة حزب العمل الحاكم، ووزير الخارجية النرويجي الحالي، سبق له أن عمل رئيسا للخمفة الصليب الأحمر النرويجي وكانت آنذاك موقفه أكثر

مع غزة. آخر عرض قدمناه في غزة كان في العام 84 الليلة كان لها طعم خاص لقد شعرنا بالتواصل الروحي مع أهلنا

وأضاف «نأمل أن تكون قدمنا ساحة من الفرح لاهلنا في غزة شكرا للتكنولوجيا التي مكنتنا من التواصل



مسؤول فلسطيني يتهم شرطة غزة بمنعه من السفر لحضور اجتماع لمنظمة التحرير

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وكان العوض قال الخميس أن فصائل المنظمة في غزة استلمت دعوات لحضور اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير، المقرر عقدها في مدينة رام الله يوم 23 الجاري، موضحاً أن هذه الفصائل بدأت بتزيين أمورها للسفر إلى رام الله، ودان حزب الشعب منع العوض، ووصف الحادثة بأنها تمثل «استمراراً لتقييد الحريات وتماديها في سياسة المضايقات، ومنعاً مقصوداً لأعضاء المجلس المركزي المقيمين في قطاع غزة عن المشاركة في جلسات المجلس المركزي المنوي انعقادها الأحد في رام الله»، ودعا الحزب حركة حماس لـ«التوقف عن هذه الممارسات التي تساهم في تعقيد الأوضاع، وترفع من حدة التوتر الداخلي».

اتهم وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني الجمعة أفراداً من جهاز الشرطة التابع للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة بمنعه من السفر من خلال معبر بيت حانون «إيريز»، مدينة رام الله لحضور اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير. وذكر العوض أن أفراداً من الشرطة أوقفوه على مقربة من معبر «إيريز»، وصادروا أوراقه الثبوتية، ومنعوه من السفر.

هنية يقترح اجتماع وفد من حماس بوزراء الخارجية العرب قبل قمتهم المقبلة في القاهرة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وزراء الخارجية العرب. وكان أبو الغيط انتقد موقف حركة حماس لامتناعها عن حضور الحوار الذي ترعاه مصر بهدف إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، الذي كان مقرراً يومي 11-10 من الشهر الجاري، واتهم أبو الغيط في تصريحات صحفية ما أسماها «أطرافاً قديمة» بإفشال مساعي بلاده لإنهاء الخلاف الفلسطيني. وقال في ذلك، نفي هنية وجود أي خلاف بين حماس ومصر، وقال في رده على سؤال حول أذا ما توترت علاقة حماس بالقاهرة خلال الأيام الماضية «العلاقة مع مصر استراتيجية وثابتة ولكن يمكن أن يحدث خلاف في وجهات النظر في العلاقات اليومية وهذا لا يعني وجود توتر استراتيجي مع الأشقاء المصريين». وفي موضوع التهديد مع إسرائيل، أوضح هنية أنه التقى خلال اليومين الماضيين بيمثلي الفصائل، موضحاً أن هؤلاء المسؤولين «كانت لديهم رؤية واضحة وهي الالتزام بالتهديد ما دام الاحتلال الاسرائيلي ملتزماً»، غير أن هنية قال إن «العوض الصهيوني غير ملتزم خاصة مع استمرار إغلاقه للمعابر وتشديد الخناق على غزة».

اقترح اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة الجمعة أن يجتمع وفد من حركته بوزراء الخارجية العرب في القاهرة، قبل عقدهم اجتماعاً يوم 26 من الشهر الجاري، بهدف حل الخلاف الأوضاع ورؤية حماس في حل الخلاف الفلسطيني الداخلي. وأكد هنية على أن مشاركة وفد من حماس في اجتماع مع وزراء الخارجية العرب، يأتي من باب التأكيد على الحوار والمصالحة الحقيقية، ولتكون أمام هؤلاء الوزراء «رؤية متوازنة»، وقال هنية في تصريحات الصحافية عقب صلاة الجمعة «أنا أريد العرب أن يشكوا رؤية متوازنة عليهم الاستماع للطرفين، لذلك اقترحهم مشاركة وفد من حماس في اجتماعه المقبل لشرح رؤيتنا للحل على قاعدة الحوار والمصالحة الحقيقية».

نشطاء المقاومة هاجموا عدة مواقع اسرائيلية محيطة بالقطاع اسرئيل تواصل اغلاق معابر غزة التجارية وسط تهديدات فلسطينية بـ«انفجار شعبي»



جنود اسرئيليون يطلقون الغاز السيليل للمدوم على المتظاهرين الفلسطينيين في قرية تلعين

وحذر النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار من «انفجار شعبي» تجاه المعابر التجارية في قطاع غزة في حال استمر إغلاقها. وقال خلال مسيرة منددة بالحصار نظمت في غزة «الحصار بهذه الطريقة نتيجته الطبيعية الانفجار الشعبي». وأضاف «لا نرغب بهذه المرحلة، ولا نرغب أن نرى الشعب يتحرك بشكل عفوي وغير منظم تجاه المعابر التجارية، لذلك فعلى العالم التحرك قبل قوات الأوان».

وحدث الخضري المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية على «التحرك والضغط على اسرئيل لإنهاء الحصار»، وأوضح أن اسرئيل تمنع لليوم ادخال السولار الصناعي لحظة

محطة الكهرباء الموقفة عن العمل. يوم أمس بدأت عدة مخازن في غزة والتي لا تزال تعمل بطاقة أقل بكثير من المعتاد، والمضاد الحيوية والأدوية الضرورية للتخدير». وأشارت إلى أن الصليب الاحمر «يتابع الوضع ويراقب مدى توفر الكميات الأساسية الضرورية لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين من ناحية وصولها للمراكز الصحية والتقص هناك».

وقال حاتم عوضة المسؤول في وزارة الاقتصاد في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس إن إغلاق معابر القطاع يؤدي إلى استمرار معاناة المواطنين ونقص المواد الغذائية والطبية والوقود وغاز الطبخ والسولار الصناعي لتشغيل

وزارة الداخلية الاسرائيلية تشرع باجراءاتها لسحب الجنسية الاسرائيلية من عزمي بشاره

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:



د. عزمي بشاره

بشارة - محرم قطعياً بموجب القانون الدولي لكن اسرئيل كما في أمور أخرى تضرب بهذا القانون عرض الحائط، فقد سن الكنيست قانوناً فصل خصيصاً لسحب مواطنة بشاره وهو يستند إلى التهم التي وجهت له..

ولا بد من الذكر أن بشاره يعيش خارج فلسطين منذ بدأت سلطات الاحتلال بملاحقته قضائياً منذ حوالي سنتين. ومن جهته اعتبر الدكتور جمال زحالحقة العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي ان قرار شطيرت البدء باجراء «ات سحب مواطنة الدكتور عزمي بشاره» «انتقامي وعنصري ومخالف للقانون الدولي».

د. عزمي بشاره، أنه تسلّم مؤخرا طلبين بضمناً تفصيل صلاحياته كوزير للداخلية لسحب مواطنة. د. عزمي بشاره في ظل نشاطه الذي اشتمل على «الدخول إلى دولة معادية وتقديم المساعدة للعدو وعلاقات مع حزب الله ومعارضة البلاد خلال التحقيق معه».

وكشفت مصادر اسرائيلية النقاب امس عن شروعه وزير الداخلية الاسرائيلي عتير شطيرت باخذ اجراءات لسحب الجنسية الاسرائيلية من النائب السابق في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشاره.

وقالت صحيفة «المعاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة ان شطيرت بعث برسالة إلى كل من المستشار القانوني للحكومة ميني ماروز، ورئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي (الشباك) يوفال ديسكين، وطلب منهما ان يبلغا الحكومة برأيهما بهذا الشأن في اقرب وقت ممكن.

تزوير توقيع وزير فلسطيني واختلاس 300 الف دولار من الاموال المخصصة للأسرى باتت قصة رئيسية في الجلس الفلسطينية والسهرات الليلية رغم لجان التحقيق الرسمية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قام بتزوير نحو 150 حوالة في غضون الأربعة أشهر الماضية ليسرق من خلالها 960 ألف شيقل، وأضاف «أن الجريمة اكتشفت قبل أيام وتم اعتقال المشتبه به بعد تتبع أرقام الفاكس التي ما زالت محفوظة لدى البنك».

حساب «كانتبن»، الاسرى التابع لوزارة الاسرى. وأوضح ابو عين ان التحقيق يهدف لعرقلة الجريمة وتحديد المسؤولية وكيفية التمكن من سحب هذا المبلغ عبر 15 حوالة، وخلال اربعة اشهر، لحساب شخص بحزمة معتقل من قبل نائب وزيره وشرطة الحكومة المقالة في غزة.

تشهد الساعة السياسية والشعبية الفلسطينية منذ ايام قضية اخذت تتفاعل في الاوساط الفلسطينية بشكل كبير حيث انها تطلل وزيراً في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية وتزوير توقيع بحيت تم اختلاس مليون شيقل - حوالي 300 الف دولار امريكي - من الاموال المخصصة لاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

البحث عن قضية اخرى يتم الحديث فيها بعد ان اصيب الجميع بالملل من قضية الانقسام الداخلي وتطويل الحوار الوطني الشامل الذي كان مقرراً في القاهرة مؤخرا.

وفيما شككت السلطة الفلسطينية في قضايا الفساد ووزيراً في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية وتزوير توقيع بحيت تم اختلاس مليون شيقل - حوالي 300 الف دولار امريكي - من الاموال المخصصة لاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وفيما شككت السلطة الفلسطينية لجنة تحقيق رسمية لمعرفة حثيثيات القضية باتت تلك اللجنة الحديث الرئيس في معظم المجالس الشعبية وحتى الرسمية الفلسطينية في ظل

الحكومة المقالة تطالب مصر بالسماح لوفد برلماني امريكي بزيارة غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وتعرت اللجنة ان الوفد الامريكي سياتي الى غزة لـ«الاطلاع على حجم المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء الحصار الاسرائيلي للعالم واغلاق المعابر»، واشاد علماء البطة الناطق الاعلامي لجنة بكل الجهود والحوالات التضامنية مع قطاع غزة من قبل برلمانيين ومؤسسات واطراف دولية، داعياً المؤسسات الدولية الى زيارة غزة والتضامن معها والتعرف عن قرب على حقيقة ما يجري جراء الحصار المشدد. وأكد ان غزة تعيش حالياً بصعابها بعد ان منع الاحتلال ادخال الطعام والدواء والكهرباء، عبرها عن سدمته لـ«الصمت الدولي في يوم الخميس، وأنه «يحاول الوصول الى قطاع غزة الا ان السلطات المصرية منعت من ذلك».

طالبت الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة الجمعة السلطات المصرية بالسماح لوفد برلماني امريكي بالوصول الى قطاع غزة عبر بوابة معبر رفح الفاصل بين القطاع ومصر.

تزوير توقيع وزير فلسطيني واختلاس 300 الف دولار من الاموال المخصصة للأسرى باتت قصة رئيسية في الجلس الفلسطينية والسهرات الليلية رغم لجان التحقيق الرسمية

حساب «كانتبن»، الاسرى التابع لوزارة الاسرى. وأوضح ابو عين ان التحقيق يهدف لعرقلة الجريمة وتحديد المسؤولية وكيفية التمكن من سحب هذا المبلغ عبر 15 حوالة، وخلال اربعة اشهر، لحساب شخص بحزمة معتقل من قبل نائب وزيره وشرطة الحكومة المقالة في غزة.

تشهد الساعة السياسية والشعبية الفلسطينية منذ ايام قضية اخذت تتفاعل في الاوساط الفلسطينية بشكل كبير حيث انها تطلل وزيراً في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية وتزوير توقيع بحيت تم اختلاس مليون شيقل - حوالي 300 الف دولار امريكي - من الاموال المخصصة لاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وفيما شككت السلطة الفلسطينية لجنة تحقيق رسمية لمعرفة حثيثيات القضية باتت تلك اللجنة الحديث الرئيس في معظم المجالس الشعبية وحتى الرسمية الفلسطينية في ظل

مؤسسة فكرية مغربية تمنح جائزتها السنوية لعريفات

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

لعرقيات بأنها قررت اقامة حفل تكريم له بمناسبة صدور كتابه الجديد «الحياة مفوضات»، بحضور شخصيات اكاديمية وفكرية وسياسية، حيث اعتبرت المؤسسة الكتاب الجديد إضافة نوعية للمكتبة الديبلوماسية العربية.

أكدت مصادر فلسطينية امس ان مؤسسة «امادبوس» الفكرية الغربية قررت منح جائزتها السنوية لهذا العام للجائزة كوسام شرف، ومشيروا إلى دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية.

الناطق باسم وزارة الداخلية الفلسطينية المقالة في غزة، أن الشرطة الفلسطينية مناهة اعتقلت عددا من المشتبه بهم في فضيحة سرقة مخصصات الاسرى بالتنسيق مع مسؤولين في وزارة الاسرى برام الله، مؤكداً على أن المشتبه بهم تم تحويلهم إلى مراكز التحقيق من أجل استجوابهم حول هذه القضية، التي يدور الحديث فيها عن سرقة ما يقارب 300 ألف دولار.

وقال وزير شؤون الاسرى برام الله انه جرى اكتشاف الجريمة في جرد حسابات الوزارة حيث تبين نقص مئات آلاف الشواكل من حسابات الوزارة لدى البنك خلال الشهر الماضي، وعند المراجعة أبرز البنك الحوالات ذات التواريخ الزمورة ما كشف الجريمة.

البحث عن قضية اخرى يتم الحديث فيها بعد ان اصيب الجميع بالملل من قضية الانقسام الداخلي وتطويل الحوار الوطني الشامل الذي كان مقرراً في القاهرة مؤخرا.

وفيما شككت السلطة الفلسطينية لجنة تحقيق رسمية لمعرفة حثيثيات القضية باتت تلك اللجنة الحديث الرئيس في معظم المجالس الشعبية وحتى الرسمية الفلسطينية في ظل

الحجاج الفلسطينيون يغادرون الاراضي الفلسطينية باتجاه الاراضي السعودية

القدس- ا.ب: اعلن وزير الاوقاف الفلسطينية الشيخ جمال بواطنة ان الحجاج الفلسطينيين بدأوا بمغادرة الاراضي الفلسطينية الى الاراضي السعودية لتأدية فريضة الحج.

وقال وزير الاوقاف الفلسطيني لفرانس برس «لقد غادرت اول دفعة من حجاج الاراضي الفلسطينية من شمال الضفة الغربية يوم الخميس، واليوم ستغادر 49 حافلة من القدس والمنطقة الوسطى، ويعد صد سنتطابق حفلات اخرى عبر الاردن لاراضي السعودية».

وسط بعض الاحياء السكنية او على اسطح المنازل. ففي مخيم النصيرات وسط القطاع شيد عدد من رجال احد الاحياء «فرد الطين»، وهو قرن يصنع من الطين والقش، ليستخدمي لنساء الحي استخدامه في الخبز والطهي، وتسخين مياه الاستحمام، وامام هذا القرن تجتمع النساء صباحا لتحضير متطلبات المنزل، بعد تحضيرهن من كمية من الحطب بـ«موارد الحطب»، او بتشييد «افران الطين»، التي يعود استخدامها لنحو ما قبل نصف قرن.

غير معلوم على الطعام الجاهز، او غير الطهو لارتفاع ثمنه. لكن هناك في غزة يتوزع قاطنها ايسر حالاً وأكثر دخلاً من الاسر الفقيرة، لجأت ربات البيوت الى التغليب على مشكلة نقص الغاز بشراء الطعام الجاهز، من المطاع، غير ان هذا الامر يظل أكثر خطراً ليس لارتفاع ثمن طعام المطاع، بل لاضطرار عدد من المطاعم لإغلاق ابوابها، بسبب الأزمة التي تعصف بالمخزن.

الحصار والحرمان عادا باهل غزة الى ايام زمان «افران الطين» و «بوابير الكاز» بدلا من موائد الكهرباء والغاز

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بن عبد السلام الفارسي، بروتوكولا يعتبر الاول من نوعه في تاريخ فلسطين فيما يتعلق وبخض الحجاج الفلسطينيين لتفادي اية مشاكل مستقبلية». وأكد بواطنة «هذا العام سيغادر حجاج قطاع غزة الذين حصلوا على تأشيرات للحج من معبر رفح بمضيئة الله لن يواجهوا اية مشاكل متلقاً حدث في العام الماضي».

الناطق باسم وزارة الداخلية الفلسطينية المقالة في غزة، أن الشرطة الفلسطينية مناهة اعتقلت عددا من المشتبه بهم في فضيحة سرقة مخصصات الاسرى بالتنسيق مع مسؤولين في وزارة الاسرى برام الله، مؤكداً على أن المشتبه بهم تم تحويلهم إلى مراكز التحقيق من أجل استجوابهم حول هذه القضية، التي يدور الحديث فيها عن سرقة ما يقارب 300 ألف دولار.

وقال وزير شؤون الاسرى برام الله انه جرى اكتشاف الجريمة في جرد حسابات الوزارة حيث تبين نقص مئات آلاف الشواكل من حسابات الوزارة لدى البنك خلال الشهر الماضي، وعند المراجعة أبرز البنك الحوالات ذات التواريخ الزمورة ما كشف الجريمة.

البحث عن قضية اخرى يتم الحديث فيها بعد ان اصيب الجميع بالملل من قضية الانقسام الداخلي وتطويل الحوار الوطني الشامل الذي كان مقرراً في القاهرة مؤخرا.

وفيما شككت السلطة الفلسطينية لجنة تحقيق رسمية لمعرفة حثيثيات القضية باتت تلك اللجنة الحديث الرئيس في معظم المجالس الشعبية وحتى الرسمية الفلسطينية في ظل

بالغاز المفقود الان من الاسواق، بدأ السكان يتجهافنون لحجز دور يمكنهم من الحصول على موقدهم القديم في وقت سريع يؤمن لهم طهي طعامهم بعد ان عاشت عدد من الاسر لا ايام تاكل «العلبات»، لعدم توفر الغاز لطهي طعامها.

وقال العجمي في تصريح صحافي ان «الحلال يمكن من تزوير التوقيع في الوزارة، وسرقة نحو مليون شيقل من حسابات أحد البنوك التي تتعامل معها الوزارة».

وقال العجمي في تصريح صحافي ان «الحلال يمكن من تزوير التوقيع في الوزارة، وسرقة نحو مليون شيقل من حسابات أحد البنوك التي تتعامل معها الوزارة».



تجمع لسكان منطقة الكفرة نظمه الجبان الشعبية مساء الخميس لتكذيب اخبار المواجهات وإعلان الولاء للعقيد القذافي

حبس الوزير الاول السابق والتهمة: افلاس شركة الطيران الحكومية

النيابة الموريتانية تحيل خمسة متهمين الى المحاكمة وتخلي سبيل خمسة آخرين

السابق لمخازن المفوضية. هذا وعلم لدى مصادر في جهة التحقيق أن يحيى ولد الواف الوكيل الأول في الحكومة التي أطاح بها الانقلاب، قد رفض التعاون مع المحققين بشأن الاتهامات المتعلقة ببرنامج الإغاثة معتبراً أن التحقيق منصب القفرة التي كان يشغل فيها منصب الوزير الأول ولذا فمحاكمته من اختصاص محكمة العدل السامية التي تحاكم الرئيس والوزراء.

وكانت المفوضية المكلفة بالتحقيق في قضايا الجرائم المالية والاقتصادية في موريتانيا قد أفرجت التهمة عن خمسة من المتهمين بالملف وهم مدراء تجاريون ومليون وفنيون سابقون بالشركة، وهم عبد الله ولد ابراهيم ولد امبيريك ومحمد ولد انداري ومحمد الأمين ولد العالم ومحمد الأمين ولد محمد موسى ومحمد ولد الفيلالي. ويخوفاً من ملف العيب ببرنامج الإغاثة أحالت النيابة إلى السجن في انتظار المتهمين لوجهين للسجن في انتظار المحاكمة، وهم الوزير الأول السابق يحيى ولد احمد الواقف، ويدي ولد بيه المستشار الاقتصادي للرئيس المخلوع، والمصطفى ولد حمود، وهو وزير في الحكومة السابقة، وإسليم سيدي المدير الإداري والمالي لمفوضية الأمن الغذائي وسو ماري وهو المدير

رئيس مجلس إدارة سابق للشركة. وطلبت النيابة العامة إصدار مذكرة توقيف دولية في حق متهمين آخرين هما

التجاني بن حسين، رجل أعمال وعضو مجلس إدارة سابق لشركة الخطوط الموريتانية، والمختار ولد محمد وأوفي مدير سابق لنفس الشركة. ويوجد هذان المتهمان خارج موريتانيا في الوقت الراهن. وأفرجت النيابة العامة عن خمسة من المتهمين بالملف وهم مدراء تجاريون ومليون وفنيون سابقون بالشركة، وهم عبد الله ولد ابراهيم ولد امبيريك ومحمد ولد انداري ومحمد الأمين ولد العالم ومحمد الأمين ولد محمد موسى ومحمد ولد الفيلالي. ويخوفاً من ملف العيب ببرنامج الإغاثة أحالت النيابة إلى السجن في انتظار المتهمين لوجهين للسجن في انتظار المحاكمة، وهم الوزير الأول السابق يحيى ولد احمد الواقف، ويدي ولد بيه المستشار الاقتصادي للرئيس المخلوع، والمصطفى ولد حمود، وهو وزير في الحكومة السابقة، وإسليم سيدي المدير الإداري والمالي لمفوضية الأمن الغذائي وسو ماري وهو المدير

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

اتخذت النيابة العامة في العاصمة الموريتانية نواكشوط الجمعة قرارها النهائي في حق المتهمين الاثني عشر الحاليين إليها من المفوضية المكلفة بالتحقيق في قضايا الجرائم المالية والاقتصادية في موريتانيا. وكان المتهمون قد تمثّلوا أمام النائب العام بصورة فردية في جلسة توصلت ساعات طويلة لومي الخميس وليلة الجمعة وأحيطت بإجراءات أمن مشددة. وفيما يتعلق بملف تقييس الخطوط الجوية الموريتانية، أحالت النيابة العامة إلى قاضي التحقيق خمسة متهمين موجهين للسجن في انتظار المحاكمة، وهم الوزير الأول السابق يحيى ولد احمد الواقف، ويدي ولد بيه المستشار الاقتصادي للرئيس المخلوع، والمصطفى ولد حمود، وهو وزير في الحكومة السابقة، وإسليم سيدي المدير الإداري والمالي لمفوضية الأمن الغذائي وسو ماري وهو المدير

القيادة الجديدة

لـ«الاشتراكي» المغربي تعقد أول اجتماع لها

الرباط - «القدس العربي»: عقد المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مساء الخميس بالرباط، أول اجتماع له بعد انتخابه من المؤتمر الوطني الثامن للحزب.

وأكد عبد الواحد الراضي الكاتب الأول (الأمين العام) للحزب أن الاجتماع الأول للمكتب السياسي الجديد جرى خلال اجتماعه تقييماً لأعمال ونتائج المؤتمر الثامن وسجل بارتياح نجاح المؤتمر ونتائجه الإيجابية من خلال الإجماع على الاختيارات السياسية والاقتصادية واجتماعية موحدة. وأكد الراضي، أنه بالإضافة إلى تقييم نتائج المؤتمر، قدم للمكتب السياسي خلال هذا الاجتماع أوضاعه وأوضاعه النسبية لأشهر الستة المقبلة، والأولويات التي يجب على الحزب الاهتمام بها في أقرب الأجل، وكذلك طبيعة ومنهجية عمل المكتب. واعتبر أن هذه الأضعية تتطلب مناقشة وتبادل الآراء حولها، وتم الاتفاق على جلسة خاصة خارج الاجتماعات العادية للمكتب السياسي لمناقشة هذا المشروع للبت فيه.

وعقد المؤتمر الوطني الثامن لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، جولته الثانية ما بين 7 و9 تشرين الثاني لتوفير الجاري بالصخور تحت شعار «حزب متجدد مغرب جديد»، تم خلاله انتخاب عبد الواحد الراضي كاتباً أول للحزب، كما تم انتخاب أعضاء المكتب السياسي البالغ عددهم 22 عضواً، وأعضاء المجلس الوطني.

المغرب ينظم ندوة كبرى لتأكيد ارتباط الجيبين بأراضيه عبر التاريخ

سكان سبتة ومليلية المغربية يتهمون الرباط بالتشدد تجاههم

الأشخاص الذين يتعاظمون التهريب فلا يخضعون لهذا الإجراء». ويبدو أن المغرب يريد أن يرد على الذكرى السنوية الأولى لزيارة ملك اسبانيا خوان كارلوس إلى المدينتين يومي 5 و6 تشرين الثاني لتوفير من السنة الماضية والتي فحرت خلافاً قويا بين الرباط ومدريد، حيث ستحتضن مدينة فاس الأسبوع المقبل ندوة فكرية وأكاديمية دولية كبرى موضوعها «علماء مدينة سبتة في تاريخ المغرب والعلاقة بين فاس وسبتة» ومن تنظيم جامعة فاس ومؤسسة 12 قرناً من تأسيس فاس وجمعية فاس - سايس.

وتهدف الندوة إلى تأكيد الروابط المدينتين إلى المغرب. الأضواء التي يتعاظمون التهريب فلا يخضعون لهذا الإجراء». ويبدو أن المغرب يريد أن يرد على الذكرى السنوية الأولى لزيارة ملك اسبانيا خوان كارلوس إلى المدينتين يومي 5 و6 تشرين الثاني لتوفير من السنة الماضية والتي فحرت خلافاً قويا بين الرباط ومدريد، حيث ستحتضن مدينة فاس الأسبوع المقبل ندوة فكرية وأكاديمية دولية كبرى موضوعها «علماء مدينة سبتة في تاريخ المغرب والعلاقة بين فاس وسبتة» ومن تنظيم جامعة فاس ومؤسسة 12 قرناً من تأسيس فاس وجمعية فاس - سايس.

أحد نقط العبور بين المغرب ومليلية المحتلة

العائلات في شمال البلاد تعيش على التهريب في ظل غياب مجالات منتجة تمتص البطالة. ويؤكد الزعيم الحزبي محمد علي أنه ترتب عن هذا أن الكثير من سكان المدينة من المغاربة يحتجون عبر بقائهم في المدينة وعدم التوجه إلى باقي المدن المغربية. وقال أن «هذا الإجراء وبالضبط في الذكرى الأولى غير مفهوم نهائياً». وأضاف ساخراً «ربما يريغون في استعمال ثمانية مليون سائح، ولهذا يقومون باحتساب سكان المدينتين الذين يدخلون يومياً إلى المغرب بمثابة سائحين، إذ أن التشدد يطبق فقط في حق مغاربة المدينتين أما

في هذا الصدد، أكد الحاج محمد علي زعيم حزب اتحاد مسلمي سبتة أن السلطات المغربية بدأت تهج سياسة متشددة مع مغاربة المدينتين، وخاصة سكان سبتة، لدى دخولهم باقي الأراضي المغربية. إذ ينتظرون ساعات لحتم الجوازات، وترتب عن هذا امتعاض من طرف مغاربة المدينة المحتلة الذين يتساءلون عن الأسباب الكامنة وراء هذه السياسة. وتعتبر سبتة بوابة رئيسية نحو المغرب، سواء للمغاربة المقيمين في الدول الأوروبية الذين يعبرون ميناء الجزيرة الخضراء نحو سبتة ولاحقاً نحو مدينة تطوان، وكذلك قرابة 30 ألف مغرب يقصدون المدينة يومياً للتبضع وبيع مواد مهربة في أسواق مدن شمال المغرب.

يذكر أن صادرات مدينتي سبتة ومليلية من التهريب نحو المغرب سنوياً تتجاوز مليار يورو، وعجزت الدولة المغربية عن مكافحة هذه التجارة غير المشروعة بحكم أن آلاف

الرباط - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

تنهج الشرطة المغربية في الحدود بين الأراضي المغربية ومدينتي سبتة ومليلية المحتلتين، وخاصة مع سبتة، سياسة التشدد مع المغاربة القاطنين في المدينتين خلال تنقلهم إلى المدن المغربية مثل تطوان والناصور في شمال هذه البلاد، ويتزامن هذا مع الذكرى السنوية الأولى للزيارة التي كان قد قام بها ملك اسبانيا خوان كارلوس إلى المدينتين وخلف توترا بين الرباط ومدريد.

في هذا الصدد، أكد الحاج محمد علي زعيم حزب اتحاد مسلمي سبتة أن السلطات المغربية بدأت تهج سياسة متشددة مع مغاربة المدينتين، وخاصة سكان سبتة، لدى دخولهم باقي الأراضي المغربية. إذ ينتظرون ساعات لحتم الجوازات، وترتب عن هذا امتعاض من طرف مغاربة المدينة المحتلة الذين يتساءلون عن الأسباب الكامنة وراء هذه السياسة. وتعتبر سبتة بوابة رئيسية نحو المغرب، سواء للمغاربة المقيمين في الدول الأوروبية الذين يعبرون ميناء الجزيرة الخضراء نحو سبتة ولاحقاً نحو مدينة تطوان، وكذلك قرابة 30 ألف مغرب يقصدون المدينة يومياً للتبضع وبيع مواد مهربة في أسواق مدن شمال المغرب.

طرابلس - وكالات: اعتمد الكونغرس الأمريكي مساء الخميس تعيين أول سفير أمريكي لدى ليبيا. وقال علي الوجللي القائم بعمال المكتب الشعبي الليبي (السفارة) لدى الولايات المتحدة في تصريح له أن وزارة الخارجية الأمريكية قد ابطلت رسمياً الخسيس بهذا القرار الذي أوضح أنه يجسد عملياً رغبة أمريكا الأكيدة في تعزيز علاقاتها مع ليبيا.

وعاشت العلاقات الليبية - الأمريكية عقوداً من التوتر بسبب اتهامات متبادلة من البلدين بالتآمر ورعاية «الإرهاب»، غير أنها عادت إلى نوع من الطبع منذ 2003 إثر بداية معالجة «الملف النووي الليبي» وتعميقات قضايا لوكربي وملهى لايل الألماني.

الرباط - «القدس العربي»: تنوعت القضايا التي فصلت بها محكمة الاستئناف بمدينة سلا المغربية المتخصصة في الملفات المتعلقة في إطار مكافحة الإرهاب ما بين تجنيد ناشطين لقتال القوات الأمريكية بالعراق أو تشديد العقوبة بسبب محاولة الفرار من السجن.

وتعتبر السلطات المغربية القتال إلى جانب المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال الأمريكي عملاً إرهابياً ومسا بالنظام العام، وأعلنت خلال السنوات الماضية عن تفكيك عدة شبكات تضم مئات من الناشطين كانوا يستعدون للتوجه للعراق أو كاتوا في العراق وعادوا للمغرب. وترتبط السلطات المغربية دائماً بين هؤلاء الناشطين والجماعة الإسلامية المتشددة التي تدعو للعنف ومن بينها تنظيم القاعدة.

لا ان السلطات المغربية كغيرها من سلطات الدول العربية لا تعتبر العمل والقتال إلى جانب القوات الأمريكية التي تحلل العراق عملاً مخالفاً للقانون وكشفت تقارير صدرت خلال الأسابيع الماضية عن تجنيد القوات الأمريكية لمغاربة للعمل في صفوف القوات الأمريكية كجنود أو كمتجربين أو تقنيين.

وأصدرت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا، الخميس، حكماً بثلاث سنوات حبساً نافذاً في حق عبد اللطيف الصلي الذي قدمته النيابة العامة للمحاكمة بتهمة تتعلق بالارهاب حيث وجهت للمتهم، الذي ينحدر من مدينة الدار البيضاء، تهمة «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية تهدف إلى المس الخضير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب وفق اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق».

وأقلت الشرطة القبض في ايار/مايو الماضي على عبد اللطيف الصلي بمدينة الدار البيضاء للاشتباه في تورطه في أعمال إرهابية وأكدت النيابة العامة أن المتهم اعترف أمام قاضي التحقيق بسفره إلى تركيا وسورية حيث كان ينوي التوجه إلى العراق من أجل الجهاد، إلا أن دفاع الصلي أشار إلى أن التوجه إلى العراق لمقاتلة القوات الأمريكية التي

الكونغرس يوافق

على تعيين سفير امريكي بليبيا

الرباط - «القدس العربي»: تنوعت القضايا التي فصلت بها محكمة الاستئناف بمدينة سلا المغربية المتخصصة في الملفات المتعلقة في إطار مكافحة الإرهاب ما بين تجنيد ناشطين لقتال القوات الأمريكية بالعراق أو تشديد العقوبة بسبب محاولة الفرار من السجن.

وتعتبر السلطات المغربية القتال إلى جانب المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال الأمريكي عملاً إرهابياً ومسا بالنظام العام، وأعلنت خلال السنوات الماضية عن تفكيك عدة شبكات تضم مئات من الناشطين كانوا يستعدون للتوجه للعراق أو كاتوا في العراق وعادوا للمغرب. وترتبط السلطات المغربية دائماً بين هؤلاء الناشطين والجماعة الإسلامية المتشددة التي تدعو للعنف ومن بينها تنظيم القاعدة.

لا ان السلطات المغربية كغيرها من سلطات الدول العربية لا تعتبر العمل والقتال إلى جانب القوات الأمريكية التي تحلل العراق عملاً مخالفاً للقانون وكشفت تقارير صدرت خلال الأسابيع الماضية عن تجنيد القوات الأمريكية لمغاربة للعمل في صفوف القوات الأمريكية كجنود أو كمتجربين أو تقنيين.

وأصدرت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا، الخميس، حكماً بثلاث سنوات حبساً نافذاً في حق عبد اللطيف الصلي الذي قدمته النيابة العامة للمحاكمة بتهمة تتعلق بالارهاب حيث وجهت للمتهم، الذي ينحدر من مدينة الدار البيضاء، تهمة «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية تهدف إلى المس الخضير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب وفق اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق».

وأقلت الشرطة القبض في ايار/مايو الماضي على عبد اللطيف الصلي بمدينة الدار البيضاء للاشتباه في تورطه في أعمال إرهابية وأكدت النيابة العامة أن المتهم اعترف أمام قاضي التحقيق بسفره إلى تركيا وسورية حيث كان ينوي التوجه إلى العراق من أجل الجهاد، إلا أن دفاع الصلي أشار إلى أن التوجه إلى العراق لمقاتلة القوات الأمريكية التي

ياسمين المغربية.. حلم العمل في البيوت يتحوّل الى كابوس

نساء يروين عذابتهن على ايدي ضحايا المتاجرين بالبشر في قبرص

أبدأ إلى بلدي وأرؤية عائلتي بعد اليوم». أما اولغا، فهي من أوزبكستان، متزوجة ولديها طفلان. روت اولغا كيف اتصلت بها امرأة عرضت عليها العمل في كبرياء في قبرص في الدعارة، وهي ليست سوى واحدة من نساء عديدات ادلين بنشاهداتهن خلال مؤتمر حول المتاجرة بالبشر في نيقوسيا.

وقالت ياسمين ابنة التسعة عشر عاماً «كنت أحلم بأن أتزوج من أحب. وفي يوم التفتيت امرأة عرضت علي العمل في قبرص. قالت إنني سأقوم بتظيف المنازل مقابل 20 يورو في اليوم. كانت تلك ثروة بالنسبة لي».

وأضافت ريتا سوبرمان، رئيسة وحدة مكافحة تهريب البشر في الشرطة القبرصية وهي تقراً رسالة ياسمين، «أحضرت لي المرأة عقداً مكتوباً بالعربية الفصحى، لم أستطع قراءته لكنني وثقت بما وعدتني به ووقعت العقد». وعندما وصلت ياسمين إلى قبرص استقبلتها رجل قال انه وكيلها وأبلغها انها مدينة له بألف يورو كبدل سفر.

وقالت ياسمين «قال لي ان علي ان أعمل لأفنيه المبلغ وان العمل في الكباريه، يعني ان أجلس مع الزبائن وأشرب معهم، وإذا أرادوا ممارسة الجنس علي ان أذهب معهم. بدأت أصرخ وأبكي.. قلت له اني مسلمة وانني عزراء ولا يمكن ان أقوم بهذا العمل». وفي أحد الأيام جاء السائق الذي أحضر ياسمين من المطار وأخذها إلى فندق حيث اغتصبها.

شرطي مغربي يقتل

«تاجر مخدرات» بالرصاص في طنجة

الرباط - «القدس العربي»: اطلق شرطي مغربي النار على تاجر مخدرات وارتاده قتيلاً، وقالت المنازل. لكنها سرعان ما تعرضت للانغصاف من قبل من قاموا بتبريها لارغامها على العمل في الدعارة، وهي ليست سوى واحدة من نساء عديدات ادلين بنشاهداتهن خلال مؤتمر حول المتاجرة بالبشر في نيقوسيا.

وقالت ياسمين ابنة التسعة عشر عاماً «كنت أحلم بأن أتزوج من أحب. وفي يوم التفتيت امرأة عرضت علي العمل في قبرص. قالت إنني سأقوم بتظيف المنازل مقابل 20 يورو في اليوم. كانت تلك ثروة بالنسبة لي».

وأضافت ريتا سوبرمان، رئيسة وحدة مكافحة تهريب البشر في الشرطة القبرصية وهي تقراً رسالة ياسمين، «أحضرت لي المرأة عقداً مكتوباً بالعربية الفصحى، لم أستطع قراءته لكنني وثقت بما وعدتني به ووقعت العقد». وعندما وصلت ياسمين إلى قبرص استقبلتها رجل قال انه وكيلها وأبلغها انها مدينة له بألف يورو كبدل سفر.

وقالت ياسمين «قال لي ان علي ان أعمل لأفنيه المبلغ وان العمل في الكباريه، يعني ان أجلس مع الزبائن وأشرب معهم، وإذا أرادوا ممارسة الجنس علي ان أذهب معهم. بدأت أصرخ وأبكي.. قلت له اني مسلمة وانني عزراء ولا يمكن ان أقوم بهذا العمل». وفي أحد الأيام جاء السائق الذي أحضر ياسمين من المطار وأخذها إلى فندق حيث اغتصبها.

احكام بالسجن متفاوتة بحق مغاربة

متهمين بـ«اعمال ارهابية»

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تنوعت القضايا التي فصلت بها محكمة الاستئناف بمدينة سلا المغربية المتخصصة في الملفات المتعلقة في إطار مكافحة الإرهاب ما بين تجنيد ناشطين لقتال القوات الأمريكية بالعراق أو تشديد العقوبة بسبب محاولة الفرار من السجن.

وتعتبر السلطات المغربية القتال إلى جانب المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال الأمريكي عملاً إرهابياً ومسا بالنظام العام، وأعلنت خلال السنوات الماضية عن تفكيك عدة شبكات تضم مئات من الناشطين كانوا يستعدون للتوجه للعراق أو كاتوا في العراق وعادوا للمغرب. وترتبط السلطات المغربية دائماً بين هؤلاء الناشطين والجماعة الإسلامية المتشددة التي تدعو للعنف ومن بينها تنظيم القاعدة.

لا ان السلطات المغربية كغيرها من سلطات الدول العربية لا تعتبر العمل والقتال إلى جانب القوات الأمريكية التي تحلل العراق عملاً مخالفاً للقانون وكشفت تقارير صدرت خلال الأسابيع الماضية عن تجنيد القوات الأمريكية لمغاربة للعمل في صفوف القوات الأمريكية كجنود أو كمتجربين أو تقنيين.

احكام بالسجن متفاوتة بحق مغاربة

متهمين بـ«اعمال ارهابية»

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تنوعت القضايا التي فصلت بها محكمة الاستئناف بمدينة سلا المغربية المتخصصة في الملفات المتعلقة في إطار مكافحة الإرهاب ما بين تجنيد ناشطين لقتال القوات الأمريكية بالعراق أو تشديد العقوبة بسبب محاولة الفرار من السجن.

وتعتبر السلطات المغربية القتال إلى جانب المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال الأمريكي عملاً إرهابياً ومسا بالنظام العام، وأعلنت خلال السنوات الماضية عن تفكيك عدة شبكات تضم مئات من الناشطين كانوا يستعدون للتوجه للعراق أو كاتوا في العراق وعادوا للمغرب. وترتبط السلطات المغربية دائماً بين هؤلاء الناشطين والجماعة الإسلامية المتشددة التي تدعو للعنف ومن بينها تنظيم القاعدة.

لا ان السلطات المغربية كغيرها من سلطات الدول العربية لا تعتبر العمل والقتال إلى جانب القوات الأمريكية التي تحلل العراق عملاً مخالفاً للقانون وكشفت تقارير صدرت خلال الأسابيع الماضية عن تجنيد القوات الأمريكية لمغاربة للعمل في صفوف القوات الأمريكية كجنود أو كمتجربين أو تقنيين.

احكام بالسجن متفاوتة بحق مغاربة

متهمين بـ«اعمال ارهابية»

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تنوعت القضايا التي فصلت بها محكمة الاستئناف بمدينة سلا المغربية المتخصصة في الملفات المتعلقة في إطار مكافحة الإرهاب ما بين تجنيد ناشطين لقتال القوات الأمريكية بالعراق أو تشديد العقوبة بسبب محاولة الفرار من السجن.

وتعتبر السلطات المغربية القتال إلى جانب المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال الأمريكي عملاً إرهابياً ومسا بالنظام العام، وأعلنت خلال السنوات الماضية عن تفكيك عدة شبكات تضم مئات من الناشطين كانوا يستعدون للتوجه للعراق أو كاتوا في العراق وعادوا للمغرب. وترتبط السلطات المغربية دائماً بين هؤلاء الناشطين والجماعة الإسلامية المتشددة التي تدعو للعنف ومن بينها تنظيم القاعدة.

لا ان السلطات المغربية كغيرها من سلطات الدول العربية لا تعتبر العمل والقتال إلى جانب القوات الأمريكية التي تحلل العراق عملاً مخالفاً للقانون وكشفت تقارير صدرت خلال الأسابيع الماضية عن تجنيد القوات الأمريكية لمغاربة للعمل في صفوف القوات الأمريكية كجنود أو كمتجربين أو تقنيين.

رفض تحليل صخور مقام سيدنا إبراهيم لإثبات أنها من الجنة.. تطبيق الفنانة دولي شاهين لرفض زوجها دخول الإسلام

مبارك بين مهاجم ومدافع عن السعودية.. مبارك يشرح نتائج زيارته للهند.. تحذيرات من أزمة مياه

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت «الأخبار» والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن استقبال الرئيس مبارك رئيسة جمهورية الأرجنتين، وحديثه مع رؤساء تحرير الصحف القومية أثناء عودته من الإمارات، وتبرعه لمعهد الأورام بقيمة جائزة نهرو وقدرها مائة ألف دولار، وتحقيقات النيابة مع رئيس تحرير «المصري اليوم» مجدي الجداد، ورئيس تحرير «الوفد» عباس الطرابيلي بتمهة خرق قرار حظر النشر في محاكمات هشام طلعت مصطفى ومحسن السكري، والإفراج عنهما وعن محرري الجريدتين من سراي النيابية.

وإصدار محكمة الجنايات بالقاهرة حكماً آخر بالسجن عشر سنوات على يوسف عبدالرحمن رئيس بنك الائتمان الزراعي السابق في قضية المبيدات المسرطنة والسجن سبع سنوات على راندا الشامي، وسفر حجاج القرعة بالطائرات من الإسكندرية وتحقيق شركة ميناء القاهرة الجوي أرباحا بلغت خمسمائة مليون جنيه، وبدء العمل في أول مصنع لتدوير القمامة في مدينة الشهداء بمحافظة المنوفية بتكلفة ثمانية ملايين جنيه، واستمرار التحقيقات في محافظة القليوبية في شحنة الفحم الأوكراني المخصص كحطب للمواشي، وتحويله إلى خبز، وكان كاريناكيز زميلنا به المسائية، أحمد عبدالنعميم يوم الخميس عنوانه - دقيق بالعلف الحيواني - والرسم لصديقين يضحكان وأحدهما يقول للثاني: - نأكل العيش من هنا، وطووول الليل المدام تدلعني وتقوللي يا جحش.

ونشرت الصحف تحذيرات وزير الري والموارد المائية الدكتور محمود أبو زيد عن أزمة مياه قائمة بسبب تزايد عدد السكان، وهبوط آخر في البروصة، وبدء تلقي طلبات الترشيح لمنصب نقيب المحامين وأعضاء المجلس ابتداء من اليوم - السبت، وتجمع شجرات من سائقي القطارات في محطة مصر بالقاهرة احتجاجا على عدم صرف رئيس الهيئة الحوافز التي أمر الوزير بصرفها لهم.

والى ما لدينا في نهاية الأسبوع، ولم نستطع الإشارة إلى كل الموضوعات.

الخلافاً الطائفية

ونبدأ بالمعارك الطائفية بين السنة والشيعة في حديث للدكتور محمد أحمد الشريف الأمين العام لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية في ليبيا، يوم الخميس في «الأهرام»، أجراه معه زميلنا سعيد حلوى ومحمد مطر، مثل فيه عن إثارة الخلاف بين السنة والشيعة فقال: - «الخلاف النشئي واقع تاريخي منذ صدر الإسلام ولا يجب أن يتحول هذا الخلاف في الآراء والمدارس الدينية والمواضع الفقهية والعقائدية إلى خلاف سياسي وفكري وديني ولا يتحول بعد ذلك إلى نزاع فلا بد أن يتوقف أي خلاف قبل نقطة النزاع والاضطراب.

نحن نسعى من خلال جمعية الدعوة الإسلامية إلى جمع شمل علماء المسلمين من السنة والشيعة، خاصة في معظم دولنا وشا ومؤتمراتنا، وتبين ذلك في المؤتمر الأخير، حيث نجد الدكتور علي جمعة مفتي مصر يتحدث ويجواره الشيخ محمد علي الششخري، نحن نهدف إلى حوار ونقاش هادئ وفي المسائل الفقهية فقط ولا يتحول إلى خطاب».

مهاجمة السفارة المصرية بالسعودية

والى معركة جلد الطبيبين المصريين في السعودية، واستمرار المعارك حولها وبسببها وتناول المشاركين فيها قضايا عديدة، تفرعت عنها.

فمثلاً قام زميلنا وصديقنا به، المساء، محمد فودة يوم الخميس بمهاجمة السفارة المصرية بالسعودية قائلًا عنها: «فتح هذا الملف النار ليس على السفارة المصرية في السعودية وحدها، بل على السفارات في كل الدول العربية بل والدول الأجنبية التي لا تؤدي أي دور للماعلمين المصريين في هذه الدول سوى جباية الأموال منهم إذا طلب أحدهم أي مستند».

وهو هجوم فودة على السفارة المصرية بالسعودية شجع الشاعر خفيف الظل بحيث يومي بمهاجمة السفير ذاته، بقوله له في إحدى فقرات بابه - الأقوال المستباحة في النقد والصرحة - ليجذب بن بيومي صاحب المساحة.

وهو باب يكتبه في الوفد كل خميس، وقال في هذه الفقرة: إلى السفير محمود عوف، سفير مصر في السعودية: - السفير اللطيف المحييمش.. رعاياه إياه - ويا ريت معيانه ولا سفرناه روح يا شيخ منك لملك.

وبعد هذا الدعاء، لا بد لعوف أن يترنق منصبه ويطلب من الخارجية اختيار بلد آخر غير السعودية.

وإذا ترنكا ابن بيومي وتحولنا إلى ابن غريب، وهو زميلنا به- «المصري اليوم»، أسامة غريب سينجد في نفس اليوم - الخميس وقد صوب مدافعه نحو السعودية قائلًا: «الم ينتهه الشار بعد؟ أما حقتت الملكة انتصارها الحاسم على عبدالنعميم وعلى شعب مصر كما نكر أصدر أنهم؟ فلماذا إذن يستهدفون المواطن المصري بكرايبجهج الالامية بعد مرور أربعين سنة على النصر السعودي، أما فكاهم أنهم ألبسوا ثلاثة أرباع المصريين جلبابيهج القصير؟

أما فكاهم أنهم استخدموا ثراءهم الفاحش في شراء الأفلام المصرية، حتى نطلب منهم الإذن إذا أردنا عرضها: منهم أربع يحرمون الفنون وليس لديهم دور العرض السينمائي؟ أما فكاهم سيطرتهم التامة على وسائل الإعلام المصرية الفعرة و إلا المشمومة والمشمومة؟ أما فكاهم أنك تستطيع في مصر أن تنتقد الرئيس مبارك كما تشاء، لكنت لا تستطيع في مصر أن تنتقد العرش السعودي؟ ألا يعلمون أنه في العصر الذي لم يقصف فيه قلبه ولم يكتب رأي تم إغلاص صحيفة مصر الفتاة لأنها طالبت بتدويل الأماكن المقدسة وتم إغلاق صحيفة «صوت العرب» لأنها انتقدت السعودية؟ إن الولايات المتحدة انتصرت على اليابان لكنها بعد الحرب لم تجلد أبناءها، والاتكليس الذين هدم هتلر تسعة أعشار مدنهم لم يجلدوا الألمان. لا نقولوا لنا إنه القانون لأنكم تعرفون أنكم لا تستطيعون تطبيقه على الأمريكان أو الإسرائيليين أو حتى الفلبينيين، إنها شهوة الانتقام من شعب طيب أطلق لفرط خيبتة اسم مليككم المنتصر في معركة ضد مصر على أكبر شوارع محافظة الجيزة!

إن ما يحدث يذكركني بكارتون التينجيت الذي كان يتفرج عليه ابني الصغير ثم تنلبسه قوة السلاح فيطبخ في اللقطة الصغيرة التي يراها عدوا مناسبا يستطيع أن يعقره دون خوف، فليت الأشقاء في المملكة ينتقون عدوا مغارم فقيد البدين والقدمين ويرونا كيف يستطيعون أن يرفعوا في وجهه كرايبجهج».

لا، لا، هذه وغيرها مبالغات تستخر بالعلاقات بين الشعبين، وتصيب صالح المصريين بالضرر، دون أن تعرف الحقيقة، وهو ما طالب به زميلنا به- «الجمهورية» محمود نافع يوم الخميس كذلك بقوله: «والحقيقة أيضا نود أن نعرفها كاملة في قضية الأطباء المعلمين بالمملكة السعودية، نود أن نعرف ببساطة شديدة أي طرف حدثت الإساءة، هل الطبيب المصري هو الذي أساء وبالطائي فالخلاف هو حول فشل العقوبة؟ أم أن الطرف الآخر هو الذي يسيء وييسرف في الإساءة ويتعمد ضرب الطبيب المصري على ظهره لأنه ليس له ظهر يحميه ممثلا في وزارة القوى العاملة التي تغطي التصاريح بلا ضابط أو رابط وتبيع الدكتور بضم جسراليات معدودة، ومثلا أيضا في نقابة الأطباء المصريين التي توافق لأعضائها على الخروج بلا ضمانات كافية الأمر الذي يحط من قدرها وقدر أعضائها.

نريد أن نعرف الحقيقة أما القرارات العاطفية سواء بمنع سفر الأطباء المصريين أو بمنع التعامل مع شركات ومؤسسات سعودية بعبئها أو باتخاذ خطوات غير مدروسة على أي صعيد من الأصدقاء فهذا من شأنه أن يضر بالعلاقات الوطيدة والقوية بين الدولتين أكثر من أن يصلح مناخ العمل وبيئته للمصريين هناك في كل التخصصات وليس في مهنة بعينها».

انتقاد وزيرة العمل لنعها الأطباء من السفر السعودية

ولقد تعرض قرار وزيرة القوى العاملة عائشة عبدالهادي إلى هجوم آخر في نفس العدد من زميله السيد البيابلي، جاء فيه: «المظاهرات الانفعالية الحالية والمعادية عند إثارة أي أزمة تتعلق بجوانب فردية لا تخدم ولا تساعد ملايين المعلمين الذين يعملون في السعودية ودول الخليج العربية والذين انصهروا ونما في هذه الدول وأصبحوا جزءا من النسيج الإجماعي بها على خلاف جنسيات أخرى تتم معاملتهم كجانب وأغرب ولا يمكن أبدا أن نتقبلهم المجتمعات الخليجية وتدمج معهم.

إننا نبهذ السياسات والمعالجات الإعلامية المتشنجة والانفعالية والتي تفقثر أحياننا إلى الخبرة والوعي الوطني والإمام بقفاقات الآخرين وخصوصيات

باحب عمرو موسى - وأكره إسرائيل التي أثارت غيظ وكمد - والعباذ بالله - انصار التطبيع مع إسرائيل، وهو خفيف الظل لشعبان عبدالرحيم، أو شعبولا حسب اسم الدلع - الذي قال عن الخبر الذي نشر عنه برفع دعوى قضائية ضد رجل الأعمال مدحت بركات المتهم بالاستيلاء على أرض للدولة فقال شعبولا: - «قمت بشرأة قطعة أرض مساحتها 500، متر من مدحت بركات وهو مشكور وقتها أعطاني 500، متر أخرى كهدية - جدعنة يعني، وأقدر تقول إنه عمل مبالغيا تخفيض 50 في المائة، وربنا أعلم وحده بما حدث.

- أنا والله ما رفعتش قضية عليه، والمحامي يتاعى لما سمع عن حكاية الأرض راح من نفسه طبيعي وعمل كده علشان يشغلن ولا كان في نيته اشتركي أو عمل حاجة يعني، والس 500، متر اللي أخذتهم «جدعنة»، لما أبيع قصادهم 500، متر أخرى «جدعنة» عادي يعني.

- أنا استلمت قطعة الأرض وأقمت حولها سورًا وبوابة حديد وقت ببناء حجرتين عليها، وكده كده لو الأرض كلها بتاعت الناس ضاعت هتضيق أرضي معاهم ولو الناس هاتخذا أرضها مأخذ بتاعي، يعنى «الشيح يسيري على الناس يسيري علي»، ولو راحت عند الحكومة مش ح تضيع».

- وقد أعادتنا جريدة «الطريق»، الأسبوعية المستقلة في صفحتها الثانية عشرة إلى سعد الصغير مرة أخرى في تحقيق لزميلنا عامل أحمد، عن كليب جديد له، مع أربع صور تسعد كل مريض عجوز، مثلي.

وتفاصيلها أجمل لأنها من نوع: «كليب فاضح قام بتصويره في أحد الكباريهات الليلية مع راقصة تسمى شهد، كشف فاضح أخلاقي حيث يبدأ الكليب بكلمة، إن شاء الله الماتش مش هيخلص، وبدأ سعد في وسط جماهيره بإخراج الألفاظ خارجة أكثرها يوجه لأحدى الراقصات التي تقوم بارتداء ملابس قصيرة ومثيرة وشبه عارية، ومن الألفاظ التي يبدأ بها الكليب وعلى لسنان الصغير يقول للراقصة وهو يتمايل مع رقصها مشيرا إلى وسط جسدها.

- من هنا سيداً الماتش.

- ويقول لها: - فك حزامك، وأنا حزامك، نزلت شويًا، حاجة غريبة عليا. ثم يقول: - فك حزامك ح برد نارك، فك السوستة أشوف الكفتة.

وما دامت الأمور وصلت إلى الكفتة والسوستة فقد أسرع زميلنا الرسم

سمير، بالإشارة إلى معركة لذينة أخرى، في «القاهرة»، في رسم له عن زوج

قير ينام مع زوجته على السرير، ويقول لها: - الحكومة بتفتقر توزع أسمهم مجانية على المواطنين ولكنها أسرع بإجراجه قائلة دون حياء أو خجل.

- علشان مشكلتك تتحل، الحكومة لازم توزع فياغرا.

- بصراحة، معها حق، فهذا أفضل من بيع مصر.

أما آخر المعارك اللذينة فيستكون من ساحة محكمة الأسرة بالإسكندرية وأخيرتنا بها أمس - الجمعة - زميلنا شيماء الفرنشاوي بقولها في صفحة «الحوادث» أن المحكمة أصدرت حكما بتطبيق الفنانة دولي شاهين، واسمها الحقيقي دوللي جوزيف أبو شاهين من زوجها اللبناني سامي سليم كليب، وكانت دوللي قد قالت في طلب التطبيق أنها كاثوليكية وأشهرت إسلامها عام

2006 وعرضت الإسلام على زوجها فرفض، فقامت برفع دعوى تطليق في شهر ايلول سبتمبر من العام الماضي، واستدعت المحكمة الزوج للاستماع له، ولكنه لم يحضر، فحكمت بفسخ عقد الزواج.

فتوى حول وضع آيات قرآنية في رسالة التلفون

والى الفتاوى من «الواء الإسلامي» وسؤال للمفتي الدكتور الشيخ علي جمعة من صاحب ستترال قال فيه: - «قلنا بوضع خاصية الانتظار في الستترال الخاص بشركتنا وهي عبارة عن ثلاثة من آيات القرآن الكريم، حيث يقوم المتصل بسماع هذه التلاوة لحين الرد عليه، فما حكم ذلك؟

وكان رد المفتي هو: «القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي أنزل على أفضل رسله وخير خلقه محمد «صلى الله عليه وسلم»، وقد أمرنا باحترامه وتعظيمه وحسن التعامل معه بطريقة تختلف عن تعاملنا مع غيره فلا نلبس الصحف إلا طاهر من الحديثين الأكبر والأصغر كما قال تعالى: «إنه لقرآن كريم في كتاب مكتون لا يمسه إلا المطهرون» كما أنه لا يجوز وضع شيء من الكتب على المصحف لأنه يعلو ولا يعلى عليه».

وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ولذلك، فليس من اللائق ولا من كمال الأدب معه أن يجعله في مثل هذه المواطن، لأن له من القدسية والتعظيم والحرمة ما يناه به عن ذلك: «ومن معظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب»- إضافة إلى ما قد يؤدي إليه من قطع لآلية وبتير للمعنى بل

وقلبه له أحيانا، عند توف الفقرة للرد على المتصل ويمكن الاعتراض عن ذلك بأنشيد إسلامية أو مدائح نبوية، أما كلام الله تعالى فله قدسيته وتعامله الخاص اللائق به».

انتقادات لظاهرة التحرش

الجنسي بالبنات في وسائل النقل

والى شيء من المشاكل التي تتلمىء بها حياتنا ومنها مشكلة التحرش الجنسي بالسيدات والبنات في وسائل النقل العامة، وفي الشوارع وتزايدها، ولذلك قام مشكورًا، مانجورا زميلنا وصديقنا ونائب رئيس تحرير مجلة «الصومر»، سليمان عبدالعظيم بتحذيرنا منها في مقاله بجريدة «روزاليوسف» يوم الأربعاء بقوله:

«لا ينبغي أن ينصرف تفكيرك إلى التحرش الجنسي بالمسلم أو الاحتكاك الجسدي فقط، فهناك الآن تحرش جنسي واسع النطاق من نوع آخر.

مثل ما يحدث في المحادثات التليفونية أو الرسائل العاطفية عبر المحمول، أو الإنترنت، أو الرسائل الشفهية والمكتوبة ذات المغزى الجنسي، ولعل هذا النوع هو الأخطر لأنه يرتكب في السري والسلي في العن.

وأجندني مضطرا للقول بأن الحديث الجهاد والنهم عن تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في الحياة النيابية ربما قد لا يستقيم مع عدم وجود تشريع حازم وحاسم يجرم ويؤتم ويعاقب التحرشين جنسيا بالبنات، الذين ما كانوا ليفعلوا تلك الفعلة بمثل تلك الجرأة الشديدة لولا أنه ليس هناك قانون «راذع»

في الأساس؛ وإلى أن يسارع رجالات التشريع لإيجاد هذا القانون الرادع المانع سنظل نقرأ ونسمع يوميا أخبارا مثيرة عن مطاردات جنسية للنساء والفتيات

قد لا يكون مسرحها القادم شوارع وسط البلد أو حي المهندسين.

وأخشى ما أخشاه أن يفلت «معها الهياويل جنسيا» بأكثر مما هو حادث الآن بالفعل، وتشهد شوارع دنهورن أو زفتي أو المنصورة مهازل جنسية، لأننا في هذه الحالة - لا قدر الله - سنقول في حسرة ليتها شدتنا العقوبة، ليتها أسرعنا بإصدار القانون».

ومن التحرش والمطالبة بسرعة إصدار قانون رادع، إلى الحملات التي تشنها الآن وزارة الصحة، على المستشفيات التي تقوم بالتجارة في الأعضاء ومطالبة زميلنا وصديقنا بالوفد محمد أمين في نفس اليوم بسرعة إصدار قانون رادع أيضا بقوله: «وإن كان تهديدات «الجنسي» بإحالة المخورطين في عمليات البيع، إلى محاكمات عاجلة، لن يفيد كثيرا قبل أن يصدر القانون العررض الآن على مجلس الشعب، وإن كانت مصر قد خصصت في خرق القوانين وإيجاد الثغرات التي تسمح بتخطي أي قانون، لدرجة أنه قيل ذات يوم، إن مصر تضع القانون ومع الثغرات وحتى هذا الحين لن يفيد أي تهديد، أو وعيد أو محاكمة، عاجلة أو بطيئة، فالتاس لم تعد تهتم، ولم تعد تشعربالرذع، وحين نفتش في الحكاية كلها، سوف نعرف أن القضية تتعلق بقدره الدولة على مواجهة من جهة، وإرادة النظام من جهة أخرى، لوقف أي عبث ومنع أي استثناءات!»،

وإذا كانت مشكلة التحرش، وتجارة الأعضاء البشرية يمكن معالجتها بإصدار قوانين صارمة، فكيف يمكن أن نعالج مشكلة الشاعر الجميل علي سلامة، بعد أن بسطها لنا يوم الأربعاء في «المصري اليوم»، بقوله عنها:

سرحت له

من قبنا عارف

دقيق بالعلف الحيواني

نأكل العيش من هنا وطووول الليل المدام تدلعني وتقوللي يا جحش

عن



بكرة جاي

شكليه ايه

تعالى نفرح

حتى لو مؤقتا

قلب الوطن

مهما الجرح

سايب مساحة للفرح

عشان كده

مهما جري

أنا مش قلقان عليه.

سرحت له.

سرحت ليه؟ وهل هذا سؤال يطرحه علي سلامة؟

علي العموم، رد عليه في نفس اليوم زميلنا وصديقا والشاعر بالوفد، ابننا طارق يوسف، موضحا سر سرحاته بالقول:

هاتوا حقي في المسقى

في اللي باعوا الحاج عاطف

لما كتنا ناس مقاطف

والحاج عاطف يقصد به رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف، وهكذا تسبب علي سلام في وصفنا باننا مقاطف، وهي جمع مقطف.

اشادة بمكانة مصر بعهد مبارك وسخرية منها

وأخيرا، إلى من ندعو له الله سبحانه ومساءً أن يلام حكمه لنا، ويعوضه خيرا عن التعب والمشقة التي يعانيها من أجلنا، مثل الأسفار الكثيرة والمحادثات وأخرها زيارته للهند والإمارات، والتي قال عنها لزميلنا رؤساء تحرير الصحف الحكومية الذين صاحبوه فيها - قتلنا عن «الأخبار» - أمس: «أكد الرئيس مبارك أن زيارته للفنانة الكبار بعد توليها منصب رئيسة القادة الأشقاء العرب أو قادة الدول الصديقة لمصر تصب كلها، في هدف واحد وهو، صالح المواطن المصري وتشجيع الاستثمار في مصر، ودعوة رجال الأعمال والمستثمرين في هذه الدول لإقامة المشروعات في مصر، وذلك لتأاحة المزيد من فرص العمل أمام الشباب المصري في تلك المشروعات بالإضافة إلى زيادة المنتج على الأرض المصرية وزيادة التصدير للخارج أيضا، وأنه في كل تحرك له، وفي مصلحة مصر والمواطن المصري فوق كل اعتبار، وقبل أي شيء أمره وأن على رعاية هذه الصالح يوم توليه منصب رئيس «الجمهورية»، بإرادة الشعب وأنه يعمل دائما للوفاء بهذا القسم».

طبعًا، طبعًا، فهذا ما نعرفه عن جديد، ولذلك أسعدنا زميلنا وصديقنا أسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام» وهو يقول أمس أيضا: «إننا أمام قصة يجب أن تحكي لدور مصر وقادتها في السياسة الخارجية لفتح مجالات واسعة وحوارات استراتيجية على مستوى القمة وعلى مستوى رجال الأعمال والشركات، لبناء مكانة راسخة وقوية عصر على جميع المستويات سيجوري تأثيرها على مستوى معيشة المواطن المصري في إيجاد فرص العمل وتنمية التجارة والاستثمارات، وكذلك في انضمام مصر وتوليفها نوادي الكبار على في انضمامها إلى مجموعة الثماني الكبار بعد توسيعها بما يعنى أن مصر جزء رئيسي في صياغة القرار السياسي والاقتصادي عالميا عبر جلوسها مع الكبار في عالمها، أو قدرة مصر على الربط بين العرب والأوروبيين عبر رئاستها للاتحاد الأورومتوسطي أو قدرة مصر على قيادة دول العالم الثالث برئاستها دول عدم الانحياز، أو قيادتها للعالم العربي والربط بين شمال أفريقيا ودول الخليج العربي، أو استقرار منطقة الشرق الأوسط عبر البحث عن الحلول لأزمة الشرق الأوسط أو حلول لأزمات الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، فضلا عن دورها في حل الأزمات العراقية والسودانية وتحقيق الاستقرار الإقليمي لمنطقتنا في مواجهة الإرهاب والتطرف وصناعة السلاح، إن هذا الدور والمكانة شيهدنا بموضوع في رحلة، الرئيس مبارك للهند.

ويؤكد ذلك ما فعلته الهند بقوة على جميع المستويات عندما منحته جائزة نهبو باعتبارها القائد العنصر الذي يجسد دور ومكانة وزعيمهم في عصرنا الراهن».

وهكذا يكون الكلام الذي يعجبني وإلا، فلا، وكأنة وقد أصاب صاحبنا اليساري المسكين إبراهيم السايح بضرية افقدته توازنه، فاخذ أمس يتخبط وهو سجين داخل عمود - للكبار فقط - ويقول كلاما غير مفهوم، أي كان يهذي، ولذلك لم أجد مبررا للإشارة إلى هذين من نوع: «رغم إشاراتهم المتواصله بعبقريته وحكمته وإنجازاته، يبدو رؤساء تحرير الصحف القومية المصرية وكأنهم لا يدققون أن حسني مبارك رئيس جمهورية وأن مصر دولة حقيقية كسائر الدول، اقرأ مثلا - تغطية الصحف الحكومية بزيارة الرئيس الأخيرة للهند، وسوف تجد أن كل هذه الصحف ركزت على عملة عرف السلام الجمهوري عند استقبال الرئيس وعند تسليمه جائزة التقاهم الدولي المؤجلة منذ عام 1995، أشاد كل رؤساء التحرير بعرف السلام الجمهوري المصري وكان السيد الرئيس قد حصل على ميدالية ذهبية في أوليماياد نيودلهي، فإين إذن الانجاز الذي تحقق لصمر ورئيسها حين عرفنا أخواننا الهنود سلامنا فضائل أو للسيد الرئيس، الساح الصحف الحكومية في اختراع آية كرامات وهمة لحسني مبارك يؤكد أن رؤساء ومحري هذه الصحف لا يؤمنون بأي شيء حقيقي وإيجابي في شخصية الرئيس أو طبيعته نظامه، الكانديب والمبالغات والنفاق الأعمى والتزوير الفاضح أفقدت الرئيس المصري آية فضائل أو مميزات شخصية وصار مؤيدوه واتباعه يشركون في الهبوط بمكانته إلى درجة الإشادة بمراسم استقباله، في أحد «الدول»

مسكين، أعاده الحقد والسب، فلم يشأ إيجابيا رغم وضوحه، وأحمد الله أنني ابتعدت عن هذا الكلام حتى لا يفسد وضوئي وأنا استعد لصلاة الجماعة.

«أقتل رجلاً إرفع جمجمته عالياً» مجموعته الشعرية الثانية: فيديل سببتي يطلق الرصاص على الرجل الواقعي

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد:

«أقتل رجلاً إرفع جمجمته عالياً» (دار النهضة العربية) هو عنوان المجموعة الثانية للشاعر فيديل سببتي بعد مجموعته الأولى «فحاحة نيوتن». في هذه المجموعة يواصل الشاعر ما بدأه سابقاً: الهلوسة والهذيان، كتابة الضجر والسأم، التباس الهوية الجنسية أو ادعاء هذا الانتباس على الأقل. هكذا فإن فيديل سببتي يظل قصيدته، حتى في لحظات الحب، في لحظات الحنان الموجه للمرأة، يكون الشاعر هو بطل القصيدة. من هنا فإن حديث الشاعر عن الحب، حيلة الشخصية تنوع من اللعب على الهوية الجنسية، لا يعدو كونه نوعاً من احتلال للمرأة. حلول الشاعر كأنثى ليس عطفاً على المرأة بقدر ما هو مضاعفة لصورة البطل في قصيدته. في «فحاحة نيوتن» كان سببتي يقصد مشية حبيبته أمام المرأة. في هذه المجموعة يحبل ويحبط عنها. إنه الأنا والآخر معاً. لكن احتلال الآخر يحيل على معنى إضافي في تقديره. هذا المعنى يتمثل في تلك العتبة التاريخية التي لطلما مارسها العشاق، أي التملك عن المشوق. العاشق هنا يتكلم عن المشوق المحذوف للسان، يبثله بحجة التودد، يجعله في جوفه، تاركاً صوته، أي صوت العاشق، ناثلاً، متشكياً، مضطرباً. هذا هو صياحاً في لعبة العاشق والمشوق. لكن هذا المفهوم إذا عطفناه على عنوان المجموعة «أقتل رجلاً» فإننا سنكون أمام عاشق يبثله المشوق. الأصح أن الشاعر يبثله نفسه. إنها تلك الرغبة الأريالية في الالتقاء، في التحول إلى كائن غير مرئي. الشاعر في

زاوية ما من هذا العالم يقف وحيداً ويطلق الرصاص على نفسه، الرجل المقتول في عنوان المجموعة هو الشاعر نفسه. الشاعر المخيل يقتل الشاعر الواقعي. نحن أمام فيديل سببتي من ورق. من كلمات تواصل الوجود عن الشاعر الذي بات الآن ميتاً ويسترق النظر إلى جثته، الصورة الجديدة التي أخذت مكانه. ماذا يظن شخص مثلي أن المقتول في قصيدة فيديل سببتي هو الشاعر نفسه؟ ظن كهذا لا يقوم على قراءة تأويلية للعنوان فقط. إنه مبني على طبيعة الشعر الذي يكتبه فيديل سببتي. في هذه المجموعة، كما السابقة مجدداً، يقدم لنا سببتي قصيدة الأحشاء. الشاعر يعرض علينا رغبته في التعري، رغبته في إخراج داخله أمامنا. الأحشاء هنا هي الشاعر المخيل، في حين أن الهيكل الجسدي والجلد هما الشاعر الواقعي. الرغبة في إخراج الأحشاء الداخلية في طبيعة الحال، هي رغبة في محو الخارج. يتكلم من بطنه، من مكان الحمل الذي أشرت إليه، يتكلم من ذلك الجوف راعياً في قلب نفسه بالمعنى الحرفي للكلمة. يتحدث الشاعر عن المني والدم، عن دماغه المشرح أمامنا، عن «لو أنني على غير هيئتي»، عن العينين الجافتين اللتين تعينانه على السكن «هنا في الداخل» حيث دقات قلبي أعلى صجيجاً، عن قلقة الذي هو عينه الثالثة، عن «رجل القلق» الذي يعشق «أن يعضني وقتاً بمراس مفتوح»، يحدثنا عن كل ذلك ليقول لنا إنه يؤد لو يغير هذا الخارج الذي فيه، أن يغادر نفسه كما في قصيدة «جاذبية» التي تنتهي برغبة وخيبة: «خاب ظن رجل الظل هذه المرة كما يخيب في كل مرة يخرج من جيبه مقصاً ويروح يقص الهواء بين رجليه والأرض». الرغبة في الطيران، في المغادرة، في الانفصال عن الأرض، هي نفسها الرغبة

في الخروج من إطار الخارج، من الشكل الذي يحفظ صورته بين الناس. يكشف لنا شعر فيديل سببتي عن عدوانية، ثمة سكين جازمة لتغيير الشكل وبقر البطن وقص الهواء. لكن هذه العدوانية، مرة أخرى، لا تتجاوز الأنا. إنها عدوانية في الظاهر تهدف إلى نسيان الأنا أو تبديلها بأخرى. مثلاً، التحول إلى شجرة كما يشير في قصيدة «أشجار الرافة»، لأن الأشجار تنتظر/ك من صارت تفتلاً من الأسمنت/ وتريدك بقربها/ لأنها مثلك/ عاطفية/ ومقبلة على الموت. على أن هذه العدوانية ليست أكثر من حماية. ليست إلا جرحاً بينه وبين الآخرين. الشاعر يحتمي بعدوانيته. بهذا المعنى فإن الشعر لدى سببتي نوع من التطهر. الشعر اغتسال من الذات ومن الآخر. إن الحذف، المحو، الشطب، الاستئصال، التحطيم، التدمير، أفعال أخلاقية في اعتقادي. أحسب أنها أفعال أخلاقية. هي أفعال عدم الرضا عن الذات والعالم. من يرغب في شطب مشهد هو شخص يعاني من أديبة هذا العالم، من ثبات الأشياء من حوله كأنما هذه الأشياء خلقت ثابتة على هذا النحو نكابة به. ولأن الشاعر لا يستطيع تغيير هذا العالم فإنه يسعى إلى تغيير نفسه، إلى الانسحاب شيئاً فشيئاً من الواقع الصلبي إلى سهول المخيلة. وعليه، فإن التطهر في هذا السياق يرتبط بفكرة تغيير الأنا والخروج عليها كما ذكرت بداية.



فيديل سببتي

إلى ذلك، يمتاز شعر فيديل سببتي بالهلوسة والهذيان. شعر تخرج منه رائحة الكحول. الأرجح أنه مكتوب في لحظات سكر. جعلته نفسها تترنح. جعل يستغلها بعبثاً من غير أن نعثر على الخير. جعل تبدأ من فراغ كأنها سقطت على الصفحة فجأة منقوصة.

«كأعمى تقودني قصبه الناي» لمحمد حلمي الريشة: العزلة التي تبهج الإبداع

جمال الموساوي *

سأصرخ في كعب خروجك المفاجئ
- بكل ما أوتيت من قوة وهن -
الملم ما تساقط من إيقاعاته الساكنة
على
جفاف الصدى
ثم لا أثر إلا لرائحة مجازك في مزاجي،
ثم...
لا أثر لي

مستهل المجموعة، وتشظت بعد ذلك على باقي الصفحات متقصصة في هذا التشظي مختلف صفات الأنتى المرأة، حتى إنها اكتسبت ملامحها وصارت موضوعاً ليس للكتابة ولكن للرغبة، وإن نحدث عن تشظي القصيدة ك موضوع شعري في حد ذاته، لا بد من ملاحظة أن المجموعة تكاملها، حتى في ما يتعلق بنصوصها الموسيقية، هي في الواقع كتابة شذرية، لا يحاول الشاعر من خلالها فقط الملمة شظايا الموضوع، بل شظايا ذاته الراحلة بلا توقف في طريق بحثه عن القصيدة المتتمعة «كيف يسافر الشاعر فيك، ولا يصلك أبداً»

وأسوأ في السفر المزمّن بحثاً عن القصيدة أو في هذا الشذرة حيث القصيدة تظهر وتحثني، يبدو التعامل مع الشاعر محمد حلمي الريشة واحدة من أدوات المقاومة التي يحاول بواسطتها الملمة شظايا الذات، ومنها من التاكل، ومنها إمكانيات البقاء والاستمرار، لأن الحرية تولد الأسئلة، وهذه الأخيرة هي التي تفتح الأفق أمام ما نتعلق من مسالك الوجود.

وتزخر مجموعة «كأعمى تقودني قصبه الناي» بالتحيز من الانزياحات اللغوية التي تحاول توليد دلالات جديدة من خلال علاقات جديدة بين الألفاظ، وتشكل الذات الشعرية في العديد من النصوص القصيرة أو المتوسطة وحتى في الشذرات الافتتاحية والخاتمية محورا أساسياً في هذه العلاقات، إما كفاعلة أو كمتلقية للمعل، بحيث تصادف تبدلاً في موقعها داخل القصائد، إلا أنها في كلتا الحالتين تظل حاضرة داخل التجربة، لأنها تجرئها الذاتية من جهة ولأنها تجربة تعبر عن تحولات هذه الذات نفسها في علاقاتها ليس بالألفاظ والكلمات بل بالعالم المحسوس بما فيه من الأشياء، والآخر، وأيضا في علاقتها بأحلام النوم واليقظة معاً. إنها ذات تبحث عن نفسها وسط ركام من الحيرة، حيث هي ذات ليست منسدة لا إلى هنا ولا إلى هناك، موزعة في العالم في الواقع والعالم في الكتابة:

إنا في هذه المجموعة الجديدة لمحمد حلمي الريشة، من خلال النماذج التي سقناها هنا على الأقل، أمام استعادة لتلك الأفكار المتعلقة بالعبث، كما صورها البير كامي مثلاً، عندما يعظم إدراك الإنسان للواقع مع ما يوجد عليه الواقع فعلا، وهو وضع يؤدي إلى الإحساس بالغرابة في عالم يعج بكل ما هو نقيض للذات. ولكن إذا كان وضع كهذا قد يدفع بصاحبه إلى أقصى الحلول، أي إلى الانتحار، فإن إحساس الشاعر بضغته، كما يظهر ذلك في العديد من الصفحات، دفعه إلى الكتابة «توار كثيرا... العزلة تبهج الإبداع».

إنا في هذه المجموعة الجديدة لمحمد حلمي الريشة، من خلال النماذج التي سقناها هنا على الأقل، أمام استعادة لتلك الأفكار المتعلقة بالعبث، كما صورها البير كامي مثلاً، عندما يعظم إدراك الإنسان للواقع مع ما يوجد عليه الواقع فعلا، وهو وضع يؤدي إلى الإحساس بالغرابة في عالم يعج بكل ما هو نقيض للذات. ولكن إذا كان وضع كهذا قد يدفع بصاحبه إلى أقصى الحلول، أي إلى الانتحار، فإن إحساس الشاعر بضغته، كما يظهر ذلك في العديد من الصفحات، دفعه إلى الكتابة «توار كثيرا... العزلة تبهج الإبداع».

الريّج
نهوي كآدم / حواء .. نصعدُ قلبيّ مسيحٍ ووجهاً
كمنسأة الأنياب! ..
وأنا ترَكنا لما بعدنا هيكل الشمس ..
بغضٍ من الحزن يكفي لهم .. إننا ما صلطينا
خيلين إلا لنملأ هذي الأهازيج فأكهة للكاء
البراعم فرت بأعضانها .. ليتنا مثلها حورج
الصَّيْبُ بالأخضرار
وبالحبِّ تجلُّبُ تلجُّ الشَّامَةُ
لعل التَّهَارَاتُ تغسل جُوعَ المقاهي برائحة
العاشقين الذي حَاصَمَ النُّومَ غيببهما
فاستعاناً بليل مدي أصله ثابت.. فرعه في
السَّمَاءِ وزاخا يشدان رُزَّ السَّمائين
بالحبِّ..
يا حَبِّ سلم على
ما تبقى بارواحنا
من فناء
ويا حَبِّ موت
كثير بأجسادنا
فانطعن بعده ..
لا تماطل وكُنْ ما
تشاءَ لما لنشأَ!
السَّلَامُ عليك

لو أنه يوزع أيامه بالتقسيم بين هذه الأزمنة:
«أنت الطعم الذي يهبط ويعلو
أمام بصيرة الشاعر في عميق قلبه
فلا هو يسطو،
ولا أنت تشببينه»
لا يقتصر الأمر إن على حالة سيزيفية فقط، بل يمد الشاعر تراجيدياه في مواجهة القصيدة المارقة إلى أقصى من ذلك وأقصى، فتبدو المكابدة مركبة حيث تحضر في هذا المقطع حالة أخرى هي حالة تننوسية، نسبة إلى شخصية في الأساطير الإغريقية ويتنقل من الماضي إلى الحاضر وإلى الغيب من الزمن في رشاقة لغوية، وقوده شذري، يشع بحكمة حجر الفلاسفة، كما

كعبادة حقيقية، وبحسبنا عن بقاء، هو بقاء متوهم لكنه ممكن لأن كل فن، هو مقاومة للموت، كما كتب أندري مالرو، مقاومة بمعنى من المعاني، أي ربما بما هو مجال لطرح تلك الأسئلة المستعصية المرتبطة بالوجود، المادي والرمزي معاً. لهذا لم يكن السؤال الذي طرحه الشاعر هنا سوى تأكيد على رغبة في الاستمرارية، كما يمكن أن نستنتج من «ولا يصلك أبداً»، فهذه العبارة لا ترتبط بالحاضر، بل هي مفتوحة على اللانهاية المستقبلية، وإذا صدق حدس القارئ، يعيش الأزمنة مركبة في داخله، ويتنقل من الماضي إلى الحاضر وإلى الغيب من الزمن في رشاقة لغوية، وقوده شذري، يشع بحكمة حجر الفلاسفة، كما

الطائر أم عشه؟

شاهد نفي

خيرى منصور *

بدا، لا صلة لما سيقال في سياق التفريق بين الشاعر وشعره بأطروحة موت المؤلف التي غالباً ما تنسب إلى رولان بارت، رغم أن هناك من دعوا إلى الفصل بين الكاتب والمكتوب قبل بارت، واكتفي هنا بأشارتين، أحدهما تعود إلى ت. س. البوت في مقالة مبكرة عن الشعر طالب فيها النقد بالتركيز على الشعر لا على الشاعر والأخرى للناقد غراهام هيو الذي قال: لا تنفوا بالخاصة وتقولوا بقصته فقط.

ترجمت أعمال لشعراء سبقتهم سيرهم الذاتية الغرائبية مثل بولدير ورامبو وفيرلين وأبولونير وماياكوفسكي، طغت المقدمات التي كتبها المترجمون على النصوص، وأصبح معظم القراء العرب يعرفون كل شيء عن شذو رامبو وعلاقته بفيرلين وعن بولدير وجان دوفال والداندية، لكنهم قلما يحفلون بنص واحد لهؤلاء. طغيان السيرة مرده إلى حالة من الاسقاط الجنسي في مجتمعات تعاني من كل أنماط الكبت وسلالاته. اما السبب الثالث فهو التهرب من النقد التطبيقي لأنه يتطلب دراية مزدوجة بالنظرية والمنهج لهذا يسهل على أي ناقد حتى لو كان في طور البداية ان يؤلف عددا من الكتب النقدية التي يقتادها التائق النظري والثرة المكونرة إلى خارج المدار. ويندر ان يزهدهم النقد التطبيقي او النقد من الداخل الا في مراحل التجريب، وعندما تكون هناك نصوص جديدة في حساسيتها، ان هذا يتطلب تسوية جماليا لما يوصف بأنه طارئ وغير مألوف، وهنا نذكر للمثال فقط ما كتب عن بواكير الشعر العربي الحديث في اواخر الاربعينيات من القرن الماضي وما تلاهما.

ما كتبه د. احسان عباس عن البياتي والسياب وما كتبه نازك الملائكة عن قضايا الشعر المعاصر وما رصده نقاد شعراء مجلة «شعر» ومن ثم «حوار» و«مواقف»، كان اشتباكاً مع حساسية قديمة وذاتقة مسلحة ضد التحديث ...

ان انهماك النقد العربي في معظمه بالشاعر أكثر من الشعر له تجليات عديدة وفي مختلف الأزمنة، لكن سأكتفي هنا بشاعرين عربيين، هما الأكثر اشعاعاً ونفوذاً شعرياً رغم تباين المناخات والرؤى. ادونيس ومحمود درويش، كلاهما يقول بان ما كتب عنه كثير، لكن النقد الجدير بهذا الاسم قليل جداً، وقد اتاح لي ان اسمع من الشاعرين الصديقين هذا البوح في أكثر من مناسبة.

ادونيس، انصرف معظم من كتبوا عنه في اطروحته الأزمنة، ومواقفه الفكرية كمتقن، وهكذا تم اخذ زاله، الى الحد الذي قد تسمع فيه من ناقد محظن أن ادونيس مفيد عائق لحضارته وموروثه الثقافي، وأحياناً عقيدته ... اما محمود درويش، فإن ما كتب عنه يصعب حصره من حيث الكم، لكن تلك الكتابات غالباً ما كانت ولا تزال تنحاز إلى الشاعر على حساب الشعر.

منذ رحيله، كتبت مقالات، وكُرست ملفات في مجلات وعقدت ندوات كانت كلها تحذف الشعر لصالح الشاعر، ولا ظن ان محمود درويش كان سعيداً بذلك، وهو الذي طالما سمعته يشكو من شدة الغامرة النقدية قدر تعلقها بانجازها، السذي تعرض بدوره الى احتزال وجغرفة، بحيث يسهل الكلام عن أية قصيدة له ما دام النقد يتوهم بأنه امكك الفتح الذهبي لشعره كله!

ان نقدا الأمل إلى الاتباع والمقايضة والمقايضة أيضاً يؤثر المضى في الطرق المطروقة، بحيث تحول إلى غابة من الحوافر، وترسيخه وتصعيده في بعض الاحيان، فالهزن الذي أدمن السرور والتلقي دون مشاركة أو ما يمكن تسميته «التصادي» بين المرسل والمرسل اليه يعسر عليه ان يتعامل مع النصوص بلا استعانة متكررة بأخبار وسير مؤلفيها، وهذا المنهج سهل وله غوايته لأن يعفي الناقد أحياناً من استقراء النص الذي يقاربه. وهناك مفارقة لا بد من التذكير بها في هذا السياق، هي ان بعض المؤلفين سواء كانوا شعراء أو ناشرين يلحسون على ما هو مضاد للمعروف عنهم، ومن ذلك على سبيل المثال اسراف الأعمى في استخدام الافعال ذات العلاقة بالرؤية والألوان حتى خارج نطاق الإبداع، فالناس يتحدثون غالباً عما ينقصهم، ورغم ان هذه العبارة تنسب إلى برنارد شو بعد ان تضاف اليها مسحة من السخرية انها انها الصميم من السايكولوجيا البشرية وهو ما يسمى في اديبيات ومعاجم علم النفس «التعويض».

في اواسط القرن الماضي عندما

انها قد تقود أيضاً إلى أن تترك الذات حجم تناقضها مع العالم، فيتأسس على هذا الإدراك شعور عميق بالغرابة، بحيث يبدو كل شيء بلا معنى، وتبدو الذات نفسها كما لو انها تحاول القبض على

التي هي هذه المجموعة الجديدة لمحمد حلمي الريشة، من خلال النماذج التي سقناها هنا على الأقل، أمام استعادة لتلك الأفكار المتعلقة بالعبث، كما صورها البير كامي مثلاً، عندما يعظم إدراك الإنسان للواقع مع ما يوجد عليه الواقع فعلا، وهو وضع يؤدي إلى الإحساس بالغرابة في عالم يعج بكل ما هو نقيض للذات. ولكن إذا كان وضع كهذا قد يدفع بصاحبه إلى أقصى الحلول، أي إلى الانتحار، فإن إحساس الشاعر بضغته، كما يظهر ذلك في العديد من الصفحات، دفعه إلى الكتابة «توار كثيرا... العزلة تبهج الإبداع».

التي هي هذه المجموعة الجديدة لمحمد حلمي الريشة، من خلال النماذج التي سقناها هنا على الأقل، أمام استعادة لتلك الأفكار المتعلقة بالعبث، كما صورها البير كامي مثلاً، عندما يعظم إدراك الإنسان للواقع مع ما يوجد عليه الواقع فعلا، وهو وضع يؤدي إلى الإحساس بالغرابة في عالم يعج بكل ما هو نقيض للذات. ولكن إذا كان وضع كهذا قد يدفع بصاحبه إلى أقصى الحلول، أي إلى الانتحار، فإن إحساس الشاعر بضغته، كما يظهر ذلك في العديد من الصفحات، دفعه إلى الكتابة «توار كثيرا... العزلة تبهج الإبداع».

التي هي هذه المجموعة الجديدة لمحمد حلمي الريشة، من خلال النماذج التي سقناها هنا على الأقل، أمام استعادة لتلك الأفكار المتعلقة بالعبث، كما صورها البير كامي مثلاً، عندما يعظم إدراك الإنسان للواقع مع ما يوجد عليه الواقع فعلا، وهو وضع يؤدي إلى الإحساس بالغرابة في عالم يعج بكل ما هو نقيض للذات. ولكن إذا كان وضع كهذا قد يدفع بصاحبه إلى أقصى الحلول، أي إلى الانتحار، فإن إحساس الشاعر بضغته، كما يظهر ذلك في العديد من الصفحات، دفعه إلى الكتابة «توار كثيرا... العزلة تبهج الإبداع».

في اواسط القرن الماضي عندما

في اواسط القرن الماضي عندما



الفنان التشكيلي المغربي سليمان الإدريسي: الأشياء تختلف تبعاً للحالات التي نعيشها!

الرباط - «القدس العربي»:

سليمان الإدريسي فنان تشكيلي مغربي، مفرط في إنسانيته، وفي عشقه للجسد الذي يسكن كل لوحاته، هادئ في علاقاته، في جلساته المصممة، وفي طوقه بداخله مرسمه الذي يفضل نعبته بالعيد، داخل هذا المعبد اليومي وبالسفالة الجديدة بكعبة الألوان، عفواً بمدينة الصويرة! موكادور المغربي، كان لنا هذا اللقاء:

■ من أنت فناناً تشكيليًّا؟
■ إنسان يتخيل ويرسم أشياء كلما أحس بأنه في حاجة ماسة إلى ذلك.
■ كيف، متى، أين، ولماذا سلكت دروب الرسم؟
■ لا أظن أن المرء باستطاعته أن يكون هو من يختار لنفسه السبيل وأن يحدد لطريقه الزمان والمكان والكيفية، إذ لا يمكن لأي كان أن يدعي أن ما يعيشه في لحظة ما هو نتاج تخطيط مسبق منه، لكنني أقول بأن ولعي بالرسم بدأ منذ سنوات عديدة.
■ وطريق الرسم ربما سلكته لأنني وجدت نفسي أعبر من خلاله بطريقة أعمق وأصح
■ ما الرسالة التي تود إيصالها من خلال رسوماتك؟
■ أريد أن أقول بأن هناك دائماً عالماً آخر، وأنه علينا أن نتعلم التفكير والتأمل العميق في الإبداع، أن لا نكون ممن يستورد ويستقبل إبداعاً لاستهلاكه دون تدبر، أن نحاول كتمانين ومبدعين الاعتراف بأن ما نرويه ونجسده قد يكون عبارة عن رغبات شاكية تعبر عن نزوعنا نحو حيوات أخرى ظلت محرومة علينا، أو حنيناً إلى الأيتان بأفعال أخرى بقيت متعززة أو مستحيلة بالنسبة لنا... وأن نعمل ممن ينظر إلى العالمنا ويقرأها بحس ببعوض -على الأقل- من جمال ما نظن أنه جمال أبدينا.



سليمان الإدريسي (القدس العربي)

■ ما هي أقرب لوحاتك إليك؟
■ اللوحة التي لا تكون وليدة العجلة والتسرع، أو اللوحة التي من الإنتاج لن يكون متساهلاً مع من يريد الاكتشاف بإلقاء نظرة عابرة أو قراءة خاطفة، وإنما يفرض على طالب المتعة الفنية أن يعود إلى العمل الفني مرة بعد أخرى، حتى يستطيع أن يستشف ويكتشف في العمل ما فيه من جوانب قد تكون غابت عن هذا المتلقي في المرات السابقة، أي أن هذا النوع من العمل الذي لا يتعجل بالروح بأسراره هو الأقرب دائماً.

■ بعد هذه التجربة، كيف تقيم تجربتك؟
■ أظن أن هذه التجربة لا زالت في بدايتها ولست أنا من سيقمها، أنتظر ممن سائر هذه الأعمال أن يعطينا تقييماً عنها، وأود أن تصل أعمالها إلى كل من يهتم بالتشكيل حتى يكون التقييم صريحاً فانا لا أريد أن يكون تخويلاً.
■ ماذا لديك غير الرسم، سواء فنياً أو هوياتياً أخرى؟
■ إن أقرأ شعراً لشاعر أحب شعره، أو أن أقرأ قصة لكاتب يسررتني من حياتي ويقممني في خيال قصته أو روايته لكي أصبح مدعواً من بين المدعوين الذين يمتعون إلى حد التخمة بروعة أسلوب ذلك الكاتب وخياله... بشكل عام أحب أن أقرأ ما يروق لي.

■ ما هو تأثير الحياة اليومية التي تعيشها على عمك الفني؟
■ مهما استند الفنان في أعماله إلى حياته اليومية أو الشخصية، فإنه لا يمكن أن تكون ذاته أو حياته وحدها هي مصدر غذائه الروحي، يجب أن نلاحظ أن للعمل الفني حياته المستقلة...
■ أما عنى، أو عما أرسمه فانا اعتقد في أحيان كثيرة ومختلفة بأنني أحاول أن أضع في اللوحة ما أظن أنه أنا،

■ هل أنت راض عن نفسك؟
■ من هذا الذي يدعي أنه راض عن نفسه؟
■ أنا لم أحس يوماً أنني راض تماماً عن نفسي، ولا أظنني سارضى عنها يوماً بالطريقة التي أحب...
■ أظن أن هناك الكثير مما يجب رسمه أو فعله أو قوله... علينا استغلال كل لحظة في هذه الحياة كي نستطيع إنتاج أقصى وأجمل وأروع ما يمكن...
■ يجب على المرء أن يلتزم بصديق حتى آخر لحظة.

التقاه: عبد الله المتقي

تداعيات

فتنة القس والرواية

فؤاد أبو حجلة *

■ طريق الفن والأدب، والفكر الخالص محفوظ بالفقر، والغوايبة المتبادلة بين سيف المعز وسوطه، فحين تزعم الأغنية الهادفة والقصيدية اللاذعة، والمقالة الذكية انخيازها إلى جرح الإنسان والتقاط لحظة جمعية لانزياحاته، أو تخيطه في شرك الحياة، وتصور تلك اللحظة ببراعة كي ينقلها المبدع إلى السائل والمسؤول، الحاكم والحكوم فإنها بذلك تكون قد أدت دور المرأة النظيفة لدى المتلقي كي يرى نفسه وعبوبه، عملية تشخيصية لعراض صحي، أو جمالي قابل للتفاسر وليس بالضرورة أن ينفجر! أما حين يتعلق الأمر بالرواية فهنا تستنفر الحواس، والعقول والألباب، هنا بوقفة جامعة تريد أن تحكي ليس لمجرد الإمتاع، أو النقد العلمي، أو تصوير الحالة، وإنما كل ذلك في مهمة واحدة عبر فتنة القس والنص والتناسق، والانتقاس، هنا يستطيع دَف الروائي أن يهز بطن الحكاية أو يهز جذع الأحداث لكي تتساقط رطباً جنياً.

هو المتحكم هنا وانشيئات الخليفة كشيخ من كلمات تتراءى أمامه فيلقتظ أعذبها لخدمة النص كاملاً، (والنص هنا ككثافة لعوب) قد ترمي في حضان أي حادثة، أو مزاج مزاولة الحكمي باستمرارية تنمو من خصوبة التجربة الشخصية والعامة، وتغتني من موروثات ذاكرة الراوي وشخصياته، وقد يختصر عجين الحكاية فإما أن يمزجه بمرارة الواقع، أو آتات وطن، أو تأوهات العشق والجنس، أو سلطحات الغيبوبة والغيب، أو إلى ما لا بداية لكل شيء ينتهي بحسبة الراوي عبر خيوط موصولة بشخصه الحكائي/عراش المسرح.

وهنا اختار إبراهيم نصرالله طريقاً وعراً محفوفاً برائحة شواء الجلد الإنساني، جامعا في طريقه الحكائي كل قاذورات الاحتلال (العسكري، والاقتصادي، والفكري) وإفرازاته (من جهل وتلف، وانزياحات خائفة للنفس العربية... إلخ) ليبرمها في باحة السلطات العربية المرتبة بعناية من أجل عيون الحاكم، ورضى نفسه، وجلب معه حلة (باللهجة المصرية) من التوتياء قديمة وعصا يطرق بها، مُحدثاً جلبة كي يمنح القمر الحاكم من ابتلاع شمس المواطن المحصور، في عملية كسوف جماعي يحجب الرؤية، ويرميها في ظلام الخوف من قمر الصحراء وسيدها! كان بإمكان أن يذهب كرققاء السوق الحكومية، ليشتري ويصنع أجمل باقة من فاكهة السلطة تفسر الناظرين، ويُقدمها إلى فخامة الحاكم بأمره، ولا سيما أن هناك تماسساً مع أدوات السلطة كما في رواية «عروة»، تغالزه، وتقول له هيت لك، أو عجلة التدجين التي تدهس الإنسان وتقدمه رقائق مملحة على مائدة الحاكم كما في رواية «طفل المحارة»، إلا أنه غافل لجميع العيون المحدقة في نواياه، وانضم لصفوف الفتنة المقدسة، فتنة الخروج عن المألوف في زمن الانكسار، وخروج الطفولة عبر بوابة الخوف إلى زمن مبهم وقاس، وفي أجواء ضبابية تؤسس لطبيعة مع الحكائي المباشر خوفاً من نقض التابوهات الخفية في روايته «طيور الحذر».

وبعد أن ارتاب القريبُ بأعمال إبراهيم نصرالله الذي بدوره لم يكتف عن مناكفاته لهذا الرقيب، حدثت طقعية مبدئية بينه وبين اللحظة البصرية التي يرى فيها مكانه الفيزيائي الفعلي إلى المكان المجازي المحبب إلى نفسه في مُخيلته، وارتد ككرة ملتصقة إلى ملعب الملهاة الفلسطينية كماركيز فلسطيني يُتقن رصد الأحداث التي حدثت بالفعل وتلك التي أحدثها بإسهاب كحائي يورُخ الحالة الاجتماعية وتداعياتها في الخيميات الفلسطينية في فلسطين الحقيقية لا المجازية.

■ يقول غارسيا ماركيز في كتاب «نزهة القس المبارك»: «أعرف لكم بأن سلالة الحكواتية، أولئك الشيوخ الموقرين الذين يرتلون حكايات مشكوك فيها من الف ليلة وليلة في الأسواق المراكشية، تلك السلالة هي الوحيدة غير الحكومة بعمه عام من العزلة، ولا بمعاناة لعدة أجيال...»

هل نحن أمام ماركيز عربي من صحراء نجد، أم حكواتي للمحمة شبيه الجزيرة العربية أو ممالك المغرب!، فماركيز في راعته «مئة عام من العزلة» يورُخ لولادة مدينة أسماها ماكوندو، ويسرد تاريخ عائلة بوينديا حيث كان عماد هذه الأسرة الجدة التي ناهزت المئة عام وفقدت بصرها لكنها لم تفقد بصيرتها، وهي في تصورنا جدته الحقيقية، وقد منح من فيض ذاكرتها روايته، فهو مؤرخ لرجال ثوريين من ماكوندو، ومؤرخ لأنماط الحياة وسيل التغييرات التي عصفت بمدينة، وخاصة شركة الموز الرأسمالية التي نهشت لحم الناس وقادتهم إلى الثورة والعصيان ورئيس الشركة للمغارة أمريكي!!

وكان وراء أي فتنة في بلداننا شيطاناً أسمه أمريكا، كما كان بالضبط من مئة عام في جمهوريات الموز يعيش فساداً في اقتصاديات هذه البلدان، ويفرغها بالحروب الأهلية، ويستثمر خيراتنا لصالحه، وما زال يصنع نفس الشيء إلى يومنا هذا!!

فمن جمهوريات الموز إلى ممالك النفط يظهر ماركيز آخر لا يُخفي اعتناقه لرسالة الرواية وقدرتها على مُحاكاة الواقع، ورصد تغيراته، والتأريخ له اجتماعياً بالاعتماد على وقائع التاريخ الحقيقي، ففي خماسيته «مدن الملح» استمطع عبدالرحمن منيف أن يُقع المتلقي بأن هذا ما حصل فعلاً في جزيرة العرب منذ قرن، مرحلاً بقرائه عبر الصحراء وأوجاعها لرواية الكائن البدوي وانتقاله من مرحلة الركون والركود إلى مرحلة التفاعل مع الحضارة) في زمن النفط والتغيرات الكبيرة، لم يقف منيف في خماسيته عند رصد الحالة في حياة البدوي حاكماً ومحكوماً، وإنما تعداه إلى نبوءات تشبه نبوءات نوستراداموس حيث يرى تلك المدن الزجاجية والفولاذية التي أُقيمت على عجل بسبب تدفق الثروة المفاجئ وقد أضحت بيابا ومصفاً تتعرق فيها الغربان وفي أحسن الأحوال تصبح مأوى للماشية بعد نضوب النفط!

علينا هنا أن ننقل بيكاتورية مُضيف في سرد مأساته (الملهاة) ومركزيتها، وتنبيى رواياته وزواها لأنها نابعة من عقلية ونفسية بدوي حر لم يُبخر بقضية الإنسانية العربي، وإنما راعاه ما يُستجس له في روفة البيت الأبيض والخيام السوداء!

رأه أن يتحرق البدوي بدل النفط، وأن تتأسس شركة النفط السعودية الأمريكية (أرامكو) على كنيهه كي يفاوض هو في الرمال، وينتهي لمجرد رقم في حسابات السلطة وحلفائها في الغرب، راعه أن يُسلب البدوي من عزته وشموخه ونزعة رفض الحيف والظلم في بُنية النفسية والتي كان عمادها حياة الشطف في الصحراء وأن يتحول إلى دمية في يد المال، وفقهاء السلطة، وثقافة الاستهلاك!

وفي خماسيته مُضيف تدس أمريكا أنفها في كل شاردة وواردة من حياة الحاكم والحكوم، فكما حدث في «مئة عام من العزلة»، لماركيز، و ثورة عُمال ماكوندو ضد شركة الموز الأمريكية حصل في ثورة عمال (مدينة الملح) حرّان ضد شركة النفط الأمريكية؛ فهل هي مُصادفة محضة أن تتحد مدينة خيالية في أمريكا اللاتينية ومدينة خيالية خليجية في الثورة ضد نفس الهيئة والشخص... لا نعتقد أنها مُصادفة وإنما هي تناص فعلي يخدم السرد الحكائي وحتى التاريخي، ويتبنى منطلقات وعالية الأدب.

يقول غابرييل غارسيا ماركيز مجازاً: «في إحدى المرات، وكنت كاتب تحقيقات في واحدة من صحف بوغوتا، في مرحلة لا أرقعها في عمر جميع الناس فيها عشرين سنة.. أرسلوني لتابعة خبر مشؤوم ومعني المحصور غيليرمو سانتشيث، في واحدة من تلك الطائرات البرمائية من طراز كاتالينا التي بقيت بعد الحرب... كما تطير فوق غابات أورابا، جالسين على حُرْم الكاناس، لأنه لم تكن هناك مقاعد في تلك التعوش الطائرة، ولا مُضيفة تبعث العزاء ويُمكن لأحدنا أن يطلب منها رقم هاتفها في الجنة. وفجأة دخلت الطائرة حيث ما كان عليها الدخول وتاهت وسط وابل تورائتي... لم يكن المطر يهطل في الخارج فقط، وإنما في داخل الطائرة أيضاً. جاءنا مُساعد الطيار وهو يتمسك بجهد جهيد، حاملاً لنا جريدة لنعطى رؤوسنا بها، ولا نظننا ونحن مذهولين أنه يكاد يكون عاجزاً عن الكلام، وأن يديه ترتعشان».

كيف يستطيع المرء أن يقرأ هذا الكلام من غير أن يقع في عشق الأسلوب، ويتناول بعنقه بحثاً عن المزيد، وأن يفرح.. نعم: أن يفرح بوجود الأدب في حياتنا، وبوجود الكلمة الشاعرة الناضجة، المُحركية بحوية فتى أدرك للتو حقيقة بولوغه، وتفوقنا مازع الجبل وهو يهطل من عل بأعداد وقرونه يفر بطن السماء...
■ كاتب عربي يفهم في باريس fuadabuhijeh@hotmail.com



لوحة للفنان (القدس العربي)

من القمع يخفتي خلف قراءة مغايرة للفيلم؛ يتناول «زبد»، في 42 دقيقة وقائع غنائية يرويها شقيق متعلق بشقيقته ومرتبط بكلياً حتى تقر ذات يوم أن تفارقه إلى خارج البلاد بحثاً عن حياة أفضل.
كم مرة تعرضت سيدة الوثيقة المرئية على الشريط المغنط الخاطف لانتهاك أبسط حقوقها المدنية؟ مؤكد أن أبقها كان الاحتجاز القسري على خلفية الدفاع عن أفكار راديكالية تتعارض مع أسبق سلطة حاكمة، لكن الأكثر قبحاً اغلاق الطريق أمام جمهور عربي في مهرجان سينمائي متميز للاطلاع الخاطفة على قصة يسارية تحاصرنا السلطة لتوفير شروط مغادرة طوعية؛ فيما أكثر فقراً ونسج نص حكومي عن «موطنة»، تقرر فراق شقيقها وعائلتها بحثاً عن حياة أفضل في تقييب متعدد لأسباب المغادرة «الطوعية».

فيه النقد والراجعة ويختنق صوت الضمير، بديرة مواجهة الخضوم المتربصين على الحدود ومن جهات عدة. لكن مواجهة خصم في الخارج يحتاج صلابة الداخل وتماسكه الطوعي.
تصل بطلة الفيلم الوثائقي في النهاية إلى نتيجة أن عوامل الخوف من استبداد أجهزة السلطة وعدم القدرة على نقد الثقافة الشعبية السائدة والاحتجاج في البحث عن بدائل توافقية، شكلت حاجزاً صلباً في طريقها وقررت البحث عن مكان آخر ومغادرة وطنها.
تعرضت بطلة الفيلم الوثائقي لمستويات متفاوتة من العنف بدءاً بالسجن السياسي على خلفية أفكارها ومحاصرتها وتضييق الخناق قصتها الواقعية ومحاصرتها وتضييق الخناق على حركتها وعلما ونشاطها وانتهاء بقرار رحيلها «الطوعي» عن وطن عشقته موتاً.. لكن الاعلام الرسمي يستخدم مستوى آخر

عرض الفيلم ودخوله للمسابقة الدولية، ولتقت مساندة فورية من المخرجة التونسية القديرة سلمى بكار التي شكتفت عن جزئها لطول ذراع الرقابة السياسية واعترفت أنها سابقة لحدث منذ اطلاق مهرجان قرطاج السينمائي الذي اكتسب مستوى مرموق، لكن لماذا اعترضت الذراع السياسية العربية وهج الضوء لابعاً متلفاً براقاً على الشريط المغنط الجاف للفيلم؟
يروى «زبد» بسحر وثائقي قصة سجيئة يسارية لتلزم بفكر شيوعي تحرت من السجن بعد سنوات من الاحتجاج والتعذيب، لكنها لم تنكسر أمام بطش السجن وخرجت متماسكة تشعل بطاقة كبيرة وهمة عالية من أجل متابعة نشاطها بتقديم المساعدة للمحتاجين قدر استطاعتها، واستقطاب البعض لروايتها وأفكارها وتحليلاتها الفلسفية بحثاً في أعماق تركيبية مجتمع يعتمد خارطة شمولية وتوزيعاً مختلاً للثروات، تركيب تقليدي وطني يغيب

بمسامحة لجانة تحكيم الأفلام الوثائقية في مهرجان قرطاج السينمائي، صادقية كبيرة للموضوعة التي تمتعت بها ونالت شرف حياديتها، عندما قررت حجب جائزة الأفلام الوثائقية القصيرة بسبب منع عرض الفيلم السوري «زبد» من أجل التناقص على الجائزة، أعلنت اللجنة بقرارها تحدي سلطة رقابة الأنظمة العربية على وقع قامته أخلاقية مهينة مرتفعة، تقضى أن لا تكون ذراعاً لعلاقات أي نظام سياسي يستهدف تطوع الفنون على مقياسه الخاص خدمة للدبلوماسية بعيداً عن المعايير الخالقة للعمل الإبداعي.
مخرجة الفيلم السورية ريم علي أعلنت غضبها على الملأ من قرار منع عرض فيلمها، واتهمت علناً سفير بلادها بالتدخل لحظر

فيلم «زبد» لريم علي: كشف للقهر المركب!

بسام الكعبي *

وصرخت لهم: هنا في الدورية لديك بني ميعوطين، لماذا لا تقولون عنهم مواطنين كما تقولون عن اليهود؟!.. ميم ليس مُسَيِّساً ولا مُنحَبِّباً، لا يرطن بالحيز والأصلانية، ولا يحلف ببلسطين التاريخية والانتدابية خمس مرات في اليوم. هز رأسه مُستنكراً: «قال بني ميعوطين قال.. أصلاً نحن هنا قبلكم، قبل أن تأتوا.. وانتهم الذين عملتمونا بني ميعوطين، عنصريون، لا يَحْتَرَمون ولا يتشكرون. في النهاية نزلت من الدورية ورحت إلى البيت».

«وماذا حصل؟»
«كسرّت الشارة المعدنية التي عليها اسمي، ذهبت إلى محطة الشرطة في اليوم التالي، بُلّث على البدلة ورميتها للمضابط، طلبوني للتحقيق».

ويقال إنه يعمل في «بستان البلدية» مظلي الصيت، «جونني صار بوليس.. قلت له، فراح يوضح أنه «متطوع فقط»، وليس شرطياً، قاطعته، «المهم بليس بدلة بوليس، وطاقيّة»، تردد قليلاً ثم قال: «كنت أطلع معهم. تطوّعت لثلاث سنوات». حاولت أن أفهم ما الذي شدّه إلى الشرطة. «ياخي بحب»، قال كطفل في حانوت ألعاب، «حبّ الأكلشن. يعني.. زي هواية». ما المشكلة - قلت لنفسي - في جمع الطوايع أو صيد السمك؟ أو حتى الخزائير البرية؟.. لم يلحظ «ميم» تخبطاتي فتابع: «تصوّر يا رجل، كنت أنت ذك وزوجتي وأولادي في الليالي لأتطوع في إحدى الدوريات. لكنهم.. العنصريون.. كان الشرطي الذي يعمل معي ويباكل معي بجاهلي إذا ما رأني في الشارع دون الزي الأزرق. وإذا وقع شجار في وادي النسناس أو في الحليصة (1)، كانوا يقولون في الأسلكي إن الحادث لدى الـ«بني ميعوطين» (2)، وكانت هذه الإشارة المتعارف عليها كي لا نقصد المكان، كي يضربوا بعضهم بعضاً، ثم تتدخل القوات الخاصة إذا اقتضى الأمر».

«هذه سياستهم، ألم تر ما فعلوا في عكا؟»
«عنصريون أبناء قحبة. في إحدى المرات خلطت الأسلكي

ميم يبول على شرطة إسرائيل

رجازعاترة *

«آء.. كم يصعب سرخان مَخْفياً إن فهم!»
(توفيق زباد، سرخان والماسورة، عمّان في أيول)

■ إلتقينا في البنك. كنتُ هناك، كعادتي، لترقيع خازوقٍ جديد، وكان هو هناك لشيء من هذا القبيل.
■ لم أر «ميم» سوى مرتين أو ثلاث منذ تخرّجنا من المدرسة. الكبيرُ عندي صار بالصف الأول»، قال بفخر. بعد بضعة دقائق من حوارات الـ«ويين أراضيك»، وكما يحدث في كل محادثة مع كل «ابن صف» لك - تستذكرون أترابكم؛ الذين تزوّجوا والذين هاجروا، الذين تطلقوا والذين عادوا. تعدّونهم حسب شلتهم، أو موقع جلوسهم في الصف، آنذاك، قبل درزية من السنين. وتمتنعون، لسبب ما، عن ذكر «سين»، لاعب الكرة الماهر الذي تورّط في السموم وهزّسه قطار بضائع قادم من الجنوب؛ وكذلك «ح»، الرياضي الأسمر الخجول الذي تخرّج من المدرسة والخزانة معاً،

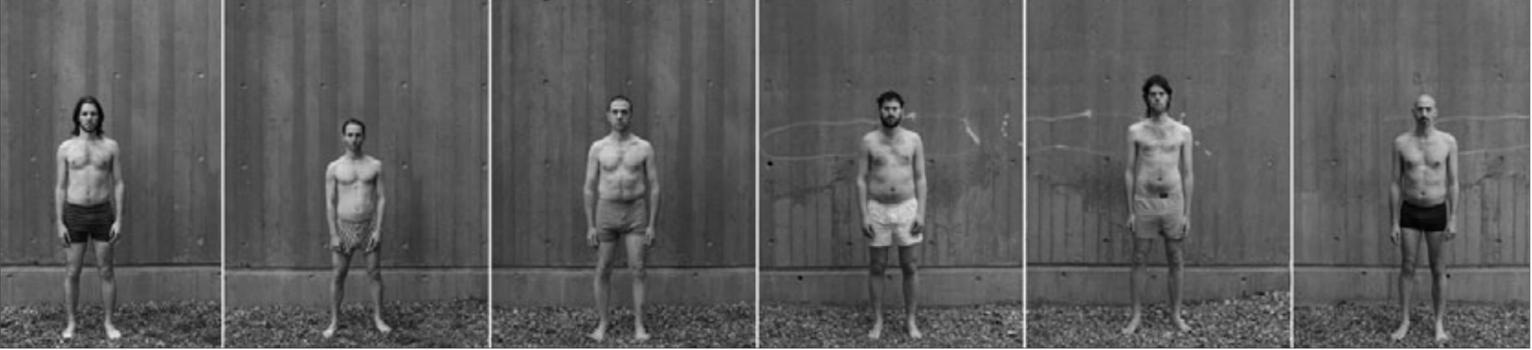


صحافي فلسطيني (حيفا) rajazaatry@gmail.com

الهوامش:
1) وادي النسناس والحليصة، حيّان عريّان عريقان في مدينة حيفا

مشروعه «القدس في المنفى» يهدف لتحرير المدينة بالمخيلة

ستيف سايبلا: الفلسطينني يصحو كل يوم ليسأل نفسه عن هويته في ظل الاحتلال الاسرائيلي



لندن - «القدس العربي»

من ليس أنس:

قد يكون نشأته في مدينة كالقدس الأثر الأكبر في صقل شخصيته غير العادية، ستيف سايبلا الذي ولد وترعرع في البلدة القديمة في القدس شعر منذ الصغر أنه «من خارج المكان» فيقول ستيف «منذ كنت صغيراً شعرت أنني من خارج المكان الذي كنت أجد فيه، سواء بالمدرسة أو بالبيت أو بالحي. هذا الشاب المقدسي الذي أصبح اليوم من أهم فناني الجيل المعاصر في فلسطين لم يتوقف يوماً عن طرح الأسئلة المتعلقة بالانتماء والهوية سواء بالمفهوم العام أو الشخصي لدرجة أوصلته إلى الشعور بالغربة حتى في وطنه.

تعلم ستيف التصوير في مدرسة القدس للتصوير ليكمل بعد ذلك تعليمه الجامعي في الفنون البصرية في جامعة نيويورك، ومؤخراً نال درجة الماجستير في الدراسات التصويرية من جامعة ويستمنستر في لندن. ولم يكتف عند ذلك فما هو اليوم يكمل ماجستير آخر في إدارة أعمال الفنون في Institute of Arts في لندن. ستيف سايبلا العديد من الأعمال الفنية المميزة والمشاركات الغريبة في أهم المعارض العالمية كان آخرها معرض «Sotheby's neighbors in dialog» في اسطنبول وسراييفو، ومعرض «The gates of the Mediterranean» في تورنتو، وهو حائز على جائزة «اليمين أوريغ» من أكاديمية الفنون في برلين 2008، ومؤخرًا رشح عمله «في المنفى» لجائزة Terry O'neil في بريطانيا. بدأت علاقة هذا الشاب الفلسطيني المميز مع التصوير حين كان في الثانية عشرة من عمره، وقد كان والده من هواة جمع الكاميرات، يقول ستيف «كنت أسرق الكاميرا من والدي وأقوم بالتقاط الصور، وفي هذه الفترة بدأت باكتشاف التصوير كفن وكوسيلة أستطيع أن أعكس فيها نفسي، فالكاميرا بالنسبة لي كالمرآة.



ستيف سايبلا امام الجدار ضمن عمله المعنون: مستوطنة، 6 اسراييليين وفلسطيني (القدس العربي)

شكلا بصريا لهذه التجارب، فالتعبير عن شخص واحد هو تعبير عن عدة أشخاص، وأنا حينما أعبّر عن نفسي في عمل معين فأتانما أعبّر عن العديدين سواي.

كيف بدأ يتطور فهم أن «التصوير أداة فنية» من خلالها يتم إيصال رسالة لدى ستيف سايبلا؟

عرفت أن حياتي متجهة للفن حين بدأت أنظر من حولي للامور ولم ترق لي، هنا بدأت التساؤل عن كل ما يحيط بي، ولما وجدت الكاميرا في يدي عرفت أن هذه ستكون أداتي التي من خلالها أعبّر عن ما في داخلي، فلو كنت رساما لاستخدمت ريشتي ورسمت. وجدت أن الكاميرا وسيلة فنية سريعة ومن شأنها أن تنتج أعمالا ذات نوعية وجودة عالية.

هل تعتقد كونك فلسطينيا مقدسيا جعل فلك اكثر تميزا عن غيره؟

مدينة القدس مدينة معقدة بلا شك، ومنذ أن تولد فيها، تولد معك قضايا عديدة، كالهوية، والانتماء، والوطنية، والدين، والزواجية... ليس من المفروض أن تأخذ هذه القضايا مجهودا جسديا وذهنيا من الإنسان الذي يحيا ظروفها الطبيعية. نحن الفلسطينيون نعيش في هذه البيئة ونختلف عن غيرنا ممن يعيشون في ظروف عادية وبيئات طبيعية، فهؤلاء يفكرون بحياتهم، مستقبلهم، تعليمهم...

الفنانين مرآة للحياة، وأنا حياتي جزء من حياة أشخاص يعيشون تجارب مختلفة، الفرق بيني وبين أولئك الناس هو أنني أحاول أن أعطي

فيها يصحو كل يوم يفكر ويسأل نفسه عن هويته في ظل الاحتلال الاسرائيلي، لذلك لجأت إلى الفن كي أستطيع أن أتطرق إلى هذه الأسئلة على الأقل وتطورها بالشكل العميق في الوقت الذي أخذ فيه حياتي مثلا حيا.

وماذا عن القدس؟ كيف أثر عليك وجودك في ظل مجتمع يعيش فيه الفلسطينيون مع اليهود؟

القدس قدس واحدة، ولا أعني بذلك مفهوم الإسرائيليين لها كقدس موحدة وإنما ما أعنيه هو أن مفهوم القدس الغربية والشرقية بالنسبة لي غير موجود، اعتبر القدس (قدسني أنا: My Jerusalem) وحينما أذهب إلى «القدس الغربية» أو احتك مع يهود فهو أمر طبيعي بالنسبة لي، لم يكن لدي يوما مشكلة مع ذلك، مفهومنا للقدس مفهوم سيكولوجي، فهناك فلسطينيون يشعرون بعدم الانتماء في «القدس الغربية» وهذا يحد ذاته يحقق انتصارا للاحتلال الذي نجح في إشعارهم بعدم الانتماء للمكان. لقد كان من الطبيعي أن أعرف على يهود وأن تنشأ بيننا علاقات. ليس لدي مشكلة مع الديانة اليهودية، المشكلة هي مع الاحتلال.

هنا روى لي ستيف حكاية قد تكون طريفة ولكنها تعكس واقعا مرعا عن التعايش الفلسطيني الاسرائيلي:

في الفترة التي كانت فيها فرانسيكا زوجتي حامل بابنتنا سيسيل، كنت أراقها إلى الحسبات الخاصة بالأهبات والآباء وخلال ذلك نشأت علاقات صداقة بيننا وبين بعض الأزواج هناك، ولم أكن أعلم يوما حقيقة أنني فلسطيني، وفي إحدى المرات عانا زوجان إسرائيليان لتناول طعام عشاء يوم السبت في منزلهم (طاولة شباب)، لبينا الدعوة ولدى وصولنا لنزلهم، أعطاني الرجل طاقية اليهود الذي كان يظن أنني يهودي من أصل فلسطيني أن الحقيقة غير ذلك وأنا فلسطيني وليس لي علاقة باليهود أو الاسرائيليين لا من بعيد ولا من قريب، باستجدات الفن الحديث، محققة أهداف المعرض بتشجيع الإبداع الفني.»

استقطب «آرت باريس أبو ظبي» عدداً من قاعات الفنون المحلية تشارك للمرة الثانية في فعالياته منها «21 غاليري» و«غرين آرت غاليري» و«هانز غاليري» و«دي ثيرد لاين» و«تنضم إليها القاعات الجديدة 1x1 آرت غاليري» و«آرت سوا غاليري» و«كونتيمبو كوربوريت آرت» من جهة أخرى، ستحتضن حديقة فندق قصر الإمارات معرض «حديقة المنحوتات الفنية» الذي تنظمه قاعات الفنون المشاركة في «آرت باريس أبو ظبي 2008»، ويشهد تقديم أعمال 12 فناناً تشكيلياً، ومنها «لو شيان» ان ترورا كولير، لراشد النحت العالمي ألكسندر كالدر.

ويندرج «آرت باريس أبو ظبي» ضمن برنامج من المهرجانات الموسيقية والمعارض الثقافية والفنية العالمية التي تنظمها أبو ظبي قبيل افتتاح متاحف ومنشآت «المنطقة الثقافية» على جزيرة السعديات، الجزيرة الطبيعية الواقعة قبالة شواطئ أبو ظبي، والتي سيتم افتتاحها على مراحل بدءاً من عام 2013/2012.

وستكون «المنطقة الثقافية» أكبر تجمع في العالم للمتاحف والمراكز الفنية والتعليمية، ومنها متحف «الشيخ زايد الوطني»، متحف «اللوفر أبو ظبي» ومتحف «جوجنهايم» أبو ظبي ودار المسارح والفنون والمتحف البحري.

تتعدد عن توصيفك كمصور، لماذا؟ وكيف تصف فلك؟

بالنسبة لي أستعمل التصوير كأداة لإيصال شيء ما، فهي اللغة التي أفهمها وأستطيع أن أعبّر من خلالها، ومنذ العام 1994 وأنا أعمل في مجالين المجال الفني وهو ما يخص المعارض الفنية التي أشارك فيها، والجانب الآخر متعلق باحترافي التصوير كهيئة حيث عملت مع معظم مؤسسات الأمم المتحدة في فلسطين كالونروا واليونيسف والـ UNDP بالإضافة إلى المؤسسات غير الحكومية وكبرى شركات الدعاية والإعلان. ولا أخفي أن ذلك قد أتاح لي فرصة التقليل بين قري ومن فلسطين والتعرف عليها وتقديم صورة مغايرة للصورة النمطية التي تلقها وسائل الاعلام، عرفني أكثر الناس في فلسطين كمصور فني، وهنا أصبح لديهم ازدواجية في الفهم بمعنى الخط بين التصوير كمهنة وكأداة ولغة وفن، أنا مثلاً تصميماً للمصور الصحافي «فنان»، فهناك فرق بين ما يقوم به الإثنان، وما أود قوله هنا أنني أخذت بالتركيز أكثر على الجانب الفني منذ العام 2007 وببساطة حياتي هي عن فني، وفي هو عن حياتي.

وماذا تحاول أن توصل من خلال فلك؟

الفنانين مرآة للحياة، وأنا حياتي جزء من حياة أشخاص يعيشون تجارب مختلفة، الفرق بيني وبين أولئك الناس هو أنني أحاول أن أعطي

مبنية ideas constructed بمعنى آخر الواحد

وماذا عن مشروع «في المنفى»؟

منذ قدمت لي لندن لاستكمال الدراسة، زاد يقيني بحالة «التغريب» و«التجزئ الذهني» الذي يعيشه المنفي بشكل عام، واكتشفت أنه من الاستحالة العودة إلى المكان الذي من المفترض أنني انتمي إليه لأن هذا المكان اختفى، ولذلك بدأت من خلال التصوير والفوتومونتاغ بتجميع مئات الصور جنباً إلى جنب لأبني عالماً يستحيل وجوده في الحقيقة. وقد أخذت هذه الصور من المحيط الملء الوجود حولي، وشعرت أن العمل قد اكتمل حين نجح بعكس حالة ذهنية موجودة في ذهني.

طرحك آخر مشروع «Six، Settlement، Israelis and one Palestinian» يعتبر جريئاً نوعاً ما، ما هي الرسالة التي يحملها هذا العمل؟

المشكلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين ليست مشكلة على الأرض فقط بل هي أيضاً مشكلة سيكولوجية، واتصور أن أحد حلول هذا الصراع سيكون بمعالجة الناس سيكولوجياً. لقد برزت فكرة هذا المشروع من هذا المنطلق، فقممت بتركيب صور لسنة إسرائيليين، كل صورة بحجم إنسان، إلى جانب بعضها البعض، وفي مقابلهم صورتي

وكالاتنا ننظر لبعضنا البعض، إذ تعتمد فكرة العمل على التواتر البصري وي طرح العديد من التساؤلات: لماذا ستة إسرائيليين وفلسطيني واحد؟ لماذا بالملايين الداخلية؟

كيف استطاع فلسطيني أن يقنع إسرائيليين بالمشاركة بعمل من هذا النوع؟

وهنا يتولد لدى المنفرد شعور أن كلامها ذات الشيء ولكنها مختلفة، وهنا يأتي التساؤل الذي أود إثارتة حول الهوية وهوية الآخر.

لقد حاولت كل من الفلسطينيين والإسرائيليين إظهار وتسويق الصراع بشكل معين أمين في كسب التعاطف العالمي بدلا من التعامل مع القضية من خلال التعاطف في صلبها، ومن هنا ذهب كل منهما إلى حرب عاطفية وحرب «كيفية تقديم الآخر للعالم على أنه الضحية أو المعتدي».

نراك تقف في مقابلهم وليس إلى جانبهم، هل في هذا تعبير عن موقفك كصانع أفلام؟

في المقابلهم وليس إلى جانبهم، هل في هذا تعبير عن موقفك كصانع أفلام؟

في المقابلهم وليس إلى جانبهم، هل في هذا تعبير عن موقفك كصانع أفلام؟

سودوكو

	7						
		2					
1		8		7		3	
7	3		5	6			
		4		9			
		8	2	3		7	
8		7		2			6
5	6		8				
				1			

برج الحمل

في العمل لديك من يمتحن أن يراك لا تحل بذلك تخطى لا تبال بذلك لأنك متميز بكل تفصيل عملك ولكن كن حذرا ممن حولك ولا تتكلم كثيرا، عاطفيا أنت في أغلب الأحيان مركز الانتباه، لكن لدرجة أكبر لهذا اليوم.

برج الثور

تكلّم فلن تستطيع مساعدة الناس الذين يبتهون إليك إذا لم تعرفوا ما تريد. لا عجب أن تشعر كأنك في مركز الكون، فالتناس ينجدون إليك ويشكلون مجموعة سعيدة حولك حيثما تذهب.

برج الجوزاء

لديك مشاريع مهمة في العمل عليك أن تركز قدر الامكان على تحقيق الجزء الأكبر منها عبر التواصل مع الزملاء في العمل. كل الحب الذي يأتي في طريقك قد يشعرك بالزاجية في نهاية اليوم.

برج السرطان

تأنا. إذا كنت تشعر بانك منطو اليوم، لا تحارب هذا الشعور. إذا كنت تريد أن تكون لودحك، فذلك لأن هناك شوقا أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخياك لاحتمالك.

برج الاسد

لماذا الوجه الكئيب؟ تعبيراً عن الوجهة والمنزلة الرفيعة؟ لا تنس أن هذا المظهر يعبر أيضا عن مشاعرك. هناك حل لكل لغز. ركز على النظر في لبّ الموضوع.

برج العذراء

الحب الذي يملأ حياتك على وشك ان يتلاشى إذا لم تعط الشريك ما يستحق من الاهتمام، ابحث عن غير المتوقع والدهش. أوقات طيبة ونية حسنة أيضا في الطريق.

برج الميزان

العمل المتواصل قد لا يكون

برج الحمل

الحل الذي تبحث عنه لأن مشاكل الداخلية لا تحل نفسها بنفسها. عش لنفسك قليلا. أولئك الذين يعتبرونك معاندا نوعا ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة أنفسهم بسحرك اللطيف.

برج العقرب

تهدد وقتك وجهك لا التفاصيل التافهة. بدلا من ذلك استغل قدرتك في مساعدة الآخرين. تريد أن تشعر أنك أنجزت شيئا، لا تتفاخر بالعظمة أو الشهرة، فالتناس يبحثون دائما عن الأخطاء والانتقاد.

برج القوس

العمل يصبح أصعب أكثر فاكتر وهناك الكثير من العمل لتجزئه. عليك أن تتحلى بقدر أكبر من الصبر لتمتص الوصول إلى هدفك. مساعد الآخرين لمساعدتك نفسك. صراحتك وبساطتك تجذبان الناس إليك.

برج الجدي

كل شخص يحبك، لكن كل شخص يحب ما لديك أيضا. تقرب غيرة ممن حولك. حان الوقت لبعض الجدية اليوم، برهن بأنك يمكن أن تتغلب على حب الامتلاك. أبعد الغيرة ودقق توقعاتك.

برج الدلو

ابحث عن المتعة في الوقت المناسب اليوم، وشارك من حولك في المرح. أنت لا تستمتع عموما بالروتين، لكن ما يحدث اليوم يمكن أن يكون شيئا جديدا وجيدا في الحقيقة.

برج الحوت

الدبلوماسية التي تمتع بها تجعلك الشخص المناسب اليوم لتبدأ بتصحيح بعض العلاقات التي كنت تتفقدتها، لا تتوقع الكثير من أول جولة. عليك أن تحاول أكثر من مرة، الحبيب يعبر كل عما في قلبه اليوم.

سودوكو

	7						
		2					
1		8		7		3	
7	3		5	6			
		4		9			
		8	2	3		7	
8		7		2			6
5	6		8				
				1			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	8	9	5	3	4	2	7	6
2	4	7	6	1	8	9	5	3
5	6	3	9	7	2	8	1	4
6	2	5	4	9	7	3	8	1
9	3	8	2	6	1	7	4	5
4	7	1	8	5	3	6	2	9
3	1	4	7	2	9	5	6	8
8	5	2	3	4	6	1	9	7
7	9	6	1	8	5	4	3	2

معرض آرت باريس أبو ظبي 2008 : تسليط الضوء على تجارب الفنانين الواعدين في المنطقة العربية

ويستلط الحدث الضوء على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 8 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايرمي. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «آرت باريس أبو ظبي» أن المعرض يعكس التنوع الثقافي والفني في المنطقة العربية، ويهدف إلى تعزيز الوعي الفني في دولة الإمارات والعربية، وتنشيط الحوار والتبادلات المعرفية في خطوات تمهد لافتتاح المنطقة الثقافية في جزيرة السعديات.

وتشهد الدورة الثانية من «آرت باريس أبو ظبي» عرض أعمال بول سيزان وشيلبا شيفان وجيم دين وبرنارد فريترز وألبرتو جياكومني وشيرين نشات وديمييان هيرست وهنري ماتيس وجولييان أوبي ويزيد أولاب وبابلو بيكاسو وتوماس روف وفيلس سمره ونيتيكي دي سان فيل وماسيمو فيتالي واندي اربول.

artparis Abu Dhabi

EMIRATES PALACE NOVEMBER 27 - 28 DAILY FROM 4PM TO 8PM www.artparis-abudhabi.com



لا يفكر في الانتاج السينمائي

خالد زكي: الساحة تحتاج الان الى التكتلات وادواري كلها بطولات مطلقة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

نفي الفنان خالد زكي انه يفكر في الانتاج السينمائي ليقدّم بطولات يرى البعض انه يستحقها منذ زمن ولم يستطع بسبب ظروف الإنتاج.

قال خالد زكي: لو اردت الانتاج السينمائي لفكرت فيه منذ سنوات طويلة لكنني لا افهم فيه وتعدت الا ادخل تجربة لا اعرف عنها شيئاً وهي مسألة صعبة جدا وتحتاج الى اشخاص اصحاب خبرة حتى لا يقع المنتج في ورطة ليست بخسارة امواله فقط ولكن في ديون عديدة كما ان الانتاج السينمائي دخل في مرحلة جديدة تعتمد على الميزانيات الضخمة واعتقد انها سوف تنتشر ولن يقدر عليها افراد بل تحتاج الى تكتلات وتجمعات ومشاركات حتى يتواصل الانتاج السينمائي بالشكل المبهى.

■ لماذا لم تحصل على فرصتك في البطولات السينمائية؟

■ اولاً بالنسبة للبطولات فانا بدأتها على الشاشة الصغيرة بول مسلسل ظهرت فيه مع المطرب الراحل عماد عبد الحليم وتواصلت البطولات، وثانياً فيما يخص السينما عندما ظهرت كانت الافلام محددة وابطالها من الممثلين المعروفين ولم نر الافتتاح الموجود حالياً الذي اعطى الجميع الفرص المتساوية سواء كانوا كباراً ام شبابياً، وحيناً يرتشحوني في اعمال اقدم بها ادوار بطولية ولم اظهر سينداى او في دور صغير وهذا يرصيني من داخلي وانا مقتنع بكل دور ظهرت فيه لأنه يحمل رسالة فلم اقدم شخصية سطحية باي عمل فني سينمائي او تليفزيوني.

■ هل شاركت بفيلم «طباخ الرئيس» لتقرب من القادة السياسيين؟

■ ولماذا اقرب من القادة السياسيين فانا علاقاتي مع الجميع جيدة وعندما اجسد عملاً فنياً اسعى لتحقيق هدف ما سوى تقديم موضوع يحترم المتفرج ويخرج من العمل بشيء نافع في حياته وداخماً طموحاتي فنية وبعيدة عن السياسة فاتمنى الوصول الى مكانة متميزة دائماً في قلوب الناس وتكون هناك ثقة متبادلة بيننا لأن العمل الفني غالباً ما يكون سبباً في اقتراب الجمهور من الفنان او حدوث تنافر بينهما والحالة الاولى تحدث عندما يحسن الفنان اختيار ما يقدمه على الشاشة والحالة الثانية عندما يخفق في الاختيار واداء الدور كما ينبغي له.

■ تتمتع بخفة ظل في جلساتك ولم تقدم عملاً كوميدياً.. ما السبب؟

■ المخرجون يختارونني للادوار الجادة واتمنى ان يكتشفني احد بدور كوميدي مكتوب بمهارة واستطيع تجسيده بتميز اذا كان الضحك مبني على المواقف وليس كوميدياً (الافيهات).

■ هل توافق على تقديم مسلسلات الـ «سيت كوم»؟

■ انا اعجبتني السيناريو وافق لأن اي عمل فني يعتمد على النص المجهز له اذا كان جيداً فالفنان يسعه وراءه بكل حب وتقدير، وقد ينتازل عن اشياء خاصة به في سبيل تقديم هذا العمل المتميز.

■ اذن انتشار هذه النوعية من المسلسلات تعجبك؟

■ تعجبني اذا نفذت بشكل جيد لكن هناك اعمال لم ترضي طموحاتي ورؤيتي الفنية عندما شاهدتها على الشاشة لأنها «مسلوقة» مجرد تنفيذها على سبيل الموضة فقط.

■ هل ترى في الاجيال الصاعدة موهب حقيقية؟

■ بالتأكيد.. هناك موهب حقيقية اراها.. لكن في احيان كثيرة لا تخدمهم الموهب بسطحيته او عدم تعقفي في الموضوع الذي طرحه، فالوهبة موجودة بالفعل لكنها تحتاج الى من يكتشفها ويساندها لاستكمال مشوارها الفني بالشكل الصحيح لكننا نعاني من ندرة صناعة النجوم كما يحدث في امريكا واوروبا حيث تتولى شركات الانتاج الموهبة منذ بدايتها وتعلم صاحبها كل شيء ولهذا نراه نجماً بسرعة البرق وتلف من حوله الجماهير وتبحث عن اعماله بعد ان وضعت ثقفتها في اختياراته اما عندما فالممثل يفعل كل شيء لنفسه مما يشتت تفكيره وذهنه بعيداً عن التمثيل.

■ سمعنا عن عروض مسرحية كثيرة تعترض عنها ما السبب؟

■ لانشغالي باعمال السينمائية والتليفزيونية وحتى لا تتأثر صحتي من كثرة العمل خاصة انني بذلت جهداً كبيراً العام الماضي في أكثر من عمل وكانت النتيجة دخولي المستشفى من شدة الإرهاق.

■ هل تميل للدراما الازعاجية؟

■ اي ممثل يعشق الدراما الازعاجية لأنها تحتاج تعبير صوتي فقط وعلى الممثل ان يوصل احساسه من خلاله دون بقية اجزاء جسده التي يعتمد عليها في الصورة السينمائية والتليفزيونية كما ان هناك ميرة اخرى في العمل الازعاجي وهي التفتيش والارتباط بحياة مسلسل 30 حلقة في 5 ايام فقط وبالتالي الجهد الذهني والجسدي يكون اقل من المجالات الفنية الاخرى.



خالد زكي

فضائيات

كله صابون عند ضيوف الفضائيات وباقة ورد مفخخة لصفاء حجازي!

سليم عزوز *

■ الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الإداري بوقف تصدير الغاز المصري لإسرائيل، جاء كاشفاً عن حالة فساد سياسي يستدعي كشفها إقالة المتورطين فيها.. والأصل في أحكام القضاء أنها كاشفة لا منسئة!

أهل الحكم يتقربون لإسرائيل بالنوافل لكي يحوزوا الرضا الأمريكي السامي، ألم تتركف أن القوم يناضلون بقوة وعزم من أجل إرجاع الأسير الإسرائيلي «شاليط» إلى أهله سالماً غانماً؟

لقد قامت قناة «الجزيرة» باستضافة واحد من الباحثين في مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، وأحد أعضاء لجنة السياسات، ليذلي بدلوه في الموضوع.. عدد كبير من الباحثين في المركز أعضاء في اللجنة، بفضل الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس مركز الدراسات، والعضو البارز في لجنة جمال مبارك، ومورد الأنفار إليهما.

الباحث الخبير، عضو لجنة السياسات، قال ان حكم القضاء الإداري ليس نهائياً وليس واجب النفاذ.. هكذا.. هكذا من الباحثون أعضاء اللجنة المذكورة، لديهم قدرة غريبة على الإفتاء بغير علم.

فأحكام القضاء الإداري واجبة النفاذ، وتنفذ بالسود، ولا يتم فقها بالظن فيها إلا إذا قضت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا بوقفها، وهو ما لم يحدث في هذه الحالة.

وهذا ولا شك يقودنا إلى مشكلة اختيار الضيوف في الفضائيات، والتي تتم في الأغلب الأعم استسهالاً، وفي غير الأغلب الأعم جمالة، ولهذا نشاهد في اليوم الواحد شخصاً واحداً يدلي بدلوه في قضية ما، في أكثر من فضائية، مع أن قضية كهذه لها بعدان، بعد سياسي، والثاني قانوني، والأصل للحديث فيها هو الدكتور مفيد شهاب وزير شؤون البرلمان.

اعلم أن كثيراً من المسؤولين المصريين كانوا يخرجون من الظهور على فضائية الأعداء في قطر، لكن الأمر اختلف الآن بعد مداعبة جمال مبارك لحسين عبد الغني مدير مكتب «الجزيرة» في القاهرة على الهواء مباشرة، أثناء تغطيته لوائح المؤتمر العام للحزب الحاكم.

لا بأس، فكله عند الفضائيات صابون!.

صفاء حجازي من ثاني

■ كان المؤرخ الراحل الدكتور عبد العظيم رمضان يقول لي: أنت تكتب بالمرزية، وعندما بدأت الكتابة لهذه الزاوية، وهي متخصصة في النقد التلفزيوني، والأصل فيها ألا اقرب من السياسة إلا بقدر، رأيت أن الأنسب لها هو الكتابة بالريشة، وقد حاولت وفتشت، فالطبع غلاب.

في الأسبوع الماضي كتبت مشيداً بمذبة التلفزيون المصري صفاء حجازي، وهي تمثل علامة مميزة، من علامات هذا التلفزيون، بعلمها الهادئة، وجمالها المصري الخالص، وصوتها القوي الرصين، وكان ذلك بمناسبة ظهورها في برنامج (العاشرة مساء)، بعد ان غابت عن الشاشة بسبب المرض، حيث كانت بين الحياة والموت، واعتبرت أنا ما كتبه هو باقة ورد، فإذا به رسالة مخففة.. أعدت قراءة ما كتبت، فلم أجد فيه ما يبعث على الألم، واحتكمت إلى صديق مشترك هو «طارق نجيدة» الحامي، فقال لي لقد كتبت قاسياً بشكل لم نعهده فيك.. وربما كان صادقا في الأولي، لكنه ليس كذلك في الثانية، فلم يعهد في سوي القسوة، والتي لازمتني حتى وانا أرسل لصفاء حجازي باقة ورد بمناسبة تماثلها للشفاء، وعندما أشدت بأدائها، لم أكن أجاملها، فهي مذبة حازت نجومية نجيمات السينما، لا أظن ان هناك أحداً في بر مصر لا يعرف صفاء حجازي.

صفاء نجمة تلفزيونية، كخديجة بن قنة، وليلي الشايب، وإيمان عياد، وجمانة نمورا، قال لي «طارق نجيدة»: انك كتبت ان مرضها بسبب قيامها بعملية شطف للدون، ولم يكن هذا صحيحاً، فقد قالت في برنامج (العاشرة مساء) ان مأساتها كانت بسبب خطأ طبيب أحدث بجهلها ثقباً في المريء، وقال ان صفاء صديقة لأسرتي، ولذا فانه كان وزوجته الإعلامية «الفة السلامي» ورئيسة تحرير برنامج (انكلم) معها خطوة بخطوة، في مراحل المرض إلى ان من الله عليها بالشفاء، وأقسم ان الحالة كما ذكرتها هي في برنامج قناة «نديم»، وأنا اصدق «طارق»، تماماً كما صدقت عندما قرأ المقال وقال لي أنه رسالة إساءة لا برقية تهينة، على الرغم من أنني قرأته أكثر من مرة، ولم أجد فيه ما قاله، لكنه اختلاف تقافات، طارق نجيدة ينتمي إلى واحدة من مدن القناة، وأنا من الصعيد الجواني!. معذرة لصفاء حجازي، والتي تأمل ان تعود سريعاً لتتور الشاشة من جديد.

فرح ياسمين

■ نجيب ساويرس رجل الأعمال المصري المعروف ليس محظوظاً في مشروعه الإعلامية، ربما لظنه انه إعلامي جهيد، ضل طريقه إلى عالم البيزنس، وربما لتصوره ان المسألة ليست كيميائية، واللغة في النفس عندما لا تعتمد على ميراث فإنها تورده صاحبها مورد التهلكة: صاحبنا يملك فضائية الـ (Otv) ولم يحالفها الحظ، فبدلاً من ان يطورها أطلق فضائية الـ (ontv) لا تزال حتى الآن في مرحلة البيت التجريبي، ولذا فمن الظلم ان نصور حكماً بشأنها: الفضائية الأولى جلب لراستها مذبعة من تلفزيون الريادة الإعلامية، هي «ياسمين عبد الله» لو بذلت وقتاً في التعلم كالوقت الذي تبذله في «فقلة» شعر رأسها، لكانت أفضل من جمانة نمورا. في بداية إطلاق هذه الفضائية قالوا أنها تهدف إلى مخاطبة الشباب «الروش»، ولذا كان اعتماد العمالية الركيكة، والبعيد عن الفصحى، باعتبارها لا تناسب روح العصر، ولا تتسق مع زمن «الروشن»، وأي عاقل سيقت بسهولة على ان هذا ليس صحيحاً، بل دليل نجاح فضائيات بعينها مع أنها تعتمد الفصحى في خطابها.

ما علينا، فقد جلب نجيب ساويرس «ياسمين عبد الله» وعهد إليها بإدارة فضائيتها، والتي كانت كالتين الذي لا أرض قطع ولا ظهراً ابقى، وعلى كافة المستويات. والضحك أنها احتفت بنفسها أخيراً بمناسبة ان فضائيتها تحتل المركز الـ (12) بين (500) فضائية عربية، وظهرت في إحدى الصحف في حوار مجاملة لتقول أنها بطبيعتها تحب العمل في صمت، وليس من خلال الأحاديث الصحافية. كان هذا رداً على سؤال حول لماذا هي متباعدة عن الظهور في الصحف ووسائل الإعلام الاخرى؟. والغريب أنها شكرت السائل وصحيفته لاختيارها لهذا الحديث.

ذكرني أمرها بأحد القضايا في مصر، والذي ظهر في إحدى الفضائيات مهاجماً زملاء من التيار الإصلاحية، لأنهم يظهرون على الفضائيات بما يسيئ إلى هيبية القضية. قد يكون من الطبيعي ان تنصب ياسمين عبد الله لنفسها زفة، لكن تخطف إذا ظنت ان مثل هذه الزفة من شأنها ان تكون دافعاً للجلب المشاهدين الى فضائية دون المستوى.

المهرجان

■ جلست أمام إحدى قنوات تلفزيون الريادة الإعلامية لكي أتابع الجلسة الافتتاحية لمهرجان القاهرة السينمائي، والذي بدأ باهتاء، ووصل لي سن الشيخوخة، على الرغم من البهرجة في الإخراج، ودعوة عدد من نجوم السينما الغربيين، والحرص على وجود مترجمين في العن لجسمو المشاهدين، يتزجمون لكل لغات العالم، بما فيها لغة الطيور. وقد كان المفروض ان تكون الترجمة عبر «سماعات» لن يحتاج إليها، لكن قوما كانوا حريصين على الترجمة العلية من العربية إلى غيرها ليطلعوا على مهرجانهم صفة العالمية!.. حسناً هو مهرجان عالمي، لعله المهرجان الأخير في عهد وزير الثقافة فاروق حسني، وهو من الوزراء المعمرين، قبل انتقاله لرتاسة اليونسكو، وقد راغني ظهور الفنون السينمائية في المهرجان، وعدد من الفنانات والفنانين المصريين، للترحيب بهم على المنصة، مع انه لا يكرم المرء في داره، وفي مهرجان عالمي هكذا أرادوه.

يسرا، أو السفيرة يسرا، والتي تدخلت الأمم المتحدة شخصياً لتمويل برنامج تلفزيوني عهدهت إليها بتقديمه، حرصت على ان تبدو شابة، لم تدخل دنيا بعد، ولا لتثريب عليها، غاية ما في الأمر أنها ذكرتنا ببرنامجهما، الذي تتكلم اسمه واسم المحطة التلفزيونية التي ستحظى بشرف تقديمه، وموعد بثه، كأنه عمل سغلي، او تنظيم سرى.

ومن عجب ان الأمم المتحدة نفسها تساهم في حالة السرية هذه، نزولاً على رغبة يسرا، يبدو ان الأمم المذكورة واقعة صياغة في غرام يسرا.. معذرة الأمم المتحدة!.

أرض - جو

بمناسبة كتابه الجديد الذي يحمل عنوان «التعرية» للشيخ فضل، أحد القادة التاريخيين لتنظيم الجهاد المصري، بدأت الفضائيات تستعد لمناقشة الكتاب، وقد فتحت «الحررة المزداد» واستضافت الدكتور كمال حبيب القيادي السابق في هذا التنظيم، كما استضافت (بالطبع) ضياء رشوان.. نتمنى ألا تصيبنا الفضائيات بالملل من تكرار الضيوف، ولها مني خالص الشكر.

- قيل ان الأستاذ محمد حسنين هيكل في حلقته التي سجلها لـ«الجزيرة» مؤخرًا وصل لحرب حزيران (يونيو) 1967، أمامنا عشرين سنة حتى يصل إلى عهد الرئيس مبارك.. قال القراء، معلقين على ما كتبه حول تغطية الانتخابات الأمريكية: ان تغطية «العربية» كانت الأفضل، وأضح صوتي إلى صوتهم.

* صحافي من مصر

azouz1966@gmail.com

وارضيات

بنات عامر:

طيور سودانية تغرد في الخارج



بنات عامر (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام الدين ميرغني:

كزهرات يتوشحن بسمره محببة اما اذا غنن فان في صوتهن عظيم تطريب.. ثلاث اخوات احبة في سمره بلدنا الحبوب السودان.. بلايل وما راكع ان قلت لكم انهن ايضا يغنين للبلايل...

1- امنية و ايمان و ايات، في القاهرة بلد الطرب و اسياذ الشيء ذاتو كما يقولون.. يكون فرقة طيور الغرية والتي ترك في دار السودان يشارع شريف حيث يواصلن نشاطهن الابداعي هناك تحت رعاية كريمة من مسؤولي الدار ووالدهن الاستاذة نوسة التي تشرف على تجربتهن بنفسها..

2- امنية عامر.. باقي لى الاكبر سننا فيهن.. امنية هي الزهرة التي تقدم برنامج قطار الزهور في فضائية الشروق السودانية التي تبث من القاهرة وديني البرنامج الذي يحظى بمشاهدة الكبار قبل الصغار وانا اولهم...

امنية هي التي تقدم البرنامج و ايمان اختها من تقوم تادية الكليات النوعية الصالحة لقطار الزهور.. نقول امنية:

نحننا لينا ثمانية سنوات هنا في القاهرة واصلنا جعلين ولكن طول المدة لم تبعدنا عن سودانا بابداعه فنه وحلا ناسه.. مازنا على لهجتنا زي ما سامع.. ونظرت لي كأنها تسال راكع شنو؟ امنية تدرس في العام الثانوي الاول وتغني ضمن الفرقة وتقدم قطار الزهور في الشروق فقلت لها: يا بتي انضم ما ماعتير عليك؟

اخبار فنية

«جورج دبليو بوش» يفتتح

مهرجان دبي السينمائي الدولي 2008

دبي - «القدس العربي» - من جمال المجايده:

أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي عن اختيار فيلم «دبليو» المثير للجدل للعرض في ليلة الافتتاح. يتناول الفيلم حياة الرئيس الأمريكي «جورج دبليو. بوش» ومن إخراج الالام «أوليفر ستون»، الذي من المقرر أن يحضر حفل الافتتاح ويصف الفيلم بأنه محاولة لتتبع الأحداث المثيرة في حياة الرئيس الأمريكي يقدم من خلالها صورة من كواليس حياة «بوش» الشخصية والسياسية.

وقال مسعود أمزاله على المدير الفني للمهرجان دبي السينمائي الدولي: «يعتبر فيلم «دبليو» من أهم أفلام عام 2008، ويسعدنا افتتاح المهرجان بفيلم على هذا القدر من الأهمية والارتباط بحياة العديد منا. كما يشرفنا حضور المخرج «أوليفر ستون» بيننا لتقديم الفيلم الذي نتوقع ان يحقق تجاوباً كبيراً من جماهير المهرجان».

ويضم الفيلم نخبة من نجوم هوليوود، على رأسهم «جوش بولدين» في دور الرئيس الأمريكي وعرض له خلال مهرجان دبي السينمائي الدولي 2007 فيلم «لا بلد للمسنين»، و«اليزابيث بانكس» (من أفلامها «الرجل العنكبوت 3») في دور «لورا بوش»، و«ريتشارد درايفوس» (من أفلامه «بوسايدون») في دور «ديك تشيني»، و«ثاندي نيوتون» (من أفلامها «روك أن رولا») في دور «كوندرايزا رايس»، و«لين بيرستين» (من أفلامها «قدّاس من أجل حلم») في دور السيدة الأولى «بريبارا بوش». كما يظهر في الفيلم الممثل الأمريكي من أصل عربي «سيد بديرة» الذي كان ضيف مهرجان دبي السينمائي الدولي 2007 وعرض له فيلم «أمريكي شرقي»، ويلعب في فيلم «دبليو» دور الرئيس العراقي الأسبق «صدام حسين».

وكان «أوليفر ستون» قد بدأ مشروع «أفلام الرؤساء» في 1995 حين قدّم فيلم «نيكسون»، إلا أن «دبليو» هو العمل الأول عن رئيس أمريكي ما يزال في سدة الرئاسة، وهو ما أثار الكثير من ردود الفعل المتضاربة في الولايات المتحدة.

يُذكر أن فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان دبي السينمائي الدولي ستقام في الفترة من 11 إلى 18 كانون الأول (ديسمبر) المقبل.



لقطة من فيلم «W» (القدس العربي)

الامم المتحدة: العالم العربي من أكثر المناطق تضرراً من التغير المناخي رغم تواضع حجم انبعاثاته الكربونية

تحدث أخطر للدول العربية في جهودها لتحقيق أهداف الألفية. وأشارت رامستاد إلى ان العالم العربي يتسبب في اطلاق ما بين خمسة وستة في المئة من الغازات المسببة للاحتباس الحراري على مستوى العالم وهي نفس نسبة السكان العرب من سكان العالم. وتبلغ حصة الولايات المتحدة 25 في المئة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مستوى العالم وقالت تينا رامستاد مسؤول البرامج في المكتب الاقليمي لغرب اسيا وشمال افريقيا التابع للاستراتيجية الدولية للدول من الكوارث وهي وكالة للامم المتحدة انشئت عام 2000 ان الاحتمال الكبير لتأثر المنطقة العربية بالتغير المناخي يرجع الى امتدادها الجغرافي والتركيب الاقتصادي والاجتماعي واعتمادها على مصادر سهلة التأثر مثل الزراعة والموارد المائية والمصائد. وأضافت رامستاد في ورشة عمل اجتمعت يوم الجمعة بمدينة العين السخنة على ساحل خليج السويس ان التأثيرات المحتملة تشمل «تهديدات للمناطق الساحلية وزيادة حدة الجفاف والتصحر ونُدرة المياه وزيادة ملوحة المياه الجوفية». وحذرت من ان هذه التأثيرات يمكن ان تؤدي الى نتيجة سلبية على عملية التنمية المستدامة وهو ما سيكون بمثابة

مسؤول ملاحه دولي يحذر من آثار سلبية لتجنب السفن قناة السويس

الدولي بحل للمشكلة. وقد خرجت خالبة الوفاض من اجتماع للدول العربية المطة على البحر الاحمر كانت دعت اليه يوم الخميس. فيعدما أكد ان «كل الخيارات» ستكون مطروحة. أقر المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي في ختام الاجتماع بعدم اتخاذ اي قرار. واد شد على ان هذه الدول، وبينها المملكة العربية السعودية، اعربت عن «قلق» مشترك. اوضح انه لم تتم مناقشة فكرة تشكيل قوة عربية لاحواء المصنعة والسفن الأولية. وقال سورين سكو عضو مجلس ادارة شركة مايرسك واحد الشركاء فيها «نصن مواجهة ذلك من جانب السفن المرو في قناة السويس. وامس الجمعة قال عماد جاد الحلل في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية «هذا امر خطير بالنسبة الى مصر التي لا يمكن ان تقبل بعرض مصر عائداتها الثالث بغيره». عبر عنها لاستيعاب فعل شيء لمواجهة الوضع غير مطالبة المجتمع

الكربون. وأضاف ان أسعار الشحن البحري قد تزايد ميدنياً إلى أكثر من الضعفين لتستقر في وقت لاحق عند مستوى أعلى بزيادة تتراوح بين 25 إلى 30 في المئة. ودعا متروبوليس مجلس الأمن إلى أن يعزز في القرار المزمع إصداره البنود التي تسمح للدول بدخول المياه الإقليمية للصومال لحماية القراصنة حتى يصبح لديها «قواعد واضحة للاشتباك» وأن يحث الدول التي تلقي القبض على القراصنة على تقديمهم الى المحاكمة. ويمر في الخط الملاحي لخليج عدن أكثر من 12 في المئة من إجمالي حجم النفط العالمي بحراً. وفي تطور مستقل قالت واحدة من أكبر شركات النقل البحري في العالم يوم الخميس انها ستستعمل عبور جزء من مسطورتها التجاري الضخم لقناة السويس بسبب تقشي نشاط القراصنة قبالة ساحل الصومال. وستقوم شركة ايه.بى.ى. مولر مايرسك الذنمركية بتسيير عدد من بين 50 ناقلة نفط تمكها حول رأس الرجاء الصالح بعد اعلان المروز في قناة السويس. وقالت شركة فرونتاين النرويجية التي تلتق جزءا كبيرا من نفط الشرق الأوسط الى أسواق العالم انها تبحث

خبراء: الاقتصاد الأمريكي يواجه مخاطر غير مسبوقة

القادمة قبل أن يعاود النمو بمعدلات ضعيفة في منتصف 2009 لكنه اضاف ان المخاطر التراجع كبيرة. وسئل عن فرص انكماش الأسعار في ظل التراجع الحالي لأسعار السلع الأولية فقال تايلوران قدرة مجلس الاحتياطي على سداد الفائدة على احتياطيها البنوك اعطته أدوات إضافية لحاربة أي تراجعات مطردة وضرة في الأسعار. وأضاف «اتخذنا الإجراءات الكمية اللازمة لاستمرار تدفق السيولة .. نجأها من عدمه سؤال مفتوح». ولا يرى اقتصاديو البنك المركزي علامة تذكر على تحسن سوق الإسكان المضطربة والتي ساهمت في تفجر الأزمة المالية بالولايات المتحدة. وقال ويثلي لى المستشار الاقتصادي لدى بنك فيلادلفيا «حتى الآن ما من بادرة على حدوث تباطؤ» (في نزح ملكية المنازل)». وأضاف أن عدم التيقن الذي يخف قوايين الإسكان أخر عملية إعادة التفاوض على الرهون العقارية حيث دفع الأمر إلى اعتماد سياسة «الانتظار لمعرفة ما سيحدث» في الأيام التي اى تفاقم الوضع.

ليبيا لا تستبعد خضاً اواخر الشهر الحالي

رئيس أوبك يرجح اتخاذ «قرار هام» ديسمبر

السعر الآن». وأوضح خليل ان «المنظمة قررت خفض انتاجها بنحو 1.5 مليون برميل يوميا لكن فعليا فان التخفيض سيكون اكبر من ذلك لانه حينما تبدأ السعودية تخفيضها اضافيا بنحو 300 ألف برميل فإن إجمالي التخفيض في الانتاج سيبلغ 1.8 مليون برميل». من جهته قال أعلى مسؤول بقطاع النفط الليبي يوم الخميس ان منظمة اوبك قد تقرر خفض العروض بدرجة أكبر خلال اجتماعها في القاهرة الأسبوع القادم إذا نفذ الأعضاء قرارا سابقا لخفض الإنتاج. وجاءت تعليقه في أعقاب تصريحات مسؤولين آخرين بدول أعضاء في المنظمة منها الكويت وايران وفنزويلا والاكوادور تشير احتمالات خفض آخر في الامدادات لدعم أسعار النفط الهابطة.

ليبيا لا تستبعد خضاً اواخر الشهر الحالي

رئيس أوبك يرجح اتخاذ «قرار هام» ديسمبر

السعر الآن». وأوضح خليل ان «المنظمة قررت خفض انتاجها بنحو 1.5 مليون برميل يوميا لكن فعليا فان التخفيض سيكون اكبر من ذلك لانه حينما تبدأ السعودية تخفيضها اضافيا بنحو 300 ألف برميل فإن إجمالي التخفيض في الانتاج سيبلغ 1.8 مليون برميل». من جهته قال أعلى مسؤول بقطاع النفط الليبي يوم الخميس ان منظمة اوبك قد تقرر خفض العروض بدرجة أكبر خلال اجتماعها في القاهرة الأسبوع القادم إذا نفذ الأعضاء قرارا سابقا لخفض الإنتاج. وجاءت تعليقه في أعقاب تصريحات مسؤولين آخرين بدول أعضاء في المنظمة منها الكويت وايران وفنزويلا والاكوادور تشير احتمالات خفض آخر في الامدادات لدعم أسعار النفط الهابطة. ويجتمع وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لاجراء محادثات غير رسمية في القاهرة بالتاسع والعاشر من الشهر الحالي قبل ان يلتقوا ثانية في بوهان. وأبلغ شركي غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط الليبية رويترز «السعر يتراجع، سترى ان كانت هناك حاجة لاتخاذ اجراء، أولا وقبل كل شيء سنسحب الالتزام بالخفض السابق، إذا كان الالتزام جيدا فربما نتخذ اجراء». وتجري المحادثات غير الرسمية في القاهرة على هامش اجتماع لوزراء النفط العرب، وقال

بنك غولدمان ساكس يخفض توقعاته للنمو الأمريكي

بنك غولدمان ساكس يوم الجمعة توقعاته للنمو الأمريكي فيما عزاه إلى جمود السياسة النقدية وزيادة حدة في معدل البطالة وتراجع حاد في الأرباح مما يعيق ويمد في أجل الركود المتوقع. وقال غولدمان ساكس إنه يتوقع الآن تراجع الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة خمسة بالمئة في الربع الحالي مع بلوغ معدل البطالة تسعة بالمئة في الربع الأخير من 2009. وتوقع أيضا تراجع عائد اذون الخزنة لأجل عشر سنوات إلى 2.75 في المئة بنهاية الربع الأول من 2009 مقارنة مع 3.5 بالمئة في التقديرات قريب من الإنخفاض الذي شهده عام 1982 حسيما ذكر خبراء الاقتصاد لدى غولدمان ساكس. وقال اقتصاديون يرأسهم جان هاتزيوس «خفضنا توقعاتنا للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للولايات المتحدة ردا على استمرار مؤشرات تراجع الطلب المحلي والخارجي المتدهور سوق العمل وتجدد شح الأوضاع المالية وما يبدو أنه جمود في السياسة النقدية لحين انتقال السلطة إلى إدارة أوباما في أواخر 2010 أيضا نظراً لضعف فرص عودة الاقتصاد إلى مسار للنمو بحلول تلك السنة. ومن المتوقع انكماش الناتج المحلي الإجمالي ثلاثة بالمئة وواحد بالمئة في الفصلين القادمين ليصل تراجع الناتج المحلي إلى مستوى قريب من الإنخفاض الذي شهده عام 1982 حسيما ذكر خبراء الاقتصاد لدى غولدمان ساكس. وقال اقتصاديون يرأسهم جان هاتزيوس «خفضنا توقعاتنا للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للولايات المتحدة ردا على استمرار مؤشرات تراجع الطلب المحلي والخارجي المتدهور سوق العمل وتجدد شح الأوضاع المالية وما يبدو أنه جمود في السياسة النقدية لحين انتقال السلطة إلى إدارة أوباما في أواخر 2010 أيضا نظراً لضعف فرص عودة الاقتصاد إلى مسار للنمو بحلول تلك السنة. ومن المتوقع انكماش الناتج المحلي الإجمالي ثلاثة بالمئة وواحد بالمئة في الفصلين القادمين ليصل تراجع الناتج المحلي إلى مستوى قريب من الإنخفاض الذي شهده عام 1982 حسيما ذكر خبراء الاقتصاد لدى غولدمان ساكس. وقال اقتصاديون يرأسهم جان هاتزيوس «خفضنا توقعاتنا للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للولايات المتحدة ردا على استمرار مؤشرات تراجع الطلب المحلي والخارجي المتدهور سوق العمل وتجدد شح الأوضاع المالية وما يبدو أنه جمود في السياسة النقدية لحين انتقال السلطة إلى إدارة أوباما في أواخر

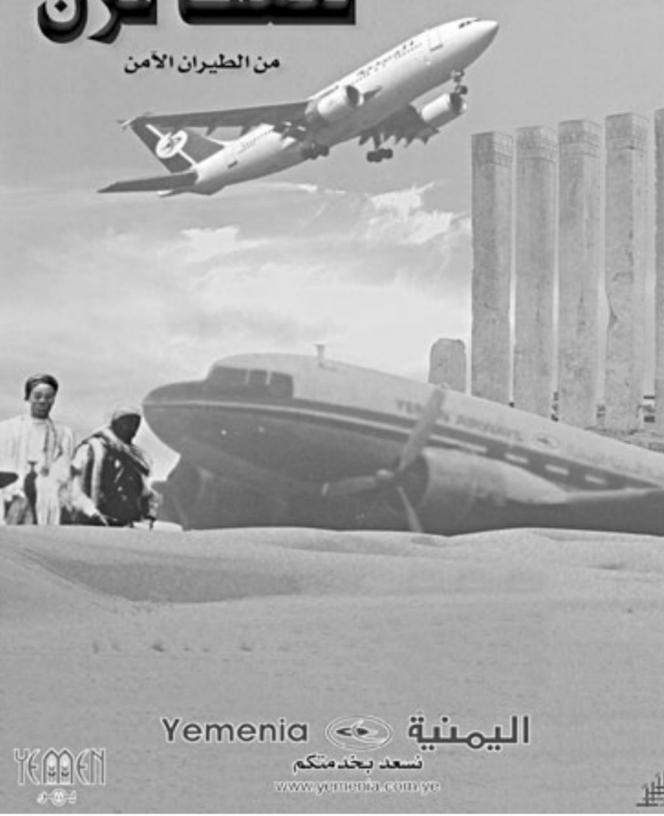
النفط يعود للاقتراب من مستوى 50 دولارا للبرميل بعد هبوط كبير

وقد سابق صباح الجمعة انخفاض سعر الخام إلى 48.25 دولار ليسجل أدنى مستوى منذ ثلاثة أعوام ونصف العام. وصعد خدام القياس الاوروبي مزيج برنت 58 سنتا إلى 48.66 دولار للبرميل. وفقد النفط ثلثي قيمته في أقل من أربعة أشهر منذ أن قفز إلى ثروة بلغت 147.27 دولار للبرميل في يوليو. وفيما يعكس التراجع الحاد في اتجاه النفط قرر البنك الاستثماري غولدمان ساكس يوم الخميس خفض السعر الذي يتوقعه للنفط في العام المقبل إلى 80 دولارا للبرميل من 86 دولارا. وفي ايار/مايو الماضي كان البنك يتحدث عن احتمال صعود النفط إلى 200 دولار للبرميل.

النفط يعود للاقتراب من مستوى 50 دولارا للبرميل بعد هبوط كبير

وقد سابق صباح الجمعة انخفاض سعر الخام إلى 48.25 دولار ليسجل أدنى مستوى منذ ثلاثة أعوام ونصف العام. وصعد خدام القياس الاوروبي مزيج برنت 58 سنتا إلى 48.66 دولار للبرميل. وفقد النفط ثلثي قيمته في أقل من أربعة أشهر منذ أن قفز إلى ثروة بلغت 147.27 دولار للبرميل في يوليو. وفيما يعكس التراجع الحاد في اتجاه النفط قرر البنك الاستثماري غولدمان ساكس يوم الخميس خفض السعر الذي يتوقعه للنفط في العام المقبل إلى 80 دولارا للبرميل من 86 دولارا. وفي ايار/مايو الماضي كان البنك يتحدث عن احتمال صعود النفط إلى 200 دولار للبرميل.

نصف قرن من الطيران الامن



تباطؤ الطلب يدفع النحاس والألومنيوم لأدنى سعر في ثلاث سنوات

وتبلغ مخزونات النحاس الذي يستخدم على نطاق واسع في الكهرباء والبناء 281 ألفا و625 طنا وقد زادت 40 ألف طن في هذا الشهر فقط. وتبدو الصورة أسوأ بالنسبة للألومنيوم. فقد زادت المخزونات 20 ألفا و850 طنا إلى أكثر من 1.72 مليون طن وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر كانون الأول 1994 الأمر الذي دفع سعر المعدن للتراجع إلى 1772 دولارا للطن وهو أدنى مستوى منذ تموز/يوليو 2005. وأغلق المعدن الذي يستخدم في النقل والتغليف عند 1785 دولارا للطن منخفضا 93 دولارا عن أمس الأربعاء في حين قال متعاملون إن المخزونات قد تصل إلى مليوني طن قبل نهاية كانون الأول/ديسمبر. وتراجع الرصاص الذي يستخدم في صناعة البطاريات 4.8 في المئة إلى 1170 دولارا للطن قبل أن يختم المعاملات عند 1185-1185.5 دولارا من 1230 دولارا يوم الأربعاء. وأدى ارتفاع المخزونات إلى تراجع القصدير السيليني (كومنكس) 2.60 سنت لتجدد سعر التسوية عند 1.5755 دولار للطن. وفي وقت سابق من المعاملات تراجع المعدن إلى 1.5465 دولار. وبيط سعر النحاس تسليم ثلاثة أشهر في بوسنة لندن للمعامن إلى 3430 دولارا للطن وأغلق المعدن على 3480 دولارا للطن.

تباطؤ الطلب يدفع النحاس والألومنيوم لأدنى سعر في ثلاث سنوات

وتبلغ مخزونات النحاس الذي يستخدم على نطاق واسع في الكهرباء والبناء 281 ألفا و625 طنا وقد زادت 40 ألف طن في هذا الشهر فقط. وتبدو الصورة أسوأ بالنسبة للألومنيوم. فقد زادت المخزونات 20 ألفا و850 طنا إلى أكثر من 1.72 مليون طن وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر كانون الأول 1994 الأمر الذي دفع سعر المعدن للتراجع إلى 1772 دولارا للطن وهو أدنى مستوى منذ تموز/يوليو 2005. وأغلق المعدن الذي يستخدم في النقل والتغليف عند 1785 دولارا للطن منخفضا 93 دولارا عن أمس الأربعاء في حين قال متعاملون إن المخزونات قد تصل إلى مليوني طن قبل نهاية كانون الأول/ديسمبر. وتراجع الرصاص الذي يستخدم في صناعة البطاريات 4.8 في المئة إلى 1170 دولارا للطن قبل أن يختم المعاملات عند 1185-1185.5 دولارا من 1230 دولارا يوم الأربعاء. وأدى ارتفاع المخزونات إلى تراجع القصدير السيليني (كومنكس) 2.60 سنت لتجدد سعر التسوية عند 1.5755 دولار للطن. وفي وقت سابق من المعاملات تراجع المعدن إلى 1.5465 دولار. وبيط سعر النحاس تسليم ثلاثة أشهر في بوسنة لندن للمعامن إلى 3430 دولارا للطن وأغلق المعدن على 3480 دولارا للطن.

بوش يحمل جدول أعمال الإصلاح المالي إلى منتدى ابيك للتعاون الاقتصادي

وقال تشارلز فريمان المساعد السابق للممثل التجاري الأمريكي لشؤون الصين «الرئيس في راني سيكون كارها نوعا ما لأن يعرض جدول أعماله أو جدول أعمال إدارته، وهو على وشك الرحيل. وتمثل الدول الأعضاء في ابيك وعدها 21 دولة نحو نصف التجارة العالمية. وقال غوردون جونردو المتحدث باسم البيت الأبيض ان بوش سينتجز فرصة اجتماع زعما العالم لاجراء محادثات ثنائية لتشجع كوريا الشمالية على التخلي عن برنامجها النووي. ومنتج تركمانستان حوالي 70 مليار متر مكعب من الغاز سنويا وتبيع نحو 50 مليار متر مكعب منها إلى روسيا.

مخفضة قبل رحيله. وقال دانيال برايس مستشار بوش لشؤون الاقتصاد الدولي «هذا اجتماع جاد» مشيرا إلى ان تبني بوش منذ فترة طويلة لسياسة التجارة الحرة واقتصاد السوق يتوافق مع المهمة الرئيسية لايك. وقال «لا ارى هذا الاجتماع باعتباره وداعا... بل فرصة للرئيس لواصله عرض جدول أعمال إيجابي». ومع ذلك يقول خبراء تجاريون ان أهداف الإدارة من اجتماع ابيك سيحد منها حقيقة ان بوش سيسلم السلطة في كانون الثاني/يناير المقبل للرئيس المنتخب باراك أوباما.

البطولات الأوروبية المحلية: دربي ايطاليا بين انتر ميلان ويوفنتوس الأبرز

لندن - ا ف ب: ستكون موقعة «جورجيني ميانزا» بين انتر ميلان حامل اللقب والمتصدر وضيفه يوفنتوس الثالث في واجهة مباريات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الايطالي واقرى لقاءات نهاية الاسبوع في الغارة العجوز، ويطلق على المباراة تسمية «دربي ايطاليا» منذ الستينات نظرا لفرقة اللاعبين والانجازات التي حققها طوال تاريخ مجيد. وتشير جميع المخططات الفنية والاحصائية الى ان هذه المباراة ستكون قمة من العبر الثقل، اولاً لان يوفنتوس يتخلف عن انتر ميلان بفارق ثلاث نقاط فقط، وثانياً لوجود ترسانة من النجوم في الطرفين أبرزهما القائد اليساندرو دل بييرو من فريق «السيدة العجوز» والسويدي زلاتان ابراهيموفيتش في جهة «نيراتزوري».

ويتعتبر ابراهيموفيتش الذي نال اللقبين الماضيين الفداء الذهبي في بلاده للمرة الثالثة في مسيرته وهو إنجاز لم يحققه اي لاعب في السابق، القوة الضاربة الاساسية لفريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو وهو نجح في منح فرقة نقاط قيمة في اصعب الاوقات اخرها في المرحلة السابقة عندما سجل ثنائية في مرمي باليرمو، الالوان من سيدية صاروخية والثاني من ركلة حرة رائعة، رافعا صيده الى 7 اهداف، ولم يقدم انتر ميلان عرضا مميزة على ارضه هذا الموسم وهو لم يسجح في الخروج فائزا من «جورجيني ميانزا»، بفارق أكثر من هدف على الصعيدين المحلي والاروبي.

ولا تشير المخططات الى ان الوضع سيكون مختلفا امام يوفنتوس لان انتر ميلان لم يزل على فريق «السيدة العجوز» في ملعبه منذ 2004 كما انه خسر مباراة الموسم الماضي على هذا الملعب 2-1.

وسيفتقد انتر ميلان جهود المدافع الكولومبي ايفان كوردوبا للايقاف اضافة الى مواطنه نيلسون ريفاس والروماني كريستيان شيفيو المصاب، فيما يبدو مستبعدا ان يشرك مورينيو مهاجمة البرازيلي اديانو اساسيا كما هي حال البرتغالي ريكاردو كواريسما اللذين توخا اربعة الماضي عندما تغلب منتخب البرازيل على نظيره البرتغالي 2-2 في مباراة ودية سجل خلالها الاول الهدف السادس للبلاد. ومن المرجح ان يكون اعتماد مورينيو على الارجنتيني خوليو كروز وهو سيلعب الى جانب ابراهيموفيتش الذي سيقود فرقة السابوق وستكون مهام مراقبته في الغالب من قبل جورجيو كليليني.

وفي المقابل، يسعى يوفنتوس الى مواصلة صحوته القوية وتحقيق فوزه الثامن على التوالي في مختلف المسابقات والسادس على التوالي في الدوري المحلي لكي يرفض نفسه بقوة في دائرة الصراع على اللقب الذي جرد منه عام 2006 ومنح لانترب بسبب فضيحة التلاعب بالنتائج.

ولم يقدم يوفنتوس اي نقطة حتى الان منذ فوزه على ريال مدريد الاسباني 2-1 في الجولة الثالثة من منافسات دوري اباطل اوروبا، حيث فاز بعدها على صيفه تورينو 1-1 ووضيفه بولونيا 2-2 ووضيفه ريال مدريد بالنجحة ذاتها، ووضيفه سيجو 4-1 وفي اخره ووضيفه جنوى 4-1 في المرحلة السابقة. وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان

ميلان لا يتخلف الا بفارق نقطة واحدة عن جاره انتر، ويوفنتوس لا يتقدم على ملاحقيه نابولي ولاتسيو الا بفارق نقطة وتقلتين على التوالي. ويخوض ميلان اختبارا سهلا نسبيا في ضيافة تورينو، فيما يلعب نابولي مع ضيفه كالياري ولاتسيو مع ضيفه القوي جنوى.

وستكون الانظار موجهة الى روما وصيف بطل الموسم الماضي وبطل مسابقة الكاس لمعرفة اذا كان سيواصل صحوته عندما يحل صيفا على ليتشي، وكان فريق المدرب لوتشيانو سباليغي تنفض شيئا من الصعدا على المرحلة السابقة بحسم دربي العاصمة مع لاتسيو 1-1 صفر، ليسجل فوزه الثالث هذا الموسم فقط.

وفي المباريات الاخرى، يلعب السبوت فيورنتينا مع اودينيزي والاحد كليفو مع سينييا، وريجينا مع اتالانتا، وسامبوريا مع كاتانيا، وبولونيا مع باليرمو.

ستكون مواجهة «فيلا بارك» بين مانشستر يونايتد حامل اللقب وثالث الترتيب حاليا ووضيفه استون فيلا الخامس ابرز مباريات المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الانكليزي، فيما تبدو المتاردة بين تشلسي وليفربول، شرطي الصدارة، مرشحة للاستمرار لان الاول يستضيف نيوكاسل الجريح فيما يلعب على ارضه ايضا مع فولهام العاشر.

ويعود مانشستر الى ملعب لطانا تالو عليه في الموسم الاخيرة حيث فاز في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخيرة في مواجهة ضيفه استون فيلا، وهو يامل ان يكسر سجله حتى على ارض مضيفة من اجل ان يبقي قريبا من ثنائي بارك، في المواسم الستة الاخيرة فكان اغويلاهور عام 2007 في مباراة في الدوري المحلي وخسرهما فريقه حينها 4-1.

والملفت ان فريقه «الشياطين الحمر» فاز في مبارياته ال14 الاخيرة في مواجهة استون فيلا في «الولترافورد»، و«فيلا بارك» وفي مسابقتي الدوري والكاس، وهو لم يذق طعم الهزيمة امام منافسه منذ 13 تشرين الاول/اكتوبر 1999 عندما خسر صفر -3 في مسابقة كاس رابطة الاندية المحترفة.

اما في الدوري فمؤم بخسر منذ 19 اب/اغسطس 1995 عندما سقط حينها بهدف لدفيد بيجهام، مقابل ثلاثة اهداف لايان تايلور ومارك درابر والترينيدادي داويد يورك الذي انتقل في 1998 الى مانشستر يونايتد بالذات.

ويبدو لن يواجه تشلسي على الاربع صعوبة تذكر في حسم مواجهته مع ضيفه الجريح نيوكاسل الذي اهتزت شبابه في 22 مناسبة حتى الان، ما يجعل المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا متحفزا لاضافة المزيد من الاهداف الى سجله هذا الموسم.

ويقدم انيلكا موسما مميزا للغاية مع تشلسي وهو يتصدر ترتيب الاهداف برصيد 12 هدفا بعدما اضاف في المرحلة السادسة هدفين الى رصيده بقيادة فريق المدرب البرازيلي لويز فيليب سكلاري الى فوزه العاشر هذا الموسم والسابع من اصل 7 مباريات خارج قواعد وجاء على حساب وست بروميتش البيون

الصدر. ويحتل مانشستر يونايتد حاليا المركز الثالث الذي خلفه في المرحلة السابقة من ارسنال بعد هزيمة الاخير امام ضيفه استون فيلا بالذات صفر -2 وفوز «الشياطين الحمر» على ستوك سيتي 5-5 صفر.

ويختلف فريق المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الذي سيفتقد جهود المدافع ريو فرديناند والمهاجم واين روني للاصابة، عن تشلسي وليفربول بفارق 8 نقاط وهو يملك مباراة مؤجلة، وبالتالي لا مجال امامه للخطا اذا ما اراد ان يبقي في دائرة الصراع نحو الاحتفاظ بلقبه لكن استون فيلا يضع هذه اللة نصب عينيه استرداد اعتباره الذي سيكون «مثمنا» في هذه المناسبة لانه سيمسج بين الاربعة الاوائل كونه يتخلف بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد.

«لا يوجد هناك مباراة اكبر في روزنامة (ملعب) فيلا بارك من مواجهة مانشستر يونايتد»، هذا ما قاله قائد استون فيلا غاريث باري الذي كان ضميم تشكيله المنتخب الانكليزي الذي تغلب على المانيا 2-1 الاربعة الماضي وديا في برلين كما هي حال زميله الهداف غارييل اغويلاهور صاحب 7 اهداف في الدوري حتى الان.

واضاف باري «يجب ان نعي تماما انهم يمكنهم تسجيل مناهل على هذا الملعب، يجب ان انوهد، اذا كان بإمكاننا قول ذلك، اني نكت احد الهدافين اللذين ارسلنا ثيو والكوت الذي خضع للخميس لعملية جراحية من اجل معالجة كتفه الذي خلغ خلال تعاربه مع المنتخب وهو سيغيب عن الملاعب لفترة ثلاثة اشهر حسب ما أكد مدربه الفرنسي ارسين فينغر الذي يمر بفترة حرجة خصوصا ان بانتظار فريقه استحقاقات هامة اولها مواجهة مانشستر سيتي السبت على ملعب الاخير.

ويستعد ارسنال الى استعادة توازنه بعد خسارته في المرحلة السابقة امام استون فيلا، لكن تبدو المهمة التي تنتظره صعبة للغاية خصوصا ان وضع الفريق ليس سليما حسب ما كشف قائده المدافع الدولي الفرنسي وليام غالاس الذي خرج الى العلن ليحدث عن معارك تحصل في غرفة الملابس بين زملائه الشبان.

وفي المباريات الاخرى يلعب السبت، ميدلزبره مع بولتون، ويورتموث مع هال سيتي، وستوك سيتي مع وست بروميتش البيون، والاحد سنندرلاند مع وست هام وتنتهم مع بلايكبيرن، على لايان تايلور ومارك درابر والترينيدادي داويد يورك الذي انتقل في 1998 الى مانشستر يونايتد بالذات.

ويبدو لن يواجه تشلسي على الاربع صعوبة تذكر في حسم مواجهته مع ضيفه الجريح نيوكاسل الذي اهتزت شبابه في 22 مناسبة حتى الان، ما يجعل المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا متحفزا لاضافة المزيد من الاهداف الى سجله هذا الموسم.

ويقدم انيلكا موسما مميزا للغاية مع تشلسي وهو يتصدر ترتيب الاهداف برصيد 12 هدفا بعدما اضاف في المرحلة السادسة هدفين الى رصيده بقيادة فريق المدرب البرازيلي لويز فيليب سكلاري الى فوزه العاشر هذا الموسم والسابع من اصل 7 مباريات خارج قواعد وجاء على حساب وست بروميتش البيون

الصدر. ويحتل مانشستر يونايتد حاليا المركز الثالث الذي خلفه في المرحلة السابقة من ارسنال بعد هزيمة الاخير امام ضيفه استون فيلا بالذات صفر -2 وفوز «الشياطين الحمر» على ستوك سيتي 5-5 صفر.

ويختلف فريق المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الذي سيفتقد جهود المدافع ريو فرديناند والمهاجم واين روني للاصابة، عن تشلسي وليفربول بفارق 8 نقاط وهو يملك مباراة مؤجلة، وبالتالي لا مجال امامه للخطا اذا ما اراد ان يبقي في دائرة الصراع نحو الاحتفاظ بلقبه لكن استون فيلا يضع هذه اللة نصب عينيه استرداد اعتباره الذي سيكون «مثمنا» في هذه المناسبة لانه سيمسج بين الاربعة الاوائل كونه يتخلف بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد.

«لا يوجد هناك مباراة اكبر في روزنامة (ملعب) فيلا بارك من مواجهة مانشستر يونايتد»، هذا ما قاله قائد استون فيلا غاريث باري الذي كان ضميم تشكيله المنتخب الانكليزي الذي تغلب على المانيا 2-1 الاربعة الماضي وديا في برلين كما هي حال زميله الهداف غارييل اغويلاهور صاحب 7 اهداف في الدوري حتى الان.

واضاف باري «يجب ان نعي تماما انهم يمكنهم تسجيل مناهل على هذا الملعب، يجب ان انوهد، اذا كان بإمكاننا قول ذلك، اني نكت احد الهدافين اللذين ارسلنا ثيو والكوت الذي خضع للخميس لعملية جراحية من اجل معالجة كتفه الذي خلغ خلال تعاربه مع المنتخب وهو سيغيب عن الملاعب لفترة ثلاثة اشهر حسب ما أكد مدربه الفرنسي ارسين فينغر الذي يمر بفترة حرجة خصوصا ان بانتظار فريقه استحقاقات هامة اولها مواجهة مانشستر سيتي السبت على ملعب الاخير.

ويستعد ارسنال الى استعادة توازنه بعد خسارته في المرحلة السابقة امام استون فيلا، لكن تبدو المهمة التي تنتظره صعبة للغاية خصوصا ان وضع الفريق ليس سليما حسب ما كشف قائده المدافع الدولي الفرنسي وليام غالاس الذي خرج الى العلن ليحدث عن معارك تحصل في غرفة الملابس بين زملائه الشبان.

وفي المباريات الاخرى يلعب السبت، ميدلزبره مع بولتون، ويورتموث مع هال سيتي، وستوك سيتي مع وست بروميتش البيون، والاحد سنندرلاند مع وست هام وتنتهم مع بلايكبيرن، على لايان تايلور ومارك درابر والترينيدادي داويد يورك الذي انتقل في 1998 الى مانشستر يونايتد بالذات.

ويبدو لن يواجه تشلسي على الاربع صعوبة تذكر في حسم مواجهته مع ضيفه الجريح نيوكاسل الذي اهتزت شبابه في 22 مناسبة حتى الان، ما يجعل المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا متحفزا لاضافة المزيد من الاهداف الى سجله هذا الموسم.

ويقدم انيلكا موسما مميزا للغاية مع تشلسي وهو يتصدر ترتيب الاهداف برصيد 12 هدفا بعدما اضاف في المرحلة السادسة هدفين الى رصيده بقيادة فريق المدرب البرازيلي لويز فيليب سكلاري الى فوزه العاشر هذا الموسم والسابع من اصل 7 مباريات خارج قواعد وجاء على حساب وست بروميتش البيون

الصدر. ويحتل مانشستر يونايتد حاليا المركز الثالث الذي خلفه في المرحلة السابقة من ارسنال بعد هزيمة الاخير امام ضيفه استون فيلا بالذات صفر -2 وفوز «الشياطين الحمر» على ستوك سيتي 5-5 صفر.

ويختلف فريق المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الذي سيفتقد جهود المدافع ريو فرديناند والمهاجم واين روني للاصابة، عن تشلسي وليفربول بفارق 8 نقاط وهو يملك مباراة مؤجلة، وبالتالي لا مجال امامه للخطا اذا ما اراد ان يبقي في دائرة الصراع نحو الاحتفاظ بلقبه لكن استون فيلا يضع هذه اللة نصب عينيه استرداد اعتباره الذي سيكون «مثمنا» في هذه المناسبة لانه سيمسج بين الاربعة الاوائل كونه يتخلف بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد.

روما - ا ف ب: اكدت صحيفة «لا غازيتا ديليو سبور» الرياضية الواسعة الانتشار في عددها الصادر اليوم الجمعة بان نادي مانشستر سيتي الانكليزي مستعد لكي يدفع مبلغا مقداره 75 مليون يورو للحصول على خدمات حارس يوفنتوس ومنتخب ايطاليا جاتلويجي بوفون.

وكشفت الصحيفة ايضا بان مانشستر سيتي الذي تملكه شركة ايو ظني للاستثمار والبطور، عرضت على بوفون اجرا سنويا مقداره 15 مليون يورو اوي جعله اللاعب الاعلى دخلا في التاريخ وذلك لمدة خمسة اعوام يجني خلالها الحارس الايطالي 75 مليون يورو.

ويحل بوفون حاليا على اعلى اجر له بين جميع لاعبي يوفنتوس ويقدر بـ 5 ملايين يورو سنويا حيث يرتبط مع فريق السيدة العجوز بحد أقصى عام 2013.

واعترفت الصحيفة انه نظرا للمبلغ الخيالي ولبلوغ بوفون الحادية والثلاثين في كانون الثاني/يناير المقبل فان يوفنتوس قد لا يستبعد فكرة التخلي عن بوفون.

اما بوفون ذاته فلم يستبعد ايضا امكانية انتقاله وقال: «اليوم الامر ليس مطروحا للبحث، لكنه من الواضح اذا حصل يوفنتوس على عرض مقابل 100 مليون يورو فانتى سأطلب منه ان يبيعني، لانه بفضل هذا المبلغ يستطيع ان يرحل».

ويحل بوفون حاليا على اعلى اجر له بين جميع لاعبي يوفنتوس ويقدر بـ 5 ملايين يورو سنويا حيث يرتبط مع فريق السيدة العجوز بحد أقصى عام 2013.

واعترفت الصحيفة انه نظرا للمبلغ الخيالي ولبلوغ بوفون الحادية والثلاثين في كانون الثاني/يناير المقبل فان يوفنتوس قد لا يستبعد فكرة التخلي عن بوفون.

اما بوفون ذاته فلم يستبعد ايضا امكانية انتقاله وقال: «اليوم الامر ليس مطروحا للبحث، لكنه من الواضح اذا حصل يوفنتوس على عرض مقابل 100 مليون يورو فانتى سأطلب منه ان يبيعني، لانه بفضل هذا المبلغ يستطيع ان يرحل».

ويحل بوفون حاليا على اعلى اجر له بين جميع لاعبي يوفنتوس ويقدر بـ 5 ملايين يورو سنويا حيث يرتبط مع فريق السيدة العجوز بحد أقصى عام 2013.

ويحل بوفون حاليا على اعلى اجر له بين جميع لاعبي يوفنتوس ويقدر بـ 5 ملايين يورو سنويا حيث يرتبط مع فريق السيدة العجوز بحد أقصى عام 2013.

واعترفت الصحيفة انه نظرا للمبلغ الخيالي ولبلوغ بوفون الحادية والثلاثين في كانون الثاني/يناير المقبل فان يوفنتوس قد لا يستبعد فكرة التخلي عن بوفون.

اما بوفون ذاته فلم يستبعد ايضا امكانية انتقاله وقال: «اليوم الامر ليس مطروحا للبحث، لكنه من الواضح اذا حصل يوفنتوس على عرض مقابل 100 مليون يورو فانتى سأطلب منه ان يبيعني، لانه بفضل هذا المبلغ يستطيع ان يرحل».

ويحل بوفون حاليا على اعلى اجر له بين جميع لاعبي يوفنتوس ويقدر بـ 5 ملايين يورو سنويا حيث يرتبط مع فريق السيدة العجوز بحد أقصى عام 2013.

واعترفت الصحيفة انه نظرا للمبلغ الخيالي ولبلوغ بوفون الحادية والثلاثين في كانون الثاني/يناير المقبل فان يوفنتوس قد لا يستبعد فكرة التخلي عن بوفون.

اما بوفون ذاته فلم يستبعد ايضا امكانية انتقاله وقال: «اليوم الامر ليس مطروحا للبحث، لكنه من الواضح اذا حصل يوفنتوس على عرض مقابل 100 مليون يورو فانتى سأطلب منه ان يبيعني، لانه بفضل هذا المبلغ يستطيع ان يرحل».

ويحل بوفون حاليا على اعلى اجر له بين جميع لاعبي يوفنتوس ويقدر بـ 5 ملايين يورو سنويا حيث يرتبط مع فريق السيدة العجوز بحد أقصى عام 2013.

واعترفت الصحيفة انه نظرا للمبلغ الخيالي ولبلوغ بوفون الحادية والثلاثين في كانون الثاني/يناير المقبل فان يوفنتوس قد لا يستبعد فكرة التخلي عن بوفون.

اما بوفون ذاته فلم يستبعد ايضا امكانية انتقاله وقال: «اليوم الامر ليس مطروحا للبحث، لكنه من الواضح اذا حصل يوفنتوس على عرض مقابل 100 مليون يورو فانتى سأطلب منه ان يبيعني، لانه بفضل هذا المبلغ يستطيع ان يرحل».

مانشستر سيتي مستعد لدفع 75 مليون يورو للحصول على خدمات بوفون

ويحل بوفون حاليا على اعلى اجر له بين جميع لاعبي يوفنتوس ويقدر بـ 5 ملايين يورو سنويا حيث يرتبط مع فريق السيدة العجوز بحد أقصى عام 2013.

واعترفت الصحيفة انه نظرا للمبلغ الخيالي ولبلوغ بوفون الحادية والثلاثين في كانون الثاني/يناير المقبل فان يوفنتوس قد لا يستبعد فكرة التخلي عن بوفون.

اما بوفون ذاته فلم يستبعد ايضا امكانية انتقاله وقال: «اليوم الامر ليس مطروحا للبحث، لكنه من الواضح اذا حصل يوفنتوس على عرض مقابل 100 مليون يورو فانتى سأطلب منه ان يبيعني، لانه بفضل هذا المبلغ يستطيع ان يرحل».

ويحل بوفون حاليا على اعلى اجر له بين جميع لاعبي يوفنتوس ويقدر بـ 5 ملايين يورو سنويا حيث يرتبط مع فريق السيدة العجوز بحد أقصى عام 2013.

واعترفت الصحيفة انه نظرا للمبلغ الخيالي ولبلوغ بوفون الحادية والثلاثين في كانون الثاني/يناير المقبل فان يوفنتوس قد لا يستبعد فكرة التخلي عن بوفون.

اما بوفون ذاته فلم يستبعد ايضا امكانية انتقاله وقال: «اليوم الامر ليس مطروحا للبحث، لكنه من الواضح اذا حصل يوفنتوس على عرض مقابل 100 مليون يورو فانتى سأطلب منه ان يبيعني، لانه بفضل هذا المبلغ يستطيع ان يرحل».

ويحل بوفون حاليا على اعلى اجر له بين جميع لاعبي يوفنتوس ويقدر بـ 5 ملايين يورو سنويا حيث يرتبط مع فريق السيدة العجوز بحد أقصى عام 2013.

واعترفت الصحيفة انه نظرا للمبلغ الخيالي ولبلوغ بوفون الحادية والثلاثين في كانون الثاني/يناير المقبل فان يوفنتوس قد لا يستبعد فكرة التخلي عن بوفون.

اما بوفون ذاته فلم يستبعد ايضا امكانية انتقاله وقال: «اليوم الامر ليس مطروحا للبحث، لكنه من الواضح اذا حصل يوفنتوس على عرض مقابل 100 مليون يورو فانتى سأطلب منه ان يبيعني، لانه بفضل هذا المبلغ يستطيع ان يرحل».

مدرب ارسنال يطالب بـ «وصمة العار» على المتخلفين عن المباريات الدولية للمشاركة مع فرقهم

اسيو عنى الى انه يعترض منح قائده فترة من الراحة بسبب زحمة المباريات.

«هناك الكثير من اللاعبين الذين يتغيبون عن المباريات الودية»، هذا ما تساءل عنه فينغر، مجيبا على نفسه «اللاعبون يعلمون انه تنتظرهم مباريات هامة مع فرقهم في الاسبوع التالي ضمن مسابقة دوري ايطاليا اوروبيا. من الناحية النظرية، اذا لم يكن بإمكانك ان تلعب مع منتخب بلادك فلا يجب ان تشارك في مباراة فريقك بعد ايام معدودة».

وتفرض بعض الفرق ان تتخلى عن لاعبيها لخوض مباريات ودية مع منتخبات بلدانهم وبشكل علني دون ان تعلن هذا الامر للاصابة، مثل برشلونة الاسباني الذي رفض السماح لليونيل ميسي والكاميلو ميسا في سامويل ايتو بالمشاركة في مباريات الارجنتين مع اسكتلندا (1-1 صفر) والكامبيون مع جنوب افريقيا (2-3)، وانتر ميلان الايطالي الذي اراح مهاجمة السويدي زلاتان ابراهيموفيتش لبضعة الايام عوضا عن مشاركته مع منتخب بلاده امام هولندا (1-3)، وذلك تحضيرا لمواجهة القمة مع يوفنتوس السبت في الدوري المحلي ولقاء باثانيايتاكوس اليوناني الاربعة المقبل في مسابقة دوري اباطل اوروبا.

ويتعتبر فينغر اصلا من أكثر المدربين الذين ينتقدون المباريات الودية التي تتسبب بحسب رايه باصابة اللاعبين وتحرهم من المشاركة مع فرقهم، وهو كان جدا هذا الموقف حتى قبل اصابة والكوت وهو قال بعد هزيمة فريقه السبت الماضي امام استون فيلا في الدوري المحلي «انها (المباريات الودية) غير مرحب بها في هذا الوقت الذي نسعى خلاله جاهدا من اجل يستعيد اللاعبين لفاسهم قبليا، لا اعمل فعلا ماذا استفيد من هذه المباريات الودية، ليس هناك مباراة فعليا. اننا نفهم اذا كان هذا النوع من المباريات تحضيرا لمباراة رسمية، لكن بعد هذه المباريات (الاربعة) لا يوجد هناك اي لقاء رسمي ايا بعد اربعة اشهر من الان».

ويعانى فينغر اصلا من الاصابات في صفوف فريقه اذ انضم والكوت لكل من الكرواتي ادواردو دا سيلفا والتشيكى توماس روزيكي اللذين يجيبان عن الملاعب منذ فترة طويلة جدا، اضافة الى العاجي ايمانويل ايوي الذي يعانى ايضا من الاصابة.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-1) التي حرمت الانكليز من المشاركة في كأس اوروبا، وكازاخستان (5-1) وبيلاروسيا (3-1)، وهو امر لم يسبق للمنتخب ان حققه في تاريخه على الصعيد الرسمي.

وانهى المنتخب الانكليزي العام بطريقة مثالية اذ نجح في رد اعترابه من مضيفة الانامي بالفوز عليه 2-1 من نيسان/ابريل المقبل امام اوكرانيا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تصدرها انكلترا بفارق 5 نقاط امام كرواتيا واورانيا.

استهل مشواره مع الاخير بفوز ودي على سويسرا (2-1) في ويمبلي، قبل ان يقوده الاربعة انتصارات متتالية في التصفيات اوروبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا على حساب اندورا (2-1 صفر) وكرواتيا (4-

نبر القديس

مسلسلات تافهة وأمة ضائعة وإعلام هادف

■ حملة المسلسلات المدبلجة والتي اجتاحت العالم العربي، وهي نفس المسلسلات التركية، والتي لم تجد لها جمهوراً في منطقتها، لبعدها عن الواقع التركي الذي لفظ العلمانية التركية المتحررة وتركتها وراء ظهره كتاريخ غير مأسوف عليه، هذه المسلسلات والتي لاقت أقبالا منقطع النظير، وخاصة بين النساء والنساء المتصليات، العاشقات للعيون الزرق، إنما يعبر عن أزمة نفسية حساسة، وعن دملة قبيح كبيرة في قلب مجتمعنا لانعرف متى نتفجر حممها، والذي كان الغرب يسميه مجتمعاً إسلامياً، فقد دخلت العيون الزرقاء الصناعية منها والعادية إلى كل بيت، وأصبحت نساء المجتمع الشرقي المحافظ يتابعن ويلهغن مناظر الاباحية ودون خجل وإمام رجال الأسرة، ومع ثقافة هذا العالم فقد ساهمت وسائل الاعلام وبشكل كبير في ترويج هذه الاباحية، وكانهم يريدون ادخال وحشر هذه المفاهيم اللااسلامية واللا عربية إلى عظم الامة لتخزرها، ويمان ان الغرب يعتبر ان ضمن الاسلام الحصين هو البيت المسلم وعلى رأسه المرأة المسلمة، فقد ساهم الغرب في السيطرة على اعلامنا التافه جدا والموجه غربياً أيضاً في محاولة اقتحام اهم حصون الاسلام وذلك بتعليق الشرف الذي تقوم عليه دعائم الأسرة المسلمة، والغريب حقا ان من يقوم بهذا العمل ويتبناه ويتخبر به، ينتمي لدولة عربية مسلمة تحمل شرف خدمة الحرمين، ومن يعول هذه الوسائل الاعلامية ينتمي إلى اسرة من المفروض انها اسرة قامت على الفكر السلفي، ولا عرف ماعنى ان تقطع يد فقير بغوالي سرق، في الوقت الذي تقوم هذه الوسائل الاعلامية بنشر الفساد والاباحية في عائلنا الذي لا تنقذه هذه القذارات، وهل بلغ الامر والوقاحة ان تنشر عادات الزنا والشرب والفسق وبالل العالم العربي المسلم، وذلك لتضييع مابقي لنا من قيم، وذلك لتسلي امتنا قضايهاا وليصبح الاحتلال شيئا محببا بل ومقدسا ميجلا، ولنشر قيم الانحلال، فنفسى قضية فلسطين، والعراق وغيرها غيرها، نعم ان اعلامنا هادف، هادف، هادف، وذلك واضح من النوعية الساقطة التي تقدمها بعض الفضائيات التي تعبر عن اخلاقية مالكيها، ومدى مصداقية الدول التي ينتمون لها وساخص تحيتي إلى كل الشرفاء والقومين في فلسطين والعراق وليبان، والتي لن تكون لاحد من ابطال تلك المسلسلات الساقطة ولا لن اشتراها او دبليجها او نشرها.

محمد رحال، السويد
globabrahhal@hotmail.com

الاتفاقية الامنية العراقية: حفظ ماء الوجه!

■ لاشك ان المازق الامريكي في العراق قد ابتدا في ما واجهته القوات الامريكية من مقاومة مسلحة، وما اوقعت هذه المقاومة من خسائر فادحة في صفوف جيش الاحتلال الامريكي، مما أدى إلى تشريع الاسواق لانقاذ ادارة بوش على هذه الحرب، وقد تخلى أغلب من ايدوا الحرب في البداية عن مواقفهم وخاصة في الداخل الامريكي.

والى جانب الخسائر العسكرية، تأتي الخسائر الاقتصادية حيث تخطت الصرفيات الامريكية في الحرب في العراق 500 مليار دولار ودون نتيجة تذكر، بالإضافة إلى ما واجهته ادارة بوش من انعكاسات العملية السياسية المشوهة التي اسست لها في العراق، حيث استشرى النفس الطائفي والعروفي، واصبح هذا الوضع عامل مضاف لانقاذ ادارة بوش والضغط عليها، حيث انتفض بوش امام العالم حين اصيحت المجازر مشهداً يومياً في الشارع العراقي، واصبح القاضي والداني يعقت الغزو الامريكي للعراق والذي سمح بان يتحول هذا البلد إلى ساحة لصراعات مختلفة ومتشابكة، حيث سمح الغزو الامريكي للعراق بدخول لاعبين اخرين على الساحة العراقية مما أدى إلى تعقيد المشهد، فقد شهدت الساحة العراقية صراع امريكي – عراقي – أي مع المقاومة – وصراع طائفي، وصراع عرقي، وصراع اجندات اقليمية، وصراعات متفرقة اخرى اسست لها بعض الجهات من قبيل الصراع الديني. هذا المشهد المتشابك تعاملت معه ادارة بوش بمعالجات آتية لا تقدم ولا تؤخر، وعندما وجدت ان التدخل الايراني في العراق وصل حدا لا يطاق، وان الامن اصبح مطلباً شعبياً يتقدم على المطالب الاخرى، وان المصلحة الامريكية باتت تكمن في عدم الخروج (من المولد بلا حمص)، جنحت السى توقيع ما يسمى بالاتفاقية الامنية مع الحكومة الحالية، وقد سوتعت هذه (الاتفاقية) على اطراف الحكومة بسهولة، حيث سوتعتا على القوى السنية على انها ستحد من التدخل الايراني ووضعتهم امام معادلة (اما ايران واما الاحتلال)، وراحت القوى السنية المشاركة في الحكومة تفضل البقاء الامريكي على الخطر الايراني، وعلى الاطراف (الشيعية) المشاركة في الحكومة مثل المجلس الاعلى والدعوة سوتعتا بانها تضمنت ضمنها البقاء على المشهد السياسي لان رحيلها يعني نهايتهم، وعلى الاكراذ سوتعتا بسهولة لانها تضمنت لهم الحفاظ على مكاسب استثمارهم للاحتلال، ومن الواضح ان الاحزاب الكردية اكثر الاطراف شعفا بهذه الاتفاقية. وتكتميل حاصل فان الجهات التي تعاملت مع الاحتلال من كل المكونات قد وافقت على الاتفاقية لتحقيق مصالحها الخاصة، اما القوى الراضية للاحتلال والاتفاقية فستجد نفسها امام امر واقع عليها ان تعامل معه بامكانياتها ورويتها.

اما اذا خلاصنا تفكراً اوامبا وعده يسحب القوات من العراق خلال الفترة التي حددها حصل حملته الانتخابية وهي 16 شهراً، فيخذلك مستغتر الامور وستنتشا صراعات جديدة، صراع شيعي – شيعي للسيطرة على الجنوب، وصراع عربي كردي للحد من مطامع الاكراذ في توسيع فيدرليتهم، وبالتالي اما تقسيم البلاد إلى ثلاث مناطق، أو توحيد البلد بتضحيات غزيرة من دماء ابناء الشعب العراقي.

عبد الرحمن البيدر – بغداد

الفساد في العراق صار نظاماً

■ لقد نجح العراق في ان يصبح أكبر كبر ثلاثة بلدان في تقرير عن البلدان الاكثر فساداً لعام 2008 اعدهته منظمة الشفافية الدولية؛ ووفقاً للنتائج الدراسة الاستقصائية على أساس التقييم لـ 180 بلداً في جميع أنحاء العالم، فإن البلدان التي هي أكثر نجاحاً في مكافحة الفساد والتي أُنتجت في أسئلة القاضية هي النمسا وكندا والسويد، في حين ان العراق تقاسم المرتبة الثانية مع ماينمار بعد الصومال. وكان العراق يحتل المرتبة الثالثة في تقرير المنظمة للعام 2005، الذي جاء فيه التأكيد على «أنه في حال عدم إتخاذ تدابير عاجلة، فان الممارسات في العراق ستكون أكبر فضيحة في التاريخ.»

ونحن نعتقد ان منظمة الشفافية الدولية لم تأخذ بعين الاعتبار شمال العراق لدى إجراء هذه الدراسة الاستقصائية، إذ ان كان قد تم الأخذ بنظر الاعتبار الفساد لدى الإدارة المحلية في شمال العراق، لاندرج العراق في المرتبة الاولى ولسنوات طويلة.

لقد أسس الاداريون في شمال العراق المستنديين في الولايات المتحدة الامريكية شركة عائلية وبيكتاتورية في الاقليم، فيبينا يعاني الشعب من أزمة اقتصادية، حمل اديارو الاقليم على مضاعفة ثرواتهم، وهم اطلاقاً لايشعرون لمصلحة ثرة بعدم الاترياح، ومن جانب آخر، فان مقتل مراسل صحافي كان يعمل لصحيفة محلية خلال شهر تموز (يوليو) للمضي تم تفسيره على انه كان بمثابة رد فعل ضد الصحفية التي تعكس حالة الفساد في الاقليم على جدول اعمالها. وكان الشهرستاني وزير النفط العراقي قد ايتهم في ايار (مايو) المتصرم، الإدارة المحلية بالتوقيع على اتفاقيات سرراً دون الاعلان عن العطاءات، وذكر بان الذين لايوقعون على الاتفاقية يتم درجهم في القائمة السوداء.

مصطفى محمود – العراق

زمن التغيير في كل شيء

■ جاء حين أمن الشعب الامريكي بضرورة التغيير، وحين أمن بآن قواعد اللعبة السياسية في واشنطن يجب ان تتغير، فالشعب عندهم يريد الخروج من دائرة الجهول أو الالام، التي عاشها في حروب عبثيه وصراع لم يحقق ماهو مطلوب منه بالفعل.

فجملة القضايا التي كان لأمريكا دور الريادة فيها ضاعت وتبخرت احلام الملايين، كفضية الحرية وقضية العدل وقضية السلام، والموقف من قضايا الشعوب ومطالبيها في الإستقلال وتقوير المصير، ولم يَلتفت بجد نحو بناء مجتمع التقدم والرفاعية بل يزيد في حماية دول ترعى الإزهاق وتمد عناصره بأسباب القوة.

زمن التغيير حين اعترف الشعب بخطا القيادة تقليدي يُحسب للشعب الامريكي دون سواه من شعوب العالم، وهو يعني عندهم العودة للقيم التي نادى بها ابراهام لينكولن وتحرك على ضوئها قطار العولمة صعوداً مع بيل كلنتون، لكننا نعرترف ان هذا القطار تاه في صحراء البحث عن المجهول، أو في خلق صور وقيم بعيدة عن تلك التي تنهجها أمريكا.

نقول هذا إيماناً منا بالدور الواجب على أمريكا ان تضطلع به في منطقتنا والعالم، إذ ان شعوب العالم المتنوع تنتظر بشغف حركة هذا القطار، لكن ليحدد أول مساراته وماهو مطلوب منه، فمنطقتنا العربية وشرقها الأوسط على سبيل المثال يتآن من وطأة مشكلات جسام لم تحسم بعد ولم تجد لها حلول، وهذا يعني تراكم المشاكل في وعي الناس وسهولة تصديق التهم السنيية عن أمريكا وعن دورها واُردواجية المعايير لديها، ونحن نعلم ان هذه هم غيرها تُشكل سدود في طريق التغيير، تُلهي مُخطط التغيير عن أهدافهم ليسيروا في حارات ليست مطلوبة ولا مُراديه ولا مقصودة في الأصل.

ومنطقتنا أيضاً أدخلت في حروب مع الإزهاق من دون تحديد شكله وطبيعته، ومن دون التفريق بينه وبين النضال الشعبي ضد الاستبداد والديكتاتورية ولهذا أُستغل موضوع الإزهاق في قمع الشعوب وحرمانها من نيل حقوقها، فلم تُحدد آليات عمل الحكومات ضد الإزهاق ولم تحدد الوظائف والأطر الواجبة في ذلك، وبدا لن اضطلع بهذه المهمة وكأنها فتونة وبلطجة لا غير، من دون حساب للأبعاد الأربعة التي تُحدد حركة السياسة والعمل السياسي في مجتمعات متنوعة ذات ثقافات مختلفة.

وغرق العراق في المجهول فتبده الحلم وتاهت شعارات الديمقراطية فيه إلى محاصصة و طائفية وجهل و قتل وماء تسيل كل يوم، وفقدت فيه روح المواطنة والشعور الوطني الصحيح، وخرجت أهداف التحرير عن مفاصلها حتى شرعنَ التمرد في لحة الوطن الواحد والشعب الواحد، حصل ذلك هذا حينما نستت

■ تمر علينا في هذه الأيام الذكرى الرابعة لاستشهاد الزعيم الفلسطيني التاريخي ياسر عرفات (رحمه الله) وسؤال مهم يلوح في الأفق وهو هل ذهب نضاله ومسيرته التاريخية ومقاومته وصموده أدراج الرياح أم لايزال هناك بصيص أمل بتحقيق حلمه الأزلي وهو دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف؟ إن مايدفطننا لخطر هذا التساؤل هو مانراه اليوم من وصول القضية الفلسطينية لطريق مسدود لأسباب شتى وعوامل متعددة فمنها ما يعود للمجتمع الدولي والبعض لصراع المحاور الإقليمية والثالث ويبدو هو الأخطر حالياً ما يعود للفلسطينيين أنفسهم فإما المجتمع الدولي فهو يتحمل المسؤولية الكاملة عن ما آل إليه الوضع الفلسطيني عموماً وفي القطاع خصوصاً حيث الكوارث الإنسانية تتوالى دونما أي صحوة ضمير أو صوت يصيح بالحق في العالم بأسره فغزة اليوم تتعرض للتجويع على مرأى ومسمع من العالم كله الذي يراقب ذلك بسكون وصمت رهيب وسبب ذلك هو عدم رغبة المجتمع الدولي بإيقاف معاناة واستهداف الفلسطينيين من قبل إسرائيل لأن هذا المجتمع هو عبارة عن مجموعة من القوى العظمى والدول الكبرى التي تتغنى جميعها على دعم إسرائيل وتوفير الدعم لها والتغطية على جرائمها والتبرير لها لأنها حليف استراتيجي أما العامل الإقليمي فتتمثل في دخول القضية الفلسطينية صراع المحاور أو المشاريع الذي يدور في منطقة الشرق الأوسط فمعاناة الشعب الفلسطيني من ويلات الاحتلال وسعيه الحثيث لإقامة دولته المستقلة قد دخل في مجال المساموات وغدا ورقة ضغط في الصراع الدائر بين المشروعين الإبراني والأمريكي في المنطقة فكلاً من طهران واشنطن تدعم طرفاً فلسطينياً على حساب الآخر لتحقيق أهدافها الخاصة ولضمان نفوذها على حساب قضية الشعب الفلسطيني العادلة ففي حين تسير حركة فتح خلف راية المشروع الأمريكي في المنطقة غدت حركة حماس إحدى أوراق الضغط التي تمتلكها إيران في صراعها مع الولايات المتحدة وإسرائيل أما العامل الثالث فهو فلسطيني بامتياز ومرتبط بشكل وثيق بالعامل الثاني وهو الصراع الداخلي الفلسطيني الذي لايدو في الأفق أي حل له على الأقل في الوقت الحاضر فلايزال القطاع المحاصر بمعزل عن الضفة المحتلة والعكس صحيح ولايزال المسؤولون في كلا الطرفين (فتح وحماس) يحمل احدهما الآخر المسؤولية وقد تناسلس كل طرف نضاله ومقاومته لأجل تحرير الأرض وفضلاً للمصالح الحزبية والفئوية الضيقة على المصالح الوطنية العامة للشعب الفلسطيني الجبل الذي يبدو اليوم في حاجة شديدة لإخراجه من الدائرة المغلقة التي يدور بها من بعد استشهاد رمزه الوطني وزعيمه

هل ذهب نضال ابو عمار أدراج الرياح؟

التاريخي أبو عمار عامة ومنذ فوز حماس بالانتخابات التشريعية عام 2006 خصوصاً لتبقي الأوضاع في فلسطين على ما هي عليه حصار في غزة واحتلال في الضفة وصراع لاينتهي بين الأخوة الأشقاء واعداءات إسرائيلية متواصلة وتحيز امريكي دائم حيث بشرننا الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما بان القدس (الموحدة) ستكون عاصمة لإسرائيل مع دولة فلسطينية تتمتع بتواصل جغرافي ناسيا أو متناسيا مشكلة المستوطنات وحق العودة.

في ظل كل هذا يحق لنا أن نسأل هل ذهب نضال وكفاح ياسر عرفات التاريخي أبو عمار عامة ومنذ فوز حماس بالانتخابات التشريعية عام 2006 خصوصاً لتبقي الأوضاع في فلسطين على ما هي عليه حصار في غزة واحتلال في الضفة وصراع لاينتهي بين الأخوة الأشقاء واعداءات إسرائيلية متواصلة وتحيز امريكي دائم حيث بشرننا الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما بان القدس (الموحدة) ستكون عاصمة لإسرائيل مع دولة فلسطينية تتمتع بتواصل جغرافي ناسيا أو متناسيا مشكلة المستوطنات وحق العودة.

في ظل كل هذا يحق لنا أن نسأل هل ذهب نضال وكفاح ياسر عرفات

هيكل ومستقبل الشرق الأوسط بعهد أوباما

■ اعتباراً من الأسبوع الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) استأنف الباحث العملاق الأستاذ محمد حسين هيكل تقديم مصارعة العمر (أطال الله بعمره) عبر قناة الجزيرة (برنامج مع هيكل تجربة حياة)، قبل ذلك أجرى الاعلامي محمد كيرشان مع الاستاذ هيكل مقابلة استعرض فيها على حلقتين الانتخابات الامريكية الاخيرة، وعندما سُئِل الاستاذ هيكل عن توقعاته لما سيكون عليه حال القضية الفلسطينية أجاب، «سوف تفاوض إسرائيل الامريكية إسرائيل، الإسرائيلي.»

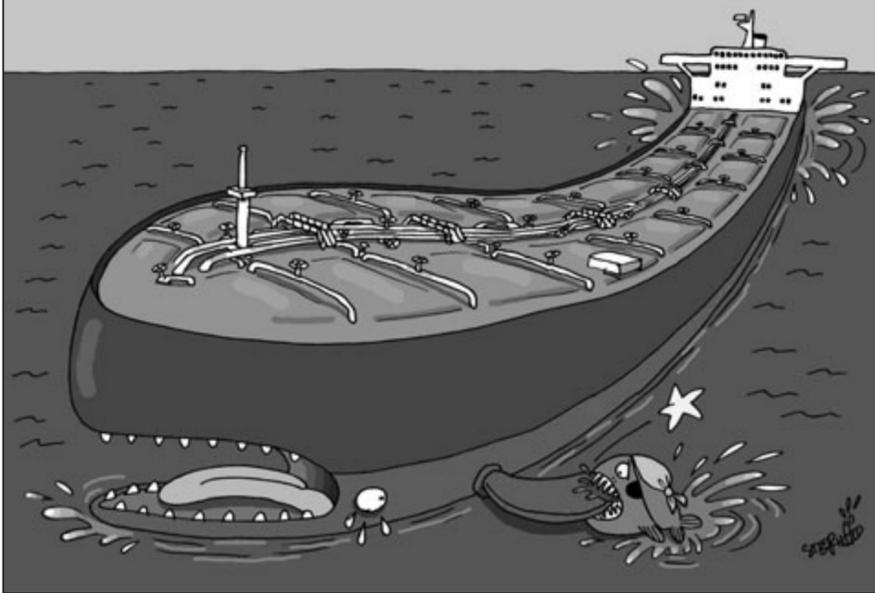
هذه الاجابة هي «هدية» مداخلتي للفريق الفلسطيني والعربي الذي يحضنه حتى يصحو هؤلاء من الكيوية السياسية التي يرفضون الافاقة منها، مغزى اجابة الاستاذ هيكل هو أنه ليس هناك في الجانب الفلسطيني (رام الله) والعربي (بروت الاعتدال) جهة مؤهلة لدخول مفاوضات مع «إسرائيل»، وهكذا فإن «إسرائيل» ترى في فريق رام الله مجرد «كراوكوز» سياسي أو بالون مقبوب.

نعم للسادات فاوض «إسرائيل» لأنه كان يملك ما يفاوض به «إسرائيل» أي نقل مصر في الصراع العربي – الإسرائيلي ونقل ذلك تحت تأثير منزلة تشرين

أمريكا ماعليها من واجب وحقوق وقيم ونست معاني الانفتاح الأممي ليحل محله الإنغلاق، والتردي والجهل، وسوء المعاملة والتطرف، وزيادة شحنات الإزهاق وتمدد كزياته السرطانية لتطال أجزاء من العالم الحصين. إذن هي غلظة تبعثها غلطات جسدت عمق الهوة بين الشعارات والأهداف والنوايا والمصالح والرغبات، هذا الغلظ تبناه جيل هم كل من تتابع على حكم العراق، وكان هذا الغلظ هو تكرار أو إعادة إنتاج لأيام السود، وحكومة الحزب الواحد والفرد الواحد وعادت إلى الذهن والذاكرة نزجسية العقم والتخلف وسوء الإدارة، والولع المقصود في تبديد الشروة وإحترار الشعب، وكذا في التجيش والتجييش المضاد.

وهنا نقول مع غيرنا لقد فقدنا الأمل بالمستقبل وضيعةنا الحاضر وكتبنا تاريخاً أسود كل مافيه دماء وحروب وغزوات وصولت على الأمنين، نلاحظ هذا في طبائع الغدر والخيانة والتآمر وحيل الجهله وسلطوهم، جهلة جيء بهم في زمننا الأخير هذا جيء بهم على عرقنا المنقل بالجراح.. من هنا يبدو إن زمن التغيير وأوانه هام، خاصة حين يرفع أو ينادي به رجل سوف يقود العالم على طريقة تبدو مغايرة، وإن تحقق ذلك الزمن فسكوني للكلام معني، يتحدد على أساسه مصير شعوب وتقور فيه حركة نضال، لأن هذا التغيير سيعمل على نشر قواعد الديمقراطية من دون المساس بقيمها، في أسلوب آخر وسيعالج إختلالات العالم بروح تبدو جديدة، فزمن التغيير قائم كما اعتقد.

رأغب الركابي



أدراج الرياح ودخلنا فعلاً في مرحلة اليأس من إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف؟ إن من يملك الإجابة على هذا التساؤل هو الشعب الفلسطيني نفسه الذي عليه أن يتحمل مسؤولياته في هذه اللحظة التاريخية من نضاله القدس لاستعادة أرضه المباركة فعلى الفلسطينيين المتخبط صفوفهم وتقديم المصالح الوطنية العليا على المصالح الحزبية والإقليمية والدولية لتحقيق أهدافهم المشروعة وفي مقدمتها دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

محمد علي الرضا

محاصرون فعلاً من الداخل بفريق رام الله ومن كافة الجهات برأساً لالتزام الأردن الدقيق بمعاودة وادي عربة 24 ساعة على 24 ساعة. غزوة المقاومة رغم كل مصايفات الفريق الذي رعاه الجنرال دابتون هي المنصص الوحيد في الداخل الفلسطيني لمفاوضات «الإسرائيليين مع الإسرائيلي» على حد تعبير الاستاذ هيكل، وبدون انضمام غزة إلى نادي رام الله فإن «الإسرائيلي سيطل يفاوض الإسرائيلي، دون التوصل إلى شيء».

«الإسرائيلي» يحاول هذه الأيام أن يقفز من فوق غزة لاصطياد اعترافات جديدة به من حراس حقول النفط. ومن أجل هذا خرج البعض علينا بضلالة «حوار الأديان»، ونسني أهل هذا الحوار أنهم هم أيضاً مثل فريق رام الله لا يملكون سوى «الاعتراف»، وكما حصلت «إسرائيل» على الاعتراف وتكررت لكل شيء آخر فيما بعد فانها أيضاً ستعامل حراس النفط بنفس الطريقة لأنهم سيتحولون بعد ذلك إلى صفر سياسي كما حصل لفريق رام الله.

«المفاوضات» بين الإسرائيلي والفلسطيني والعربي لم تتوقف منذ عام 1948، وبعد 60 عاماً لا يستطيع «الإسرائيلي» اعلان النصر والسبب هو بضعة آلاف من المفاوضين في غزة، وبضعة آلاف أخرى في لبنان وبضعة آلاف ثالثة في العراق. فلماذا تقمص كل الحكام العرب أنوار السادات فلن ينأى «الإسرائيلي» هنيئاً ليلة واحدة بسبب «حوار الحقوق» الدائر على الأرض بجهد جليل.

أحمد سرور
نيويورك

حرب الحجاب في التلفاز المصري

■ لأنها ليست من بطلات الافلام التي تدعو للإباحية، ولأنها ليست مخرجة سينيما ثنائي بتقني ممارسة الدعارة في مصرنا الحروسة، ولأنها أيقنت أن الحجاب فريضة وطهارة وعفة ونقاء، وقناعة منها للسيدة كريمةان حمزة، وكانت امرأة كبيرة في السن آنذاك، وخداعاً من المسؤولين على التلفاز المصري فكان من الممكن أحياناً السماح بظهور الحجابيات، ولكن من؟ لغتاة متخلفة ذهنياً أو مرضية نفسياً في تمثيلية أو فيلم، أو امرأة عجوز، أو امرأة ارتكبت جريمة ما من وراء ارتدائها الحجاب للقيام بالإيعاز للمشاهد بأن ارتداء الحجاب تخلف أو مرض نفسي أو حيا في الظهور في مظهر المتدنية، لمدة طويلة لم تظهر امرأة على شاشة التلفاز المصري مرتدية الحجاب، لاملتعة في فيلم أو مسلسل أو برنامج أو حتى في مسادة تلفزيونية تنقل أحداثاً عادية من داخل المجتمع، وهذا أمر محاف للحقيقة والواقع، فمعظم نساء مصر منذ أمد بعيد وهن ملتزمات بإرتداء الحجاب في المدن الكثير منهن والأكثر في القرى والنجوع، ومن يومها والتلفاز المصري التزاماً بأوامر الغرب لم يوقف الحرب على الحجاب ساعة واحدة.

بالرغم من أن موقف التلفاز المصري من الحجاب مخالف لتعاليم الشرع، الا أنه أيضاً مخالف لمبادئ حقوق الإنسان، فمن حق الإنسان أن يرتدي من الملابس مايرغبه بشرطه عدم اصطدامها بمبادئ العرف

والدين، وهذا في حد ذاته يعتبر تمييزاً في التعامل بين المواطنين حسب ميولهم وأفكارهم، ويأتي هذا التمييز ضد المذيعات الحجابيات استكمالاً للتمييز الذي يسلكه التلفاز المصري – على عكس التلفزيونات العالمية والعربية – ضد المذيع – أو المذيعات – صاحب البشرة السوداء، أو المذيع الصعيدي الذي يتحدث بلهجة صعيدية، أو مذيع ذي ميول اسلامية، أو مذيع منتم لحزب غير الحزب الحاكم. شخصية مثل هذه المذيعات المحترمة –غادة الطويل – ظلت ثابتة على موقعها طوال خمس سنوات ضد أساليب التزييف والترقيم، فريق الشهورة واغراءات المجد والمال والمنصب لم تقع في شباكها الجذابة، وكذلك لم ترهبها أساليب الإقصاء والتهميش والتهديد بالفصل وإثارة الشائعات وتلفيق الاتهامات، شخصية مثل هذه المذيعات كان طبيعياً ألا تفكر في مواجهة كبار المسؤولين وجبروتهم، وترضى بالأمر الواقع كغيرها من زميلاتنا، وقطعا هي تعلم علم اليقين خطورة ماتقوم به، وانها لم تقرب من الخطوط الحمراء فقط، وإنما تجاوزتها كثيراً، وبكفيا ما عانت من آلام نفسية ومصاعب كثيرة خلال مدة الخمس سنوات العجاف، حتى أيقنت بأن الحق – أي حق – لا يضيع للمدع وراهه مطالب، وبهذا اليقين صيرت وثبتت وأصرت على ضرورة هذه المذيعات على حقيقتها فانتصرت مما يحق لها أن يقدرت بها الكثير من الرجال ومن النساء على حد سواء.

محمد شوكت المنط
Msh_malt2011@yahoo.com

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

التحرر بالثقافة والنجاة بالكلمات

مالك التريكي

قديمًا قيل: «قل لي ماذا تقرأ أقل»
 لك من أنت». وبالجملة مقصودة براء منها التأكيد على الأهمية القصوى للمُخلّات النصية في تحديد المخرجات الفكرية التي هي أهم مقومات بناء الشخصية الثقافية لكل واحد منا. ولا شك أن هذه المبالغة تنجز معناها على نحو أدق إذا كانت القراءات المقصودة هي قراءات زمن النشأة والحداثة و«تحت الكيان».. ويبدو أن هذا المعنى هو ما قصده ببارك أوياما عندما قال للصحافي جري غولديريغ أثناء الحملة الانتخابية إنه مدين فكريًا للمثقفين اليهود على وجه العموم، وللروائي فيليب روث على وجه الخصوص، حيث «إنني كثيرًا ما أقول ما زحًا إن تكويني الفكري قد حصل.. دون أن أدري.. من خلال قراءة كتاب وجامعين يهود.. فقد كان هؤلاء.. بداية من علماء اللاهوت بلوغًا إلى فيليب روث، دور في تشكيل حساسيتي» الفكرية والأدبية.

ولهذا فقد علقت المجلة الأدبية الفرنسية آنذاك بان «أوياما أدلى بصوته لفيليب روث!؛ والطريف أن فيليب روث، الذي يذم مع صول بلو وجون أبديك أجود الروائيين الأمريكيين المعاصرين، كان قد صرح مجلة درشبيغل الألمانية في آيار (مايو) الماضي بان «أوياما جذاب، وذكي ومعتدل إلى أبعد الحدود... وسيكون حدثًا رائعًا لبلدينا أن يفوز بالانتخابات.. ولكن إياكم أن تنتشروا أنني سأصوت له.....»

وتشمل قائمة مصادر التأثير الفكري والأدبي في حياة أوياما، علاوة على فيليب روث، كتابا من أمثال أرنيست همنغواي، وجون شتاينبيك، وغريهام غرين، وإي. ال. دكتوروف، ونيثشه، وفرانز فانون، وسولجنتسن، وبريمو لفي، وتوني موريسون، ووريسو لسنغ، وريونولد ديورر إضافة إلى الزعيم لنسون مانديلا. أما الكتاب الأمريكيون السود الذين طالعمهم زمن الشباب فهم بورغاردت هيراب، ولانغستون هيويز، وريتشارد رايب، وإرفال اليسون، وجيمس بولدين، وما راعه أنتذ هو أن كلا منهم لا يبلغ خريفه إلا بعد وفاته هذه الأيام والمرارة، باستثناء ما كتبه عن أكس الذي تميزت سيرته الذاتية ببيت الأصل في إمكان شق طريق جديدة. ذلك أن «مساعيه المتجددة إلى إعادة بناء الذات قد هزنتي ولقيت في نفسي تجاوبًا، في حد قول أوياما في «أحلام من أني» سيرته الذاتية التي أصدرها عام 1995. ومعلوم أن «إعادة بناء الذات» عند مالكولم أكس قد استصعبت تمام معناها بعد طرحه أفكار تنظيم «أمة الإسود» العنصرية الانفصالية ثم اعتناقه الدين الإسلامي الحنيف. ومعلوم أيضًا أن «إعادة بناء الذات» عند مالكولم أكس ما كانت تتحقق لولا الهوس بالتعلم والتحصيل الفكري الواسع.

وإذ كانت أسماء قانون واكس وموريسون أسماء متوقعة، باعتبار أن وعي أوياما قد فتحت على عذابات السود وضلالتهم بفضل لبرالية والده وتضامنها مع حركة الحقوق المدنية، فإن اقتراب الكتاب الأمريكيين السود شيها بأوياما من حيث المعية السيرة وتائق المسار هو الروائي جاكيب بولدين. إذ يرى الكاتب وأوياما سواء من حيث غياب الأب، أم الأهمية القصوى للكثينة وللشعور الإيماني في حياتها، أم اكتشاف الصالة تجدها في تربية الهوية الأمريكية بفضل احتكاكها بالثقافات الأجنبية (بولدين في فرنسا، وأوياما في أسود، فإن بولدين طلب السلطة الفصحى والخطابة حدا يتألف في الغنى بالديني، ويرى توين أنه يمثلها طلب أوياما السلطة لويصع أول رئيس أفريقي أمريكي يترشح لمنصبه، بل أفضل أبناء جيله من كتاب النثر الأمريكي. وبهذا تكون «قصتها من بعض الوجوه قصة واحدة».

فما أوجع الناخبين من الشباب إذن إلى التفتيح والتذكور بان التاريخ وقام بالأمل التي تبين أن الشرق الحارث إلى الفهم والتأويل عبر البيان، وأن التوق العارم إلى الحرية والخلص بالنصوص مما هنا يتحلى (أو يبتلى) به طراز رفيع من المحرومين أو الغرباء الذين لا يقر لهم قرار حتى يتملكوا لغته البلاد، ذكرة ومخيالا، فينتزع بذلك من أيدي الوضع القائم مفتاح التحرر بنقائته من جهلته. تبدأ قصة الذين لا الأذفان مصداقًا للقول المشهور «إن من البيان لسحرا».. ثم ما لبثت أن ثبت أن من البيان لقصاص من المهزلة السياسية، بل إن من البيان لانعتاق من المنزلة الإنسانية.



الديمقراطي المزعوم

والحديث عن استقلال المواطن عن الدولة هو ترجمة لـالفكر الجديد» الذي يتخذه مبارك الابن نهجا له، وهو ما وصفناه في مقالات سابقة بالانقلاب العقم حيث يقوم على التمييز السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمذهبي. ومبارك الابن رأى في الدولة معوقا للتورث والحكم والنزاهة والتبعية، إلى أن نجح في تصفيتها وأبقى على هيكلها رهن إرادة المصير تحت رحمة «اللبراليين الجدد» الذين يقودهم، وهم لا يتكرون ولا هم واندماجهم في المشروع الغربي وهو أساس الكوارث. وإذا ما أعلن على الدين هلال موقعه على هذا النحو فنحن نفهمه على أنه إعادة تقديم أوراق اعتمادهم لتأكيد الاندماج فيهم، في وقت اهتزت أعينهم وقوادهم الخارجية، بغسل الأزمة المالية والمصرفية، وفشل المشروع الأمريكي في لبنان والعراق وفلسطين وأفغانستان.

وعن صحة وصف المواطن المستحق للدعم بالتسول، من الصعب وصف هذا القول بأنه سقطة أو هفوة، فهو يصدر عن أكاديمي يعي ما يقول، ويعلم من يخدم، وهو قول لا يخرج عن كونه تعزيزًا للموقف وموقع مبارك الابن من الدولة.. أين هذه الدولة التي تعلن استقلالها عن مواطنيها؟ وكيف لها أن تقبل بالتسول، على الشروة والتحصيل الدراسي والمؤهل العلمي المزيف لرجال المال والأعمال.. ولم يتكف بذلك وأضاف إبداع آخر بأن المصريين لا يستجيبون لامركزية، وكان هناك لامركزية تجد الرض من طرف المصريين، وهم أصحاب مصلحة في اللامركزية من أجل أن تخفف عنهم قيضة «العائلة» وتوحشها.. والجمع المحاصر في قسم أو مركز شرطة أو تحت رحمة مخبر أو مرشد أمني، هو في الحقيقة يقع في سجن كبير.. والسجون لا تعرف التحولات الديمقراطية ولا تعترف بها، ولا تمثل الديمقراطية فيها أي معنى، والمواطن المحاصر بقانون الطوارئ والنزوي والفساد والتبعية هو ذلك السجن الذي يبحث عن مخرج يوفره له الحرية، وبين السجن والسجان يمارس التحول

✽ كاتب من مصر يقم في لندن

وتهديم العراق بالتعويضات فضلا عن الاعتذار من الشعب العراقي والتمسك على معاقبة المجرمين المسؤولين، نرى ان اعضاء حكومة المالكي يتدافعون، مثل المتدافعين للحصول على موطن قدم في حافلة ركاب متحركة، للتوقيع على معاهدات يعرفون جيدا بانها ستسبب قتل المزيد من العراقيين وستدفع البلد والشعب الى الجحيم، وهم يعرفون ذلك جيدا، واذا ما ادعى بعضهم المساجدة قبل الغزو وفي بداية الاحتلال. وادعى آخرون بان مساهمتهم كانت لغرض التأشير والتغيير من داخل العملية السياسية، فلا بد وان دماء الضحايا قد غسلت عيونهم وفتحت على سمعتها بعد خمس سنوات من الاحتلال. كما هم يعرفون جيدا ان العالم يحاول منذ فترة اعادة الحياة للنزعية الدولية وان كبار القضاة العالميين، وبضمنهم البريطانيون، مصرون على ان كوارث الحرب على العراق مسؤولة كل من ساهم في شنها بدون اي حق واستنادا الى اكاذيب.

ان الاختلاف بين الجهات المشتركة في كومة المالكي يشبه الاختلاف بين قتلة اجمعوا فنالوا احدهم الساكنين الى التوقي وقام الآخر بخرق الساكنين في قلب الضحية ووقف البقية يتفرجون. الاختلاف شكلي وجوهري الاشتراك في قتل الوطن العراقي بلا مبرر. لقد باع البنية وكنيسة القرن السابع عشر الفلسفة ماديا صكوك الغفران لتجميع الثروات على حساب الدين والبيادء والقيم الاخلاقية وها هي حكومة الاحتلال برئاسة المالكي تتبع الى قوات الاحتلال، بالإضافة الى مستقبل العراق، صكوك الغفران عن جرائم قتل راح ضحيتها مليون ونصف مليون شهيد لقاء جميع الثروات واطفاء شهوة الانتقام وفرصة الحصول على اللجوء في بلدان الاحتلال بعد ان يتذبذب اهلم وشعبهم. ان مصيرهم الذي اختاروه بانفسهم هو في داخل رحم الاحتلال، يرتبطون به بجعل السرة وسينقطع يوم رحيله.

✽ كاتبة من العراق

هل يتقبل المصريون التحول الديمقراطي؟

محمد عبد الحكم دياب*

موجودا في الأصل.. ولن ندخل كثيرا في تفاصيل كلنا يعيشها وليست في حاجة إلى كشف أو تعرية، والبديل هو التركيز على بعض الشروط، فشرط التحول الديمقراطي المقترض هو أن يتعرع في مجتمع حر معتددا على مواطن كريم.. وحدود المجتمع الحر في مصر هي بساحة قسم أو مركز شرطة، أو جدران وبداخل لجنته، المعروفة باسم لجنة السياسات، ومع ذلك بدا أنه لا يجوز قبولا من زملاء وشركاء وخدم جمال مبارك، فسلموهه كونه مسؤولي على التوظيف الحزبي وبدأ يعاملوه كمشخص غير كامل.. ومختلف عليهم.. وانطبق عليه الوصف الشعبي بـ«ابن الجارية» سخرية من منطق حكام مصر القائم على التمييز، ولا يمكن سبب الإبعاد غيابا ولا مؤاخذة على فشله في استضافة المونديال إنما كونه كان يوما منخرطا في منظمة اشتراكية وديمو لأفكارها.. هذا الاشتراكي السابق وداعية الثوريات الحالي، اعتبر أن ما أسماه الدعم المطلق للمواطن.. أي دعم الفقراء ومحدودي الدخل «سؤلا»..، ذلك في محاضرة ألقاها هذا الشهر ضمن برنامج التكثيف السياسي لشباب الصحافيين، ورأى أن دعم الحكومة للمواطن هو لفرقة مؤقته عليهم أن يتأهلوا بعدها للاستقلال من الدولة، وإلا فهم متسولون.. من وجهة نظر من يحتاج هذا الإدعاء إلى التعريف على هذا النوع من التحول الديمقراطي، الذي لا يتقبله المصريون إلا، وإلى معنى استقلال المواطن عن الدولة تانيا، وثالثا عن عتية إتهام المواطن المستحق للدعم بالتسول. وعن النقطة الأولى نسأل هل هناك تحول ديمقراطي بالفعل.. وهل هو موجود؟.. وليرشدنا أسنان العلوم السياسية عن، وهل يرى ما لا يراه الآخرون، أم أن هذا التحول تاه منه في احدي العشوائيات المنتشرة في طول البلاد وعرضها، أم سقطت منه سواء، فمشاغل الرجل كثيرة لا تمكنه من البحث الجاد عنه فاخترت ولم يعد، وهذا التحول الديمقراطي الضائع ليس

حكومة المالكي تبيع صكوك الغفران عن تهديم الدولة هيفاء زكنة*

ينافس في عدد قتلاه ضحايا الابادة الجماعية في رواندا وحقول القتل في كمبوديا، حيث بلغ عدد ضحايا الاحتلال للمليون والنصف المليون تقريبا وحسب الاحصائية الاخيرة لجموعة بحوث الراي أو آر بي البريطانية المستقلة والصادر في كانون الثاني/يناير 2008. ويشير الصحافي والباحث بيتر فيليبس، وهو مؤسس موقع سنسورشوب الاعلامي الذي يدرّب الصحافيين على رصد الاخبار التي تتجاهلها اجهزة الاعلام المولة من قبل المؤسسات الاحتكارية، التي ان الولايات المتحدة الامريكية مسؤولة وبشكل مباشر عن قتل ما يزيد على المليون مواطن عراقي، وان القصف الجوي مسؤول عن نصف القتلى. وقد يبلغ معدل عدد الضحايا عشرة آلاف شخص شهريا، فثلثهم قتل باياد امريكية. وهو رقم هائل ومرعب بكل المقاييس، يجعل استخدام مفردة الجريمة بدلا من المجزاة وحملة الابادة، مشاركة في التضليل. وان من بين القتلى امهات وآباء واطفال فضلا عن العمال والموظفين والشرطة والمعلمين واصحاب المهن الحرة، أي كل شرائح المجتمع. وقد قتلوا لا لشيء الا لان امريكا ارتأت ان تغزو العراق لاسباب كاذبة تماما كشفت قبحقتها الايام والشهادات القانونية التي يتم التصريح بها، الآن، حتى من قبل بعض القوات التي كانت في صف الغزاة، ولو بعد خراب البصرة، وفي الوقت الذي يقوم به ذوو الضمائر الحية من الامريكيين ومحبي السلام ومانهضي الحرب في اوروبا وجميع انحاء العالم، سوية مع المقاومة العراقية وكل من يناهض الاحتلال من العراقيين الشرفاء، بالعمل المستمر والدؤوب على انهاء الاحتلال بكل اشكاله ومطالبة الحكومات التي شاركت في غزو

العراق بالتعويضات فضلا عن الاعتذار من الشعب العراقي والتمسك على معاقبة المجرمين المسؤولين، نرى ان اعضاء حكومة المالكي يتدافعون، مثل المتدافعين للحصول على موطن قدم في حافلة ركاب متحركة، للتوقيع على معاهدات يعرفون جيدا بانها ستسبب قتل المزيد من العراقيين وستدفع البلد والشعب الى الجحيم، وهم يعرفون ذلك جيدا، واذا ما ادعى بعضهم المساجدة قبل الغزو وفي بداية الاحتلال. وادعى آخرون بان مساهمتهم كانت لغرض التأشير والتغيير من داخل العملية السياسية، فلا بد وان دماء الضحايا قد غسلت عيونهم وفتحت على سمعتها بعد خمس سنوات من الاحتلال. كما هم يعرفون جيدا ان العالم يحاول منذ فترة اعادة الحياة للنزعية الدولية وان كبار القضاة العالميين، وبضمنهم البريطانيون، مصرون على ان كوارث الحرب على العراق مسؤولة كل من ساهم في شنها بدون اي حق واستنادا الى اكاذيب.

✽ كاتبة من العراق

النظام الموريتاني يواجه عزلة دولية

رأي القديس

الكرامة الوطنية.
 فاجتماع اديس ابابا الذي انعقد في مقر الاتحاد الافريقي ويبحث الملف الموريتاني بحضور ممثلين عن الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والنظمة الدولية للفرانكوفونية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي اغلق كل ابواب المناورة في وجه هذا النظام، ووضعه وجها لوجه امام المجتمع الدولي بأسره، عندما طالب بعودة النظام الدستوري في اسرع وقت ممكن في غضون ايام قليلة قبل تطبيق العقوبات.
 الرئيس المخلوع يجب ان يستعيد حريته وان يعود الى سدة الرئاسة، واذا كانت هناك جهات موريتانية تختلف معه، وطريقته في الحكم، فعليها الاحكام بالأسس الدستورية المنتخبة اولا، مثل البرلمان والحكمة العليا والضغط عبر الوسائل الديمقراطية لاجراء انتخابات عامة، اما اللجوء الى القوة المسلحة لتغيير النظام، بالطريقة التي شاهدناها، فهو امر مرفوض لا يمكن القبول به.
 تتمنى ان يتجاوب النظام العسكري الحاكم في نواكشوط مع رغبة المجتمع الدولي، ويعيد الرئيس المخلوع الى سدة الحكم في اسرع وقت ممكن، لتجنب موريتانيا عقوبات اقتصادية ستلحق ضررا كبيرا بشعبها الذي يعاني من ظروف معيشية صعبة للغاية، وحفاظا على الديمقراطية الموريتانية الوليدة التي اثبتت قدرتها على الصمود وتحقيق طموحات الشعب الموريتاني في الحرية.
 لا نجزم بان هذه الديمقراطية خالية من العيوب، ولا نغتنف من اخطاء حدثت، وعمليات فساد وقعت، ولكن علينا ان نتعرف بانها امور متوقعة، وان كانت مدانة سلفا، فهذه الديمقراطية ما زالت في طور التكوين وهي افضل بكثير من حكم الدكتاتوريات العسكرية التي افلست البلاد، وبيدت ذراتها، وحرمت شعبها من ابسط حقوقه في العدالة والساواة.

■ يتعرض المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا الى ضغوط شتى من قبل المجتمع الدولي لدفعه الى التراجع عن انقلابه، وإعادة النظام الدستوري المنتخب الى سدة الحكم، والاقلية ان يتوقع عقوبات اقتصادية وسياسية في المستقبل القريب. بالاساس قرر المجتمع الدولي في ختام اجتماعه الذي عقده في اديس ابابا عاصمة اثيوبيا مؤازرة موقف الاتحاد الافريقي واعطاء المجلس العسكري الموريتاني الحاكم فرصة اخرى للتفاوض، قد تكون الاخيرة قبل فرض هذه العقوبات، ويبدو ان المجلس ما زال يتمسك بموقفه ويطلب المزيد من المفاوضات ليعرض مطالب الاتحاد لصيح ان المجلس العسكري الحاكم نفذ بعض مطالب الاتحاد الافريقي، وتجاوب مع ضغوط اوروبي، بالاخراج عن الرئيس الموريتاني المخلوع سيدي ولد الشيخ عبد الله، ونقله الى مسقط رأسه على بعد 250 كيلومترا عن العاصمة، مع السماح له بالالتقاء بمن يشاء من الاعلاميين والسياسيين، ولكن هذا الاجراء على اهميته يظل غير كاف. فالريس المخلوع ما زال عمليا تحت الاقامة الجبرية، ولا يملك حرية التنقل، والعودة الى العاصمة ومباشرة حياته بشكل طبيعي.
 وتعود فرنسا لرئاسة الاتحاد الاوروبي حتى نهاية العام الضغوط الاوروبية على النظام العسكري في نواكشوط، وهدد اكثر من مسؤول فيها بعقوبات قد تصل الى قطع العلاقات الدبلوماسية او تخفيضها الى حدودها الدنيا، ووقف كل انواع المساعدات المالية والتقنية لوريتانيا.
 النظام العسكري في موريتانيا لم ينجح في كسب الا القليل من الاعضاء لجانته، سواء داخل موريتانيا أو خارجها، رغم وعده بالتخلي عن السلطة وتنظيم انتخابات رئاسية، وتقديمه بعض رموز الفساد في العهود السابقة الى المحاكمة، الامر الذي يعكس مدى حرجة موقفه، وصعوبة مهمته في البقاء في السلطة، او الانسحاب منها بطريقة التفاوضية، لحفظه لحد الحد الأدنى من

■ استقر الحال والمال والأعمال المصريون وأنصارهم في الحزب والجمعة على حصر مشكلتهم في الوطن.. والاسباب صفات العجز وعدم النضج عليه، وممارسة كل ألوان الكراهية ضد، والمواطن في المقابل يبادلهم نفس المشاعر. يرفضهم ويكرههم ولا يطيقهم ويعمل على التخلص منهم اليوم قبل الغد، دائما ما يدعون عليه ما ليس فيه، ويسبون إليه ما هو غير موجود على أرض الواقع. فهم يؤكدون استيادهم بلوم على الوطن، وادعاء عدم تقبله للديمقراطية، فلا يمر يوم دون تصريح أو قول بهذا المعنى. هذا قال به رئيس الوزراء أحمد نظيف، ولا يلك جمال مبارك من ترديده، بعد ان تحول إلى نقطة ارتكاز للمصادرة على التحول الديمقراطي، فهو لا يراه طريقا ناجحا لحكم مصر، وكثيرا ما يحرض على استخدام القوة ضد المواطنين، واعتادها نمطا سائدا لحكم البلاد.. في عصره انتشرت الليبجة واعتمدت كتعج حزبي ونشاط سياسي له الاولوية في التعامل مع المعارضين، وقد التزم منذ زمن بنظرية «الضرب بالأخيرة»، في حكم المصريين، وكل من تظيف ومبارك الابن يعبر عن نمط تفكير وتعج حياة في إدارة مصر وفي نظيرتهم للمواطنين، من غير رجال المال والأعمال والممارسة، ومن الطبيعي أن يكون هذا رأي الأول، الذي لم يعرف عنه غير علم الحياة بمعناها الواسع، أو شارك في حكم في عمل عام، وتحقق حلمه في العمل موظف ساميا لدى جمال مبارك، أما الثاني وهو جمال مبارك يعي أن الديمقراطية تفسق باب الورثة السياسية، ولا تمكنه من وراثة عرش مصر، الذي لا نه في السنوات الأخيرة، وانه أهم اسباب هذه المواقف المشاذة من المواطنين هو طبيعة نشاط وعمل أي منهم. نظيف قبل تزويده، وإن كان قد عمل أستاذًا للفلسفة في الجامعة، كان يمارس عمله الأكاديمي لبعض الوقت، ووقته الأساسي للعمل الخاصة، أما جمال مبارك فقد بدأت علاقته بالحياة حاكما من البان، وتطور وضعه ليصبح الحاكم الفعلي للبلاد، ومع ذلك فإن وظيفته الجديدة هي لبعض الوقت، بعد ان كرس جل وقته لأعماله المسورة.
 ووفق نظرية أن الطبع يغلب التطبع، فقد يجد البعض لهما عزرا في النظرة المتدنية للمواطن، فهما

تربيا على ذلك واستقر في وجدانها أنها من طبية مغايرة له ومن فصيل مختلف. أما أن يطلع علينا أمين الإعلام في الحزب الحاكم.. علي الدين هلال.. قائلا بأن المصريين لا يتقبلون التحول الديمقراطي، ويريدون حكومة بمثابة «ماما وبابا وأنور وجدي»!!، فهذه هي الصدمة، ولن لا يعرف فهال اسنان مخضر في العلوم السياسية بجامعة القاهرة، وتقلب على عدة مناصب، منذ اختياره عضوا بمنظمة الشباب الاشتراكي، بعد تخرجه من الجامعة في الستينات، وتنتابنا الدهشة عندما تعود بنا الذاكرة إلى مراحل الصبا والشباب، حين زاملنا وتعرفنا على شباب بدا واعداء، ثم انتهى بهم الحال إلى ما هم عليه الآن، وانتقالهم إلى صفة أخرى لا علاقة لها بموقفهم ولا بموقفهم السابق، نملك لهم الا الرءاء، وأنكر رأيا لعلي الدين هلال طرحه أمامي في ذلك الزمن، قد يتكره وقد لا يتذكره، وكنا نلتق حوله وهو يستعد لسفر الدراسة في الخارج، وكان ذلك في معهد حلوان للشباب الاشتراكي. تحدث عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستنتهي إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكاروف، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقوم على هذا المبدأ.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستنتهي إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكاروف، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقوم على هذا المبدأ.. وبعد حصول هلال على الدكتوراه عاد من بعثته ومصر تعيش تحت وطأة النكسة ومناخات انقلاب ايار/مايو 1971.. ورجع أن عثروا من زملائه ثواروا وراء القضبان أو خرجوا من البلاد إلا ان نجمه عاد إلى الصعود ثم تآق في عصر مبارك الأب، فكان من مستشاريه.. هو وأسامة البارز وسعد الدين ابراهيم، بحكم ما كان لهم من دور في تاهيل الأب سياسيا، ثم تاهيل الأم والاين فيما بعد، والغريب أنه تاهيل لم يخبر من طبيعة «العائلة»، وانتهى بها إلى حالتها الراهنة.. وفي الوقت الذي بدأ فيه مبارك ملاحقة سعد الدين ابراهيم، وانزواء البارز تدريجيا، كوفئ هلال باختياره وزيرًا للشباب، وشهد

■ كان البابا في روما، في سنة 1516، في أشد حالات العوز المادي، فأستنظر بطريقة تجلب له وللكنييسة المال. وذلك عن طريق إصدار وبيع صكوك الغفران، وطلبت الكنييسة من الناس شراءها ليغفر الله ذنوبهم وذنوب اقربائهم أو من يشاؤون ممن سيغدبون في المطر بسبب ما اقترفوه من ذنوب، ومانقوم به حكومة المالكي، حاليا، من توقيع للاقتايص مع العدو المحتل يشبه بيع صكوك الغفران مع اختلاف الوجة التي تغفر لها ذنوبها، فبدلا من افراد تغفر لهم ذنوب حقيقية، أو أهمية هناك جهة اجرام دولي منظم عن اإعادة البشر وتهديم بلد بأكمله.

ففي اجتماع ما يدعى بمجلس الوزراء، تمت الموافقة، يوم السادس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر 2008، على توقيع (الاتفاقية الامنية) من قبل 27 وزيرا وتعبئ ثمانية وكان الصوت الرافض الوحيد هو صوت وزيره الدولة لشؤون المرأة التي امتلكت من الشجاعة ما يكفي لاداء واجبها، ما لم يقبله الباصون (وكل واحد منهم صارناظر من سيدة الحية الامريكية بريسي القحطعات الخطابية) هو انهم وفي خضم الضحية الاعلامية التي فصلها الاحتلال وساعدوا في خيانتها، انما يشاركون لا في توقيع الاتفاقية الامنية فحسب بل ومعها اتفاقية الاطراف الاستراتيجية كما يسمى بالتحالف الامريكي العراقي وعلى المدى البعيد، والذي يسمح الاحتلال الشرعنة القانونية للهيمنة على كل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية على مدى لم يحدد بسبقت زمني. ان توقيع هذه الاتفاقية، وهنا وجه الخطورة الكبيرة، سيكون ملزما للشعب العراقي بعد زوال التركيبة الهيئية التي تدعى تمثيلية اليوم. ألم نزل، بعد 18 عام من غزو الكويت، وعلى الرغم من تغير نظام الحكم وحرق العراق وتخريبه وتهجير اهله، تدفع التعويضات لكل من هب وذب؛ ألم نزل ندفع لجيش الغزو الامريكي، ثمن 35 دولارا لكل رأس خسر، اكله جنوده وهم يقتلون ابناؤنا؟ ولا تمكن خطورة توقيع الاتفاقية الامنية والاطراف الاستراتيجية

Al-Quds Al-Arabi
 Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omer St. Flat No 7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 723152
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel/Fax: (9626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو أو كيو يو
 هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) -
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/فاكس: 5066089(9626)

القديس
 AL-QUDS AL-ARABI
 يومية سياسية مستقلة
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

مطالبة بتعديل قوانين تمييز بين نساء ورجال اليمن

■ صنعاء - يوبي بي أي: طالبت دراسة أكاديمية بتعديل قوانين التمييز بين النساء والرجال في اليمن لتحقيق مبدأ المساواة بينهما في الدستور والتشريعات الوطنية الأخرى. وأوصت الدراسة التي أعدها مركز المعلومات والتأهيل لحقوق النساء ونفذتها الباحثة إيمان العززي وتمت مناقشتها في مدينة تعز جنوب اليمن في ورشة خاصة «باتخاذ جميع التدابير الضرورية لتغيير أو إبطال القائم من التشريعات التي تميز بين الرجال والنساء اليمنيين».

وقالت الدراسة «ان تحسين الوضع القانوني لضمان حقوق المرأة ليس ممكناً إلا بتعديل جميع القوانين التي تتضمن نصوصاً تمييزية بين الرجال والنساء مع سن

التشريعات التي تحمي المرأة من التمييز على حقوقها وتمكنها فعلا من التمتع بتلك الحقوق على قدم المساواة مع الرجل».

وأشارت إلى أن الأعراف والممارسات تشكل تمييزاً ضد النساء في مختلف نواحي الحياة.

وأوصت بمواءمة التشريعات الوطنية ذات الصلة مع المعاهدات والاتفاقيات الخاصة بحقوق المرأة والتي صادقت عليها اليمن ومنح الفرص المتكافئة والمتساوية للمرشحن الرجال والنساء.

وشددت الدراسة على العمل من أجل إيجاد الحلول القانونية والتي تضمن تمثيل المرأة في الجان الانتخابية بمختلف مستوياتها وتعديل القوانين المتعلقة بقضايا المرأة.

وزارة الاوقاف المصرية تعارض.. النقب

■ القاهرة - اف ب: افادت صحيفة «المصري اليوم» ان وزارة الاوقاف المصرية تؤكد في كتاب تستعد لتوزيعه على المساجد ان النقب ليس فرضاً في الاسلام.

ونقلت الصحيفة التي نشرت مقتطفات من كتاب «النقاب عادة وليس عبادة»، عن وزير الاوقاف محمد زقزوق قوله «لن اسمح مطلقاً بنشر ثقافة النقب بين السيدات في مصر».

وكان النقب دائماً موضع جدل بين المذاهب السننية وحتى داخل المذاهب ذاتها والتي تعتبر في معظمها انه ليس فرضاً. الا ان كافة المذاهب تجمع على انه يجب على المرأة ان تستر كامل جسدها باستثناء الوجه واليدين.

ونذكر الكتاب بقرارات صادرة عن مفتي مصر ورئيس جامعة الازهر تفيد ان النقب لم يرد ذكره في القرآن ولا الحديث.

وفي مصر كثيراً ما يعتبر ارتداء النقب دليلاً على الانتماء الى التيار السلفي الاسلامي.

واعلنت الوزارة انها ستنتشر كتباً تعارض السلفية وستوزعها على المساجد.

الثوم.. لعلاج السكري

■ طوكيو (اليابان) - يو بي أي: قال باحثون يابانيون انهم توصلوا الى دواء اساسه مركب كيميائي موجود في الثوم نجح في علاج النوعين 1 و2 من مرض السكري لدى الفئران.

وقام هيرومو ساكوراي وزملاؤه من جامعة سوزوكا للعلوم الطبية باعطاء الدواء للثوم المستند الى مادتي «فاناديوم» و«الاكسين»، وهو مركب موجود في الثوم، عبر الفم لغارة مصابة بالسكري من النوع 1 فوجدوا انه يخفف معدلات الغلوكوز في الدم.

وقال الباحثون انهم سيقوموا باكتشافها في عمل سابق ان مركب فاناديوم -الاكسين عالج نوعي السكري عندما اعطي للفئران من خلال الحقن، ولكن هذه الدراسة الجديدة تعد بالنموصل الى علاج عن طريق الفم لهذا المرض الايضى.

وقال ساكوراي ان النوع 1 من السكري يعالج حالياً بحقن يومية من الإنسولين في حين ان النوع 2 يعالج بأدوية يحمل بعضها آثاراً جانبية. ونشرت نتائج البحث على الإنترنت بانتظار نشرها في العدد الجديد من مجلة الجمعية الملكية للكيمياء «ميتالوميكس».

مصرع «روميو» الهندي تحت عجلات قطار

■ باتنا (الهند) - رويترز: قالت الشرطة ان مراقبا هنديا تعرض لضرب مبرح وسبق في الشوارع وهو حليق رأسه ثملقي به تحت قطار مسرع لأنه تجرأ وكتب رسالة حب الى فتاة من طبقة اجتماعية اخرى.

وقالت الشرطة في ولاية بيهار الفقيرة في شرق الهند ان مانيش كومار (15 عاما) خطفه افراد من طبقة منافسة وهو في طريقه الى مدرسته وحلقوا رأسه والقوا به تحت قطار دون ان يعيروا اهتماما إلى امه التي كانت تتوسل اليهم ليرحموه.

والقي القبض على رجل ووقف شرطي عن العمل.

وقالت لاليت ديفي والدة الضحية للشرطة انها وقتت «عاجزة» وهي تشاهد فلذة كيدها والقطار يمر فوقه.

وقال مسؤول بالشرطة في اقليم كايامور في اتصال هاتفى مع رويترز «الاشخاص المتهمون قتلوا الفتى لكتابته رسالة حب الى فتاة من نفس القرية».

وقالت الشرطة ان الفتاة تنتمي الى طبقة تعتبر ادى درجة من الطبقة التي ينتمي اليها الفتى.

وعالبا ما يواجه الحب الذي يعبر الاسس الطبقة بمعارضة عنيفة خصوصا في المناطق القروية بشمال الهند ومن الشائع ان لتجا العائلات الساخطة الى القتل «دفاعا عن شرف العائلة».

دواء مضاد للاكتئاب ليقبأ بعد وفاة مالكة

■ لندن (بريطانيا) - يو بي أي: أكدت امراة من مدينة سومرست الإنكليزية ان البيغاف الذي تملكه وتتناول حالياً جرعات «بروزاك» مضادة للاكتئاب بعدما خلقت وفاة زوجها لديه حالة من الاكتئاب الشديد.

ونقلت صحيفة «ذي صن» البريطانية عن هيلين دانسن قولها ان وفاة زوجها جورج قبل 9 أشهر كانت كبيرة جدا «فريد»، وهو ببغاء إفريقي رمادي اللون.

وأضافت دانسن ان الخبراء اوضحوا لها ان البيغاف يعانئ من الاكتئاب الشديد لأنه غير قادر على فهم سبب غياب زوجها جورج الذي ربه مذ كان فرحاً صغيراً.

وتابعت الازملة ان فرد نكك الف الريش حول رقبته وكان يعضى طيلة الوقت يحرك رأسه الى الأعلى والأسفل وكان «صامتاً تماماً منذ وفاة زوجي فقد كان مقرجا جدا منه ولذا هو مكتئب».

لكنها أكدت ان الطائر بدأ يخرج من ظلمته وهو يتناول جرعتي «بروزاك» يوميا خاصة بالطيور وتحمل اسم «كلوميكال».

اقبال كبير على المكتبة الالكترونية الأوروبية

■ بروكسل اف ب: اجبرت مكتبة الاتحاد الأوروبي الرقمية «يورويانا» التي تضم ارب او روبا الثقافي، على الاغلاق مؤقتا في يوم اطلاقها بعد ان ازدهمت بزوارها عبر الانترنت.

وقال المتحدث مارتن سيلمباير «وصل عدد مرات الدخول الى الموقع 10 ملايين خلال ساعة من قبل مستخدمي الانترنت وقاد ذلك الى انه بحلول الساعة 11:30 صباحا، كان علينا ان نغلق الموقع مؤقتا لمضاعفة قدرة الكمبيوتر».

وقد افتتح الموقع لفترة قصيرة فقط. ويسمح الموقع بالاطلاع على اكثر من مليون مادة رقمية من بينها الافلام واللوحات والصور والتسجيلات الصوتية، والخرائط والمخطوطات، والصحف والوثائق والكتب.

وقال سيلماير انه تم الا ان تشغيل ستة خادام كمبيوتر بدلا من ثلاثة.

واضاف ان الخادام «اصبحت عاملة الان (..) وتامل ان نتكمن من تحمل العاصمة التالية من المهتمين بالدخول للموقع».

ويعمل على الموقع 14 موظفا وتبلغ كلفته السنوية نحو 2.5 مليون يورو (3.15 مليون دولار). ويتوفر في الموقع حاليا اكثر من مليون مادة رقمية. وبحلول عام 2010 موع عمل موقع «يورويانا» بشكل كامل، من المقرر ان يشمل الموقع عشرة ملايين مادة.

مزيل الرائحة.. قتل الصبي

■ لندن - يو بي أي: قدم مستشار طبي بريطاني شهادة أمام المحكمة ذكر فيها ان الإفراط في استخدام مزيل للرائحة الكريهة تسبب بوفاة صبي في الـ12 من العمر في مدينة نوتنغهام البريطانية.

وأفادت صحيفة «ذي صن» البريطانية ان المستشار الطبي الذي يحقق في أسباب الوفيات الدكتور اندرو هيتشكوك قال امام محكمة ديربي ان الفحوص على جثة دانيال هورلي أظهرت انه اصيب بخلل في انتظام عمل القلب وذلك بعدما افراط في استخدام مزيل الروائح (deodorant).

وقال هيتشكوك خلال التحقيق الرسمي في الحادث «يبدو ان وجود مادة سريعة التبخر تسبب بالخلل في انتظام عمل القلب وقد استخدم دانيال الكثير من مزيل الروائح في الحمام».

وأفادت الصحيفة ان الصبي توفي بعد 5 ايام من نقله إلى مركز الملكة الطبي وقال المسؤولون ان الوفاة عرضية.

وقال هيتشكوك ان وفاة الصبي يجب ان تكون تحذيراً لأي شخص يستخدم هذه المنتجات بشكل دائم.

وأضاف «لا اعلم كم من الناس يقرآن التحذيرات والتعليمات على المنتجات التي يشترونها ولكن لا يد من معرفة مخاطر ما يتم شراؤه على نظام القلب والأوعية الدموية».



النجمة السينمائية جنيفر كونيللي حضرت امس حفل الترويج لفيلمها الجديد «عندما توقفت الأرض عن الدوران» بصحبة المخرج سكوت ديريكسون في باريس (رويترز)

● اعترفت كاميللا دوقة كورنويل بأنها توقفت عن ممارسة التمارين الرياضية والاهتمام بنفسها منذ تزوجت تشارلز أمير ويلز.

● تستعد قطر السبت لافتتاح متحف الفن الاسلامي الذي يضم مجموعة من القطع الأثرية التي يكشف عنها للمرة الأولى في العالم، في حضور نحو الف شخصية عالمية.

اعلن ذلك الرئيس التنفيذي لهيئة متاحف قطر عبدالله النجار.

● بدر الدين وزيد جبري.

● تقيم جمعية محبي ومشجعي نادي ريال مدريد بمدينة تطوان المغربية يومي 2 و3 من الشهر المقبل حفلا للصحافيين الرياضيين الإسبانين راوول رويث وخوليو مالديني من تليفزيون «كنال بلوس»، والإعلامي المغربي محمد البوعناني.



● بيان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة استقبال في نيويورك مصطفى الساهل بمناسبة انتهاء مهامه كسفير وممثل دائم للمغرب لدى الأمم المتحدة.

● فاجأ المغني البريطاني توم جونز المارة في لندن عندما شاهدوه يغني في الشارع امام قاعة رويال فيستيغال هول في لندن لجمع اموال لصالح جمعية تعنى بمكافحة مرض السرطان.

● تزور فرقة عازفي مهرجان دمشق لموسيقى الحجرة بيروت وعمان بين 22 و25 من الشهر الجاري كما تقيم حفلة في مدينة حلب شمال سورية.

وتأتي هذه الجولة بعد إصدار القسم الاول من اسطوانة مدمجة تضم أعمالاً لأربعة من كبار المؤلفين وهم ضيا سكري، كريم رستم، شفيع السبت لعدم شغافته من الاصابة.

الناس علامات

عزت القمحاوي



الناس مقامات، هكذا كانوا يقولون في عصر ما قبل الاستهلاك، حيث كانت مقولة سقراط «تكلم حتى أراك» في مجال الفعلية، الآن صار للناس علامات، وأصبح الشعاع: ارني ماركة قميصك حتى أراك.

ان تسعى لأن تكون معروفاً. عديد من الكتاب تناولوا النزعة الاستهلاكية في العالم. هناك من يحمل الشورة الصناعية وما جلبته من وفرة في القرن التاسع عشر مسؤولة هذا الوباء، البعض يبحث عن جذور ذلك الوباء في الأديان، مقارناً بين أديان الشرق الأقصى والمسيحية والإسلام، والبعض يلقي باللائمة على تقنيات الإعلام والتسويق التي اختلقت هذا الجنون اختلاقاً.

لا أحد، في حدود ما قرأت، تناول الألم الوجودي المصاحب للحياة في مدينة كبيرة: ألم أن يكون المرء لا أحد!

في قصة عبقرى الخفة أنطون تشيخوف «النجيف والبدين» يفخر البدين في الموظف المسكين بقوله: أنا معروف في البلاط وانت غير معروف. وليس بوسع كل الناس أن يكونوا معروفين في البلاط، لكن بوسعهم أن يميزوا ومن خلال المظهر. ومن اليابان إلى بريطانيا، كانت هناك دائما الأزياء الفخمة، التي تعلن عن صاحبها وتجعله معروفاً، في أي مكان يذهب إليه. وتميزت علامات تجارية بوجودها، لكن خاتمها وعلمتها كانت مخفيين في الطيات الداخلية، ولم يكن من اللائق أن تستوقف أحدهم لتقلب باطن الجاكيت أو تشده من قفاه لتقلب باقة القميص لتتعرف عليه أكثر. ومن هذه الصعوبة، جاء الإلهام العبقرى لصناع الملابس الرياضية. بوضع العلامة في مكان بارز على الصدر. هكذا صارت العلامة هدفاً. لا الراحة ولا صحية اللبئس تغني عن هذه الأيقونات المخبئة فوق الصدور. ومهما كانت جودة منتج محلي من البدلات الرياضية، فإنه يعامل في أحسن الأحوال كبيجانات للنوم، بينما المنتج المائل العابر للثقافات، يسمح لمرتديه باقتحام الأماكن العامة، والتحرك فيها بحرية ببركة الوسم المقدس.

العلامة كانت في البداية جواز مرور يجعل من البيجاما بدلة رسمية. ومع الوقت صارت البيجاما إلى تقاصر، وأصبح «الشورت» والغالطة بالحملات مقبولة في الفضاء العام أيضاً.

كلما ترسخت عبادة العلامة يتم التخلي شيئاً فشيئاً عن الكم والكيف في الأزياء، حتى يأتي يوم يصبح فيه تعليق العلامة كقلادة على الجسد العاري كافياً لكي يرى في أبهى حلة، ولا يمكن حتى لطفل أن يكتشف عربي.

السجن الماركة عندما ظهر الملياردير المقاول المتهم بالتحريض على قتل سوزان تيمع في أولى جلسات محاكمته، لم يكن مهدشاً لظهوره بدلة السجن البيضاء.

المدهش كان العلامة المميزة لشركة ملابس رياضية شهيرة على صدره. وهي ذات العلامة التي اشترى منها محسن العسكري بدلة القتل في دبي.

ولا يمكن للمحكمة أن تتخذ من ارتدائها لذات العلامة دليلاً جديداً على الشراكة في الجريمة. لكن ربما يكون هوس العلامة درساً لقتلة ومتهمين مستقبليين، حول مواقيت عبادة العلامة.

بديهي أنه لا فرق أن تقتل في بدلة عادية عديمة العلامة وبين أن تقتل في ماركة. ولكن العسكري وفر للعدالة قرينة إضافية ضده، بشرائه البدلة الرياضية من توكيل بطاقة أثمان، أمكن تتبعها. لحظة القتل، ليست أوان عبادة العلامة، التي يمكن للقاتل أن يجد في السجن الوقت الكافي لمارستها.

هشام طلعت الملياردير المتهم، كان ارتداؤه للعلامة المهيبة بمثابة إشارة لتمييزه بين المجرمين العاديين؛ فهو لا يستطيع أن يحمل أمواله على صدره حتى يصبح مختلفاً عن زملائه في الحجز، كما أن شاربيه، وتقاطيع وجهه الشديدة العامة، كغيلة يوضع في الطبقة السفلى من المجرمين، لكن يقلل من التفاضل الشرطي، أمكنه أن يرفض البدلة الرسمية، ويرتدي البدلة ذات العلامة المباركة التي شأغلته الكاميرا عن وجهه وعن وسم البدلة البيضاء.

الحرس علامة الزير رجل من أواسط الناس، أو دون الوسط، تقنمه العين اقتحاماً. على قول طه حسين- يميل إلى القصر، بكرش صغير يناسب حداثة سنه في المنصب، على وجهه صغرة من أمراض الصريريين المتوطنة، يتحرك وسط أربعة من الحراس الأشداء.

ما حاجته هو للحرس، وهو ليس وزيراً لوزارة سيادية، ووجهه غير معروف، ربما حتى في البلاط!

لكن الحرس إشارة، علامة تجارية أكبر كثيراً من المعتاد، ومع أربعة من الحراس الأشداء، تصبح قامة الوزير حاصل جمع قامة مع قامات الحرس، ومعهم يصح في قوة حصان، معروفاً ومهاباً من جيرانه.

أن تكون معروفاً أبناء القرى يعيشون في المدن غرباء مهما طاللت الإقامة، ومهما أحاطتهم المدينة بالحفاوة.

لا يعرف أبناء المدن ألم أن يكون الريفي في المدينة ولا يكون، ألم لا يقضي نصف عمره في الطرقات ملياً نداءات الواجب في الريف. لكنهم لا يعرفون أيضاً نعمة أن يكون المرء معروفاً. وأن يعود من الإقامة إلى البيت، يخلع ملايبسه ومعها ترسانته من بطاقات هوياته المتعددة: المهنية، النقابية، رخصة القيادة، وحتىحافظة النقود، ويرتدي جلباباً بلا ماركة، حيث لا حاجة لشهادة من موظف أو إشارة من صانع أجنبي، لكي يتأكد أنه هو الشخص المقصود.